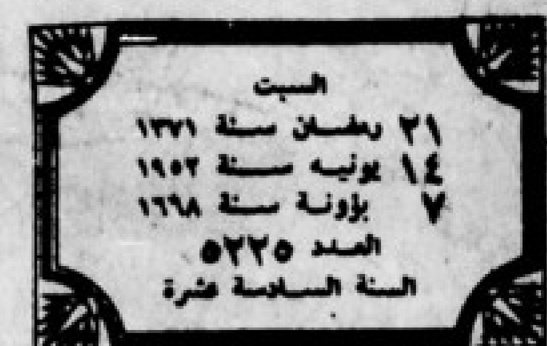
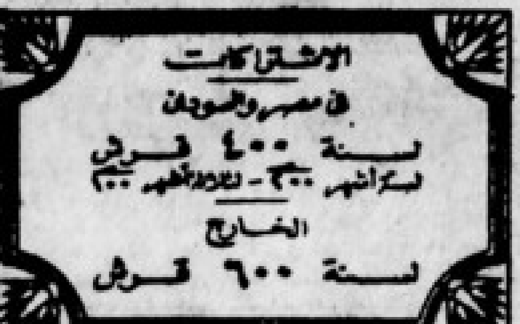

السبت
٢١ رمضان سنة ١٣٧١
١٤ يونيه سنة ١٩٥٢
٧ بؤونة سنة ١٦٦٨
العدد ٥٢٢٥
السنة السادسة عشرة

١٢ صفحة ١٥ مليما
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
مكتب الاسكندرية: ٣٦ شارع شريف باشا
العنوان التلغرافي: (مصرى بمصر)



الاعلانات يتفق عليها مع:
شركة الاعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ شارع جلال - ت ٧٥١٤٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨


الاشتراكات
في مصر والسودان
لسنة ٤٠٠ قرش
الخارج
لسنة ٦٠٠ قرش

وصول الملكة «زين» إلى عمان فجر أمس

القنصل البريطاني في جنيف يؤيد نبأ اختفاء الملكة في القنصلية قبل سفرها

لوزان في ١٣ - من زهير عسيران - على اثر ما اشيع من اقامة جلالة ملكة الاردن في القنصلية البريطانية فابلت القنصل الانجليزي العام في سويسرا فايد لي مجيء الملكة الى القنصلية البريطانية عند وصولها الى جنيف. وقال ان جلالتها تولاها الخوف عند مقدم الملك طلال الى سويسرا.

وعندما غادرت الملكة القنصلية انتقلت الى فندق «مونترو بالاس»، ولكنها غادرته يوم الاثنين الماضي.

وصول الملكة الى عمان

وكتب مراسلنا الخاص في برقية تالية يقول: - علمت ان جلالة الملكة زين قد وصلت الى عمان فجر اليوم - امس - وقد ابلغ هذا النبأ الى جلالة الملك طلال سمو ولي العهد الموجود الآن في لندن وذلك بان اتصل بجلالته تليفونيا بعد ان تلقى هو الآخر نبأ وصول الملكة زين الى عمان منها شخصيا.

الحكومة الاردنية تنفي النبأ

وحتى الآن لم تحط الحكومة الاردنية جلالة الملك طلال علما بوصول الملكة زين على الرغم من ان جلالته كان يتلهف على اية انباء ترد عن مكان الملكة.

عودة الملك الى عمان

ومن المحتمل ان يلغي جلالة الملك اجراءه ويفكر في العودة هو الآخر الى عمان عقب وصول الملكة اليها خشية زيادة التكهنات والاشاعات السياسية.

زيارته لوزيري مصر ولبنان والاستاذ محمود ابو الفتح

وسيزور الملك طلال سعادة السيد جميل مكاوي وزير لبنان المفوض في سويسرا وسعادة عبد المنعم مصطفى بك وزير مصر المفوض في برن والشيخ المحترم الاستاذ محمود ابو الفتح ...

الملكة تقيم وحدها

والمفهوم ان جلالته سيقيم في قصره، او في اي مكان آخر تعده الحكومة خارج عمان، حيث الهدوء والعناية الطبية. اما الملكة زين فانها سيعرض عليها ان تقيم في قصر مستقل مع ابنائها وافراد حاشيتها، وستستشار في كل ما يتعلق بالمسائل الخاصة بجلالة زوجها او اسرتها.

وجاء من بغداد ان النائب مشحن الجهدان عقب في مجلس النواب امس على رد توفيق ابي الهدى باشا رئيس الوزارة الاردنية على بيان الامير عبد الاله

البقية على ص ١١

استخدام الأسلحة الذرية في كوريا

موافقة ترومان على ذلك وارسال كميات كبيرة منها إلى الميدان

ابلاغ حكومة «بكين» بهذا القرار لحملها على العدول عن شن هجومها

٣٠٠٠ طائرة ومليون جندى شيوعى يستعدون للهجوم الجديد

من ادارة المخابرات السرية الامريكية والانجليزية خلال الاسبوعين الماضيين من ان الشيوعيين قد بعثوا بامدادات كبيرة الى قواعدهم البرية والجوية للقيام بهجوم هائل على خطوط الامم المتحدة

٣٠٠٠ طائرة شيوعية ترابط في منشوريا

وتفيد هذه التقارير ان الصينيين قد اعدوا قوات جوية كبيرة مؤلفة من ٢٠٠٠ طائرة مقاتلة و ١٠٠٠ طائرة روسية نقالة في قواعد منشوريا للاشتراك في الهجوم الشيوعي المنتظر

مليون جندى مسلح

وتقدر القوات الشيوعية البرية المتأهبة للهجوم بمليون جندى مسلحين باحدث الاسلحة

بموافقة ترومان

وقد ادرك قواد امريكا العسكريون ان اشتباك قوات الامم المتحدة القليلة العدد نسبيا بالقوات الشيوعية المتفوقة معناه طرد القوات الغربية من كوريا في اقصر وقت، ولهذا قرروا بموافقة الرئيس ترومان ان استخدام الاسلحة الذرية وحدها كفيل بايقاع الفوضى في صفوف الشيوعيين ومنعهم من الافادة من تفوقهم العددى

ابلاغ القرار الى حكومة بكين ..

وتقول المصادر الوثيقة ان الحكومة الامريكية قد طلبت الى بعض الحكومات المتصلة بالطرق الدبلوماسية بالصين الشيوعية ان تبلغ حكومة بكين بهذا القرار لعل هذا يقنعها بالعدول عن شن هجومها الهائل ..

كارثة على حكومة ترومان

والواقع ان وشنطن تقدر خطورة العواقب السياسية التي سيحدثها هجوم شيوعي ناجح في الولايات المتحدة في الوقت الذي تجرى فيه حملات الرياسة الانتخابية، اذ سيكون انتصار الشيوعيين وما يصحبه من سفك دماء القوات الامريكية كارثة على حكومة ترومان وعلى الحزب الديموقراطي باسره ..

رئيس وزراء جنوب افريقيا ...

سفير جديد لروسيا في الصين

مؤتمر لوزراء خارجية أمريكا وبريطانيا وفرنسا

في لندن

الخوف من أن تخلى مصر القناة

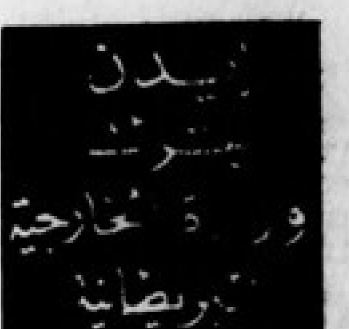
في وجه القوات الفرنسية

الدول الغربية توافق على اجراء محادثات مع روسيا

بشرط أن تقبل تعيين لجنة محايدة للاشراف على انتخابات ألمانيا

جندى بريطاني يتحطم بدبابة حانة ألمانية

ويحطم المقاعد ويطلق القنابل في القاعة لأن صاحبها لم يعد خمرا



ايزنهاور يعد بطرد كبار موظفي الخارجية الامريكية

روسيا لا تفكر

في عقد معاهدة صلح منفردة مع اليابان

تركيا لا تهتم بمشروعات الدفاع

الا بعد اطمئنانها على تراقيا

اتفاق أمريكا واستراليا

على عقد مجلس حلف الباسفيكي

وربط الحلف بمنظمة الدفاع عن الشرق الاوسط

مرافعة النائب العام البريطاني في محكمة العدل الدولية

طلب الحكم باختصاص المحكمة وتحديد موعد لمرافعة ايران

بريطانيا تلفت نظر ايطاليا وسويسرا حتى لا تشتريا البترول الايراني

لاهاي في ١٢ – ر – ترافع اليوم سير ليونل النائب العام البريطاني في قضية النزاع الايراني – البريطاني امام محكمة العدل الدولية وقد اعتذر الدكتور مصدق رئيس وزراء ايران عن الحضور ليجيبه

لا يرد على مصدق

وافتتح سير ليونل مرافعته بقوله انه لن يرد على اقوال واتهامات الدكتور مصدق التي لا تمت الى القضية بصلة وهو يرجو الا تقيم المحكمة وزنا لهذه الاقوال

المحكمة مختصة

واستطرد يقول انه موقن بان المحكمة مختصة بالنظر في هذا النزاع الذي لا يدور في اساسه على التأميم بل على مصادرة الممتلكات . واشار الى قول البروفسور هنري رولان الذي ترافع عن ايران حيث قال ان الامتياز الذي منحته شركة البترول الانجليزية – الايرانية السابقة لم يكن معاهدة بين بلدين . وعقب على ذلك بقوله ان اثر النزاع لا يمتد الى العلاقات بين ايران وشركة البترول فقط بل الى العلاقات المستقبلة بين ايران وبريطانيا وبذلك اصبحت المسألة « مسألة التزامات دولية مباشرة »

وذكر سير ليونل ان البروفسور رولان قال ان اصدار المحكمة لقرار بعدم اختصاصها بالنظر في النزاع سيخفف حدة الموقف ويمهد السبيل لتسوية مرضية . ولكنه يرى ان البروفسور رولان لم يدخل في اعتباره الا وجهة نظر طرف واحد ولم يقم وزنا لرأي الطرف الآخر

كلمة التأميم السحرية

واضاف النائب العام البريطاني ان وجهة النظر الايرانية « تقضي بعدم اختصاص المحكمة متى ذكرت اي دولة كلمة التأميم السحرية اي ان المحكمة ليس لها ان تنظر في اي اخلال بالاتفاقات او في اي عمل مناف للعدل يستتر وراء هذه الكلمة » ... والنتيجة المنطقية لهذا الرأي هي امكان ابعاد المحكمة بمثل هذا الاجراء البدائي عن النظر في اي نزاع اساسه اعتداء فرد من دولة على اموال دولة اخرى ! وبما ان هذا هو اساس كل نزاع يعرض على المحكمة فان الاخذ بوجهة النظر الايرانية سيهدم القضاء على كيان المحكمة وانهيار القانون الدولي انهيارا تاما

بريطانيا تقبل قرار المحكمة

واختتم سير ليونل مرافعته بقوله انه يرجو أن تحترم ايران احكام القانون بقبولها قرار المحكمة سواء كان في صالحها او في غير صالحها . واضاف ان بريطانيا اتبعت احكام القانون في هذا النزاع وغيره فقد عرضت شكواها على المحكمة لم التجأت الى مجلس الامن لعدم قيام ايران بتنفيذ قرارات المحكمة المؤقتة . ثم قال ان بريطانيا ستقبل قرار المحكمة مهما كان نوعه

طلب الحكم بالاختصاص

ووقف بعد ذلك مستر فتز موريس نقيب المحامين البريطانية وقرأ خلاصة الرد البريطاني على دفع ايران وهو مكون من اربع عشرة نقطة اوضحت فيها الحكومة البريطانية وجهة نظرها من حيث اختصاص المحكمة بالنظر في النزاع . وطلب بعد ذلك الى المحكمة الحكم باختصاصها او ضم الدفع الى الموضوع واصدار الامر الى ايران بالمرافعة في فترة محددة ...

وجاء في نبأ من لندن ان متحدثا باسم وزارة الخارجية البريطانية صرح بان ايطاليا اكدت بانها لن تمنح اي اذن باستيراد البترول الايراني الى ايطاليا وقال ان السفير البريطاني في روما لفت نظر الحكومة البريطانية الى ان احدى ناقلات الزيت التي ترفع علم هندوراس قد شحنت كمية من البترول الايراني من احدى موانىء ايران وهي قاصدة الى ايطاليا ... وقد ردت الحكومة الايطالية بانها لم تمنح اذنا لاحد باستيراد البترول من ايران وانها تعارض في ذلك

لفت نظر سويسرا

وذكر المتحدث نفسه ان سفير بريطانيا في برن قد لفت نظر الحكومة السويسرية الى نفس الموضوع ولكنه لم يتلق ردا حتى الآن

ايران تعرض بترولها بثمن مخفض

وجاء من اوسلو ان هيئة التصدير والاستيراد الايرانية ، التي تحتفظ بوكيلات لها في روما وباريس وكوبنهاجن واوسلو ، قد عرضت بترولا ايرانيا للبيع بسعر يقل عن الاسعار العادية في السوق العالمية بمقدار ١٨ في المائة

بريطانيا لم تحتج لسويسرا

وجاء من برن أن متحدثا باسم المفوضية البريطانية في سويسرا صرح اليوم بأن بريطانيا لم تقدم اية مذكرة الى الحكومة السويسرية بشأن منع استيراد البترول الايراني

وقال هذا المتحدث البريطاني انه يعلم ان بعض المستوردين السويسريين كانوا يبحثون في شراء بعض البترول المكرر الناتج من آبار ايران ، ولكن المفوضية طرف من الظروف

اقتحام معسكرات الاسرى ونقل ٣٣٥٠ أسيرا

المناداة بوجوب تمثيل جميع الدول المشتركة في الحرب في محادثات كوريا

بوزان في ١٢ – وكالات الانباء – صرح اليوم احد موظفي مكتب الاستعلامات الامريكي بانه طلب الى المتحدث الرسمي باسم الرئيس سنجمان ري ايضاح السبب في اذاعة برنامج « صوت امريكا » .

وقال الموظف انه فهم من سياق الحديث ان الحكومة الكورية تطلب منهما كتابيا بالابقاء الى التعقيب على الموقف السياسي في كوريا واضاف انهم لن يعطوا مثل هذا التصريح اذ لا يهمهم ذكر الحقيقة

تفاهم الدول الغربية حول كوريا

ومن باريس كتبت صحيفة « لي بوبيلير » الاشتراكية تقول انه ينبغي ان تشترك جميع الحكومات التي لها قوات مقاتلة في كوريا في المشاورات التي تدور الآن بين بريطانيا وامريكا . اذ يحتمل ان تورط هذه الحكومات نفسها في اعتبارات عسكرية محضة اذا هي وقفت موقفا سلبيا . وقد خطت الحكومة البريطانية خطوة ايجابية بارسالها الايرل الكسندر الى كوريا لاستطلاع الحالة فيها بنفسه

وصول الكسندر الى سيول

وفي نبأ من سيول ان الايرل الكسندر وزير الدفاع البريطاني قد وصل اليها وتباحث اليوم مع الجنرال وليم هاريسون رئيس وفد الامم المتحدة للمفاوضات الهدنة الكورية

ويصحب الايرل الكسندر في زيارته لكوريا الجنرال مارك كلارك قائد عام قوات الامم المتحدة . وقد توجه الاثنان ومعهما قادة القوات الجوية الى قاعدة امامية وتفقدا الجميع الطائرات النفاثة البريطانية والامريكية .

ويعتزم الايرل الكسندر زيارة قوات الكومنولث والتباحث مع قيادة الجيش الخامس واستطلاع الحالة في كوريا وبحث المسائل الهامة كمسألة اسرى الحرب والموقف السياسي الراهن في كوريا .

الازمة الداخلية في كوريا

وفي نبأ من بوزان ان انصار الرئيس سنجمان ري تظاهروا اليوم امام الجمعية الوطنية الكورية بعد ان قاموا بعزل ثلاثة من الاعضاء الموالين لنشر « نتائج تايك » رئيس الوزراء وارغموها على تأجيل الاجتماع لعدم توافر النصاب القانوني للتصويت .

وتقول الاقلية الموالية للرئيس سنجمان ري ان نسبتها العددية في الجمعية الوطنية قد زادت من ٤٥ ر الى ٤٨ ر خلال الاسبوع الماضي

نقل الاسرى الشيوعيين

وتفيد الانباء الواردة من معسكرات الاسرى بجزيرة كوجي ان قوات الامم المتحدة اعدت عدتها امس لاقتحام المعسكرات ونقل ٣٣٥٠ من الاسرى الكوريين الشماليين المتمردين من المعسكر رقم ٦٦ وكان المنتظر ان يقاوموا ويلجأوا الى اعمال العنف . ولكنهم خرجوا اليوم من معسكرهم بهدوء صدور الامر اليهم وكل ما حدث هو ان الفريق الاول منهم هتف مرددا كلمة « بنزاي » وهي نداء الهجوم في القتال ولكن لم يحدث اي شيء خلاف ذلك سوى ترنمهم بالاناشيد الشيوعية خلال سيرهم .

اقناع الاسرى بالهدوء

وذكر الجنرال بوتنر ان رؤساء الاسرى وعدوا بعدم المقاومة واقناعهم بعدم جدوى الالتجاء الى العنف واطلعهم الجنرال الى اخلال المعسكر رقم ٧٦ الذي قاتل فيه الاسرى عبثا للحيلولة دون نقلهم

ويقول حراس المعسكر ٦٦ انهم شاهدوا نيرانا مشتعلة طيلة ليلة امس والظاهر ان الاسرى كانوا يحرقون بعض المستندات الى جانب لافتاتهم واعلامهم .

وقد تم الى الآن اخلاء ثلاثة من معسكرات الاسرى المتمردين وقسموا الى مجموعات عدد كل منها ٥٠٠ اسير وذلك حتى يمكن احكام الرقابة عليهم .

الاسرى يطردون اخوانهم

وافرج اليوم الاسرى في المعسكر رقم ٨٥ عن ٢٢ اسيرا من زملائهم كانوا يعتقلونهم لعدم تضامنهم معهم وسلموهم الى حراس الامم المتحدة الذين كانوا في انتظارهم امام باب المعسكر . وقد لم ... الافراج منهم بعد ان وجه اليهم انذار باطلاق سراحهم وحددت لهم مهلة معينة

وقد القى ثلاثة من هؤلاء الاسرى بقبعاتهم في الهواء عند خروجهم للدلالة على انهم اعداء للشيوعية

انباء ميادين القتال

هذا وتفيد انباء القتال ان الشيوعيين قد شددوا في هجومهم على جميع القواعد الهامة على طول الجبهة الكورية التي يبلغ طولها ١٥٥ ميلا ويبدو انهم يعدون العدة للقيام بهجوم الربيع العام الذي هددوا به كثيرا في الايام الاخيرة .

وذكر متحدث بلسان القوة الجوية الاسترالية انه ينتظر وصول عدد كبير من الطيارين الانجليز الى كوريا في ٢٠ يونيو الجاري لدعم السرب الاسترالي الذي يستخدم طائرات « ميتور » النفاثة .

وجاء بعد ذلك من لندن ان وزارة الطيران البريطانية صرحت بانه لن يشترك في السرب الاسترالي سوى ستة طيارين بريطانيين

الاسلحة القوية الامريكية

ومن واشنطن ان العسكريين الامريكيين فيها تعتقد ان الجيش الامريكي لديه من الاسلحة القوية ما يمكنه من صد اي هجوم شيوعي في كوريا ولكنه والقى من انه قادر على ذلك بدون الالتجاء الى هذه الاسلحة

وهذا الرأي يخالف رأي الجنرال دانيل هدلستون الذي قال : « ليس لدينا من القوات العاملة ما يكفي لصد جحافل الشيوعيين المتدفقة رغم ان العتاد الذي تستخدمه هو احسن ما يمكن الحصول عليه في الوقت الحاضر ! »

ومما يلفت النظر ان العسكريين الامريكيين يصرحون بهذا الرأي في الوقت الذي ازداد فيه نشاط الشيوعيين على الجبهة الكورية . وهذا مما يزيد الاعتقاد بانهم يخشون قيام الشيوعيين بهجوم عام في القريب العاجل .

الرئيس بيرون يتنبأ

بقرب حدوث حرب تستمر ٦ اعوام

بيونس ايرس في ١٢ – ب – تحدث الرئيس بيرون رئيس جمهورية الارجنتين ليلة امس فقال انه من المنتظر ان تحدث قريبا حرب عالمية تستمر خمسة او ستة اعوام

وانذر بلاده بضرورة الاستعداد للتضحية والتقديم كل مالديها من ضروريات اذا اقتضى الامر ذلك

وقال الرئيس بيرون : « عندما تبدأ الحرب ، فمن ذا الذي سيرسل لنا المواد الزراعية وسيارات النقل والركوب ؟ يجب علينا ان ننتج ذلك كله بانفسنا ، وهذا هو الوقت الذي ينبغي ان نبدأ فيه . اننا نصنع سيارات تضاهي السيارات الامريكية . وهي تباع بنصف ثمن السيارات الواردة من امريكا . ذلك ان كل سيارة امريكية ، قد اضيف اليه ثمن بندقية . وسوف ننتج من السيارات ما يكفينا ، ثم نصدر الباقي منها الخارج ولن يستطيع احد منافستنا ، وبعد ذلك نستطيع ان ننتج المدافع وسيارات النقل وكل ما تحتاج اليه البلاد

وقال ان الارجنتين ستستطيع بعد ثلاث سنوات ان تكتفي بما لديها من موارد الفحم والحديد والبترول

أمريكا تعد فرنسا بمساعدتها

في هيئة الامم اذا قامت بالاصلاحات في تونس

باريس في ١٢ – ا . ب – يسود الاعتقاد بان الحكومة الفرنسية تسعى الآن تحت ضغط امريكا الى اتخاذ خطوات حاسمة ضمانة لادخال اصلاحات واسعة النطاق في تونس ، وتأمل كل من فرنسا وامريكا أن تتجنب بهذه الوسيلة اثارة القضية التونسية في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة

وتفيد التقارير الواردة من تونس ان فرنسا قد عرضت ادخال اصلاحات وامتيازات اخرى على برنامج الاصلاح السابق الذي تقدمت به من قبل والذي لم يرض زعماء حزب الدستور التونسي الجديد

وقد ذكر مستر دين اتشيسون وزير الخارجية الامريكية للجنة الشئون الخارجية في الكونجرس الامريكي ان امريكا قد اتفقت مع فرنسا على احترام مركزها في شمال افريقيا في مقابل ان تدخل فرنسا تقدما ملحوظا في هذه المنطقة

وبمعنى اخر ان امريكا ستقف مع فرنسا اذا ما اثيرت قضية تونس على شريطة ادخال الاصلاحات المطلوبة في تونس

خطاب الى السكرتير العام

وجاء من نيويورك أن المصادر المعروفة بسعة الاطلاع صرحت بان كتلة الدول العربية والاسيوية قد قررت ارسال خطاب الى السكرتير العام لهيئة الامم تطلب فيه أن يستفتي اعضاء الامم المتحدة في مسألة الدعوة الى عقد دورة استثنائية للجمعية العمومية للنظر في مسألة تونس

وقد اعدت الكتلة نص هذا الخطاب في اجتماع عقدته امس ودام ثلاث ساعات ، وهي تستند [illegible] لارساله الى السكرتير العام بعد أن تحصل على اكبر عدد من التوقيعات عليه ، وليس هناك ما يدل على ان الكتلة قد اتخذت هذا القرار بعد ان تأكد لديها ان في استطاعتها الحصول على الاصوات اللازمة لتقرير عقد الجمعية العمومية وهي ٣١ صوتا

ايطاليا تستعد لمقاومة

« الجنرال طاعون .. »

روما في ١٣ – و . ف – اصبح الجو السياسي في روما مشحونا بالكهرباء بسبب قرب وصول الجنرال ريدجواي اليها . فبالرغم من تحذيرات الحكومة ومنعها قيام المظاهرات اعد الشيوعيون سلسلة من المظاهرات ضد زيارة القائد العام لحلف الاطلنطي لبلادهم .

الجنرال طاعون

ولما كان الشيوعيون حريصين على الا تصحب هذه المظاهرات حوادث شبيهة بالحوادث التي وقعت في باريس عند وصول ريدجواي اليها ، فقد دفعوا انصار السلام الى الامام . فاخذت اللجان المحلية لانصار السلام تقوم بدعاية واسعة في جميع انحاء شبه الجزيرة ضد حكومة ديجسبري وضد « صانعي الحرب الامريكيين » وذلك لتهييج الجماهير على من سموه « الجنرال طاعون » .

فضح سياسة الغرب

ومن ناحية ثانية تنشط الصحف التابعة لليسار المتطرف في فضح السياسة الغربية التي تنتهجها الحكومة الامريكية والدول الغربية « التي تدور في فلكها »

مهاجمة اجتماعات لانصار السلام

وقد منع مدير البوليس اجتماعا عاما كان انصار السلام يريدون عقده في احد مسارح المدينة . فاضطروا الى عقد هذا الاجتماع بصفة سرية في « بورصة العمل » . وقد طوق البوليس البناء الذي عقد فيه الاجتماع ليحول دون قيام المجتمعين باية مظاهرة لدى خروجهم .

احجه لي بقبلات

في موسكو ... الجديدة

موسكو في ١٢ – ا ب – شكا ناقد سوفيتي كبير من ان الممثلين والممثلات في روسيا الآن نسوا القبلة في الحب

وقال ان ممثلا وممثلة في احدى الروايات السينمائية ظلا يتحدثان عن الحب هكذا :

– هل تحبني ؟

– نعم .

– هل تحبني حقيقة ؟

– احبك حبا شديدا .

– اصحيح انك تحبني ؟

– نعم دون شك

ومضى بينهما الحديث هكذا طول الفيلم ، ولكن احدهما لم يقبل الآخر قط !

ثم قال الناقد ان ذلك شيء مؤسف جدا بالنسبة لهما ، وبالنسبة للمتفرجين ايضا !

الجريمة لا تفيد

خوذة من الذهب

– ملخص ما نشر : – في نهاية عام ١٩٠١ ظهر (دومينيك ليكا) معه بلجيد الصالح وعبر ابيها ... (...) حتى يتزوج ... مع عصابة ... وهو يتزعم عصابة (ماندا) له عشيقة هي (اميلي ابلي) التي كانوا يطلقون عليها اسم (كاسك دور) او الخوذة الذهبية لشعرها الاشقر البديع ، ولما احبت ليكا (كاسك دور) هجرت من اجله ماندا وعصابته ، وكون (ليكا) عصابة اخرى تسمى عصابة (بوبينكور) تناهض عصابة ماندا – وفي ليلة ٥ يناير ١٩٠٢ التحمت العصابتان في معركة رهيبة وطعن ليكا الى عشيقته في الفجر وقد طعنه رصاصتان



وابلغ (شعر الفاصوليا) رسالة (كاسك دور) الى ماندا ، وتأكد ماندا من ان عشيقته السابقة لن تعود اليه ابدا وان ليكا لا يجبرها على البقاء معه ، وهذا لا يمنع من اية حال من استعادتها مرة اخرى . وهكذا اخذ ماندا يترقب العاشقين ... جهده ... ولكن دون جدوى ، حتى فاجأ ليكا ذات يوم وهو يعبر ميدان (...) ، وراء ليكا في نفس الوقت واستل ... خنجرا ... رصاصتين على غريمه فسقط على الارض مضرجا بالدماء وفر ماندا على الاثر .



وذهب ماندا الى رجال عصابته واخبرهم ان ليكا قد (سقط من الحساب) وان عليهم ان يعثروا على (كاسك دور) ويحملوها اليه وفتش رجال ماندا كل الحانات ومسالك حي شارون (وبيل في) ولكن لم يعثروا لها على اثر .



وبينما كان رجال عصابة ماندا يجتازون احد الشوارع في الصباح ...



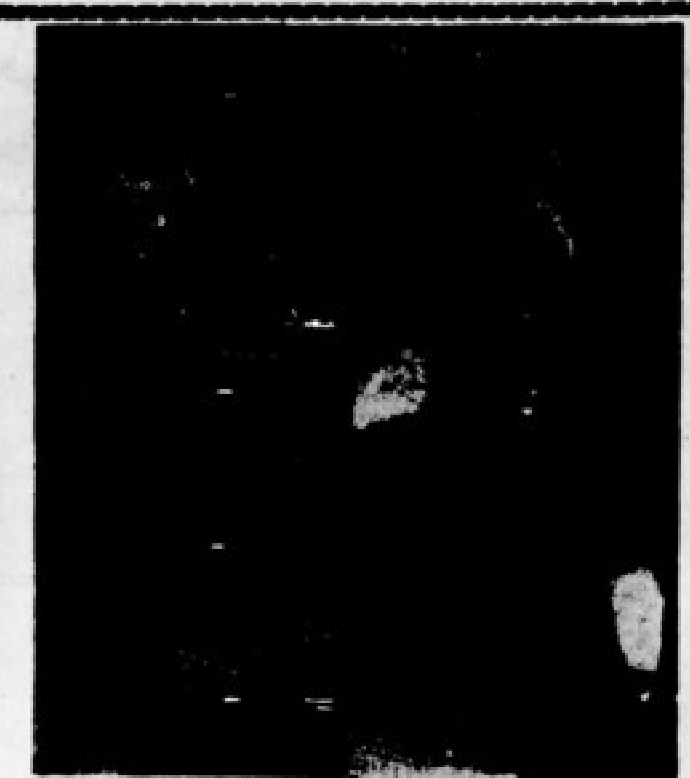


... عليها كالآتي : « يا ليكا يا جبان ... اقتلها ان شئت وسالت لهما عند خروجهم » – ولكن ماندا لم يكن فالا استحرقا فترك (شميت) وصديقته بعد يومين دون ان يلحق بهما الاذى .

واجريت عملية جراحية لليكا بمستشفى تنون واحسنت صحته ، واخذ يحرسه رجاله وحاول مفتش البوليس (ديلاند) ان يعرف من ليكا سبب اصابته ، ولكن الشاب اجاب على ذلك بانه اصيب من مجهول ، وطبقا للقوانين (الوسط) لا يجب ان يخون اللص غريمه اللص من اجل البوليس ! – وما كاد المفتش يغادر المستشفى حتى ارسل ليكا امواته في طلب غريبة (...) – وحمله رجاله الى الخارج

اقرأ غدا (معركة العربة)

تابع (خوذتان من الذهب)



عاد الامير حسين ولى عهد المملكة الاردنية الهاشمية الى لندن لمواصلة دراسته في جامعة هارو بعد ان قضى بضعة ايام في سويسرا حيث اجتمع بوالدته الملكة زين في مقرها السرى الذى تبين فيما بعد انه دار القنصلية البريطانية بجنيف ولتمثل الصورة سموه يقود سيارته الخاصة في طريق عودته الى الجامعة .



ترددت في الاونة الاخيرة انباء تقول ان الاميرة مارجريت شقيقة الملكة اليزابث ملكة انجلترا ستعلن خطوبتها خلال بضعة اسابيع على شخص لم يكن في يوم من الايام بين الذين رشحتهم الشائعات للزواج منها .

عاد الى الاسكندرية الاستاذ مصطفى هاشم المستشار التجارى بالمفوضية المصرية في سويسرا والمانيا .. وقد اخذت له هذه الصورة قبل ابحار الباخرة محمد على من ميناء الاسكندرية .

وصلت الى لندن الحسناء الامريكية جلوريا نورد احدى بطلات التزحلق على الجليد لتقوم بعرض العابها في المسارح البريطانية .. وقد اخذت على متعهد حفلاتها عهدا بان يسمح لها « باجازة » لا تزيد على اسبوع تسافر خلاله الى امريكا لتتزوج بالمصور وليم ادل وتعود بعده « وحدها » الى بريطانيا لتواصل القيام بعرض العابها !!

رياضة ركوب الدراجة هي الرياضة المحببة لنفس الامير كارل جوستاف ولى عهد السويد .. وقد كان جده الملك جوستاف اودلف السادس من الرياضيين الممتازين ، وظل يمارس لعبة « التنس » حتى اواخر ايام حياته . وقد اخذت هذه الصورة لولى العهد السويدى في حديقة قصر « هاجا » بالقرب من ستوكهولم وهو القصر الصيفى للاسرة المالكة .

اقيم في فرنسا اخيرا معرض للصناعات الصغيرة ، عرضت فيه بعض الاختراعات الحديثة . وفي الصورة ساعة صنعت كلها من الخشب ، حتى البندول ! وهي تسير سيرها المنتظم الدقيق كأية ساعة سويسرية دقيقة الصنع .

البوليس يحاصر المحكمة الشرعية ليقبض على طفل !

ظل الطفل (نبيل) يعيش مع جدته لامه بعد ان توفيت الام حتى بلغ سن التاسعة من عمره ، وهنا بدأ الوالد يفكر في تسلم ابنه وديا كما سلمه لها وديا بعد ان اصبح من حقه الاشراف على تربيته .

الخلاف

وبدأت المشكلة .. وطرق الاثنان باب النزاع .. وكانت أولى خطوات هذا النزاع عند تسلم الوالد طفله من منزل الجدة برضائها وتنازلت له عن الاحكام الخاصة بالاجر والنفقة .. ثم توجيه الوالد ببلاغ عن خال الطفل الى النيابة يتهم فيه الوالد باستيلائه على الطفل وعدم رده اليهم ..

وبعد التحقيق الذى انتهى بامر من النائب العام بتسليم الولد الى الجدة او القبض على الوالد وحبسه ١٤ يوما

والافراج عنه بكفالة مالية .. وعرضت القضية امام المحاكم الوطنية التى اصدرت حكمها ببراءة الوالد من هذه التهمة

وكان الوالد قد تقدم الى المحكمة الشرعية بطلب اسقاط المقرر من النفقة ولما توجيه بامر النيابة رفع دعوى جديدة امام المحكمة يطلب فيها منع تعرض الجدة والنيابة له بالطفل

محاصرة البوليس للمحكمة

ولوجيه بوادر وموقف المحكمة الشرعية بقوة من البوليس تحاصر المقر لتنفيذ امر النيابة بالقبض على الطفل وتسليمه الى جدته .. وكان الوالد قد فطن الى ذلك فلم يمكن الجدة ولا النيابة من ذلك .. اذ ترك الطفل في مكان مجهول

الطفل معتوه

ودفع محامى الجدة بان الطفل معتوه ولا يمكنه العيش مع ابيه ولذلك فمن حقها ضمه اليها لرعايته .. وطلب من الوالد ان يحضر الطفل لمناقشته امام المحكمة وكانت هذه هي الخطوة التى ابتغتها للقبض على الطفل .. وفي الجلسات التالية كان البوليس يملأ كل مكان في المحكمة .. وكان الوالد يمتنع عن احضار ابنه .

تقرير الطب الشرعى

وحولت المحكمة الامر الى الطبيب الشرعى ليضع تقريره عن حالة الطفل وجاء في هذا التقرير ان الطفل خال

وفي الجلسات التالية اعتذرت الجدة عن الحضور بحجة مرضها

المحكمة تنتقل الى الطفل

وطلب الوالد من هيئة المحكمة الانتقال الى مقر الطفل لمناقشته ومعرفة حالته ونفذت المحكمة الطلب في الحال وناقشت الطفل ووضعت تقريرها بسلامة صحته

كما قدم الوالد شهادات الطفل الدراسية التى تدل على نجاحه في المدرسة وحسن سلوكه وعدم تأخره عن مواصلة الدرس .

ادلة قاطعة

وجمعت المحكمة كل هذه الادلة واصدرت حكمها الذى جاء الخلاف نافيه من احقية الجدة او الوالد في حضانة الطفل . وقد ادعت الجدة انه معتوه ، وبما انه تبين للمحكمة من تقارير الاطباء الشرعيين والشهادات الدراسية ومناقشتها للطفل شخصيا انه صحيح الجسم والعقل فيكون دفع الجدة كيديا .

وبما ان الجدة مريضة وتحتاج هي الى من يرعاها فاولى بها الا تستطيع رعاية الطفل الصغير لهذا قررت المحكمة رفض دعوى الجدة وامرتها بعدم التعرض للطفل وضمه الى والده مع بطلان امر النيابة الخاص بالقبض عليه .

الأم تطلب الصفح عن زوجها .. عشيق ابنتها !

توفى عنها زوجها وهى مشرفة على عامها الاربعين ، وام لصبية في الخامسة عشرة . ولكنها لم تمش أرملة اكثر من عام اقترنت على اثره « بعربجى حنطور » بخلطة

ثأر الشيخوخة

واعترفت لزوجها بطيبة القلب حينما أصر على الا يحرمها من ابنتها فارتاح لها أن تقيم معهما . وتفانت الام في خدمة رجلها وتوافرت وصيتها على العناية بأموره . وحرصت على التفاني في الاهتمام به لانها كانت تدرك ان الشيخوخة تتقدم نحوها بخطى سريعة في حين ان زوجها لا يزال في عنفوان شباب ورجولته

تبدل

وانقضى عامان .. وبدأت تلاحظ على زوجها بعض التحول الذى حاول جاهدا ان يخفيه

وافترستها الظنون وخشيت ان يكون زوجها قد بدأ يحس كبرها وجدب جسدها ، فانحرف يبحث عن زوجة ثانية تطفىء عطشه للشباب

تحريات

.. وصارحت ابنتها بمخاوفها ، واصدرت اليها الامر بان تضاعف من خدمته واطاعته حتى لا يسجل على احداهما غلطة .. وعمدت الى ابنتها ان تتحرى خفية حركاته في الخارج لمعرفة ما اذا كانت هناك امرأة اخرى قد شغل بها ..

التخفيف

.. ومضت ايام .. وبدأت الام تلاحظ ان زوجها يولى ابنتها عناية زائدة فيهديها الملابس ويحرص على ان يأتيها يوميا بأشهى المأكولات .

.. وامسكت الام بخناق ابنتها تتهمها بالجشع وتناشدها الا تثقل الرجل بالمصروفات حتى لا ينتهى فيطردهما معا وكررت عليها التنبيه بوجوب التخفيف عنه ومجاملته في هذا الظرف العصيب الذى يبدو فيه مشغولا بامرأة اخرى !!

من هي ؟ ..

واحتدم الخلاف بين الام وابنتها فقد انهالت الهدايا على الصبية التى كانت تصيح في امها ان هذه المعاملة الكريمة من الزوج برهان على انه سعيد بحياته معهما وانه لا يفكر في امرأة اخرى او شابة مزعومة . وكانت الام تتمنى ان تكون ابنتها صادقة في هذا الاستنتاج ، لولا ان غريزة الانثى كانت تؤكد لها ان زوجها منصرف بعواطفه عنها .. الى امرأة اخرى ..

حبلى

وفي غمرة هذا الصراع فتحت الام عينيها لتجد ابنتها ، وقد تفتحت براعمها ولم تعد تلك الفتاة الساذجة التى تشع البراءة من عينيها وانما غدت انثى ناضجة بكل ما في هذه الكلمة من معنى .. تعمل على ابراز انوثتها بالاصباغ وبالملابس التى تبرز مفاتن جسدها البض

.. وكان يوما اسود من ايام الام عندما احست بنفسها تصرخ في ابنتها

ـ انت حبلى ! ..

العدوة اللدود

وارتاعت الفتاة واستكانت لامها مرتجفة وهى تجرها الى الغرفة وتحكم اغلاق رتاجها . ما هي الا دقائق حتى كانت الام قد عرفت من هي عدوتها اللدود التى اسرت زوجها . وسرعان ما غادرت الغرفة مهرولة الى النيابة تقص عليها قصتها الدامية تصدر الامر بالقبض على الزوج متهما بالاعتداء على ابنة زوجته

طفل ! ..

وقررت الصبية في بداية التحقيق ان زوج امها اغتصبها مرارا قوة واقتدارا وبإحالتها الى الطبيب الشرعى قرر انها حامل في شهرها الثامن . وفي خلال التحقيقات وضعت الابنة طفلا ..

حالة نفسية

وكان لولد الطفل أثر عجيب في نفس جدته .. ام الفتاة .. فاسرعت الى المحقق تقول انها تسحب البلاغ الذى قدمته .. وان الحقيقة هي انها طلقت من زوجها قبل ان يتصل بابنتها !!

وراحت تطلق مجموعات مضطربة من الاكاذيب اوضحت هدفها بتساؤلها : الا يمكن قبر الموضوع وتزويج زوجها بابنتها من أجل الطفل ؟!

الابنة اغرته

واحيل الرجل الى محكمة جنايات طنطا بتهمة الاعتداء على الفتاة كرها على اساس ان له سلطة عليها باعتباره زوج امها . فاعترف قائلا : ان الابنة اغرته وكانت بارعة في اثارة عاطفته وكثيرا ماذكرته بان امها عجوز شمطاء وانه اذا لم يتذوق صباها فستهرب حيث الاف المتذوقين

تضحية

اما المجنى عليها فقررت انه هو الذى اجتذبها بهداياه ومداعباته وانها صمدت لاغرائه طويلا فانذرها بتطليق امها اذا لم تستسلم له . فلم يسعها الا الاقدام على هذه « التضحية » ! لان طلاق امها تشريد لها ولامها على السواء .

ربنا امر بالستر

ولم يكن للام في شهادتها الا ترديد جملة « ربنا امر بالستر » ومناشدة المحكمة أن تزوج ابنتها من المتهم والد الطفل ..

ودفع محامى المتهم بان الواقعة لا تعتبر جناية لحصولها برضاء الفتاة ولان زوج الام لا يعتبر في حكم من لهم سلطة على المجنى عليها ..

ولكن المحكمة لم تأخذ بهذا الدفع وقضت المحكمة بمعاقبة المتهم بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات

كاثلين وندسور الكاتبة الامريكية الذائعة الصيت .. ومؤلفة كتاب « عنبر الى الابد » الذى اثار ضجة كبرى .. تقوم الان برحلة في فرنسا يقول المتصلون بها انها خاصة بكتاب جديد تقوم الان بتاليفه عن حياة « الاباحية » التى سادت فرنسا قبل الحرب العالمية الثانية .

شرف الأسرة لا يمنع سرقة الحمير !

نظرت امام محكمة جنايات المنيا قضية اتهم فيها شاب يدعى خليفة عمران بقتل ابنة عمته .

والصبية القتيل كانت مخطوبة لاحد اهالى القرية . فكان الخطيب يتردد عليها حيث تقيم مع امها . ولكن ابن عمها المتهم اعترض على زيارات الخطيب . وجعل يتصايح بشرف الاسرة وتقاليدها .

وردت عليه الفتاة بان لاجناح على رجل يتردد على منزل من اختارها لتكون شريكة حياته وخطبها لنفسه . وانما العار كله ان يكون في الاسرة شاب مثله من أرباب السوابق في سرقة الحمير ! ! ...

ولم تتحمل اعصاب عمران هذه الاهانة .. وكانت في يده فاس وهجم بها عليها ..

وصرخت الام وهرعت الى الخارج تستنجد بالجيران ..فلما اسعفوها كانت الفتاة جثة هامدة بعد ان مزقتها الفاس اربا .

وامام المحكمة قال المتهم انه ما كان ليتحمل ابنة عمه تظهر سافرة لرجل غريب . ففى ذلك مجافاة للشرف . وكان لها ان تحتجب عنه حتى يتزوجها فعلا ! !

ورأت المحكمة ان المجنى عليها لم تزل او تنحرف عن سواء السبيل بسماحها لخطيبها بان يزورها وامها . وعاقبت المتهم بالاشغال الشاقة المؤبدة .

المصيبة .. إن اسمه رمضان !

شاء رمضان الا يبخل بطابعه اللطيف على نقط البوليس فلا ابتغطة بوليس الخازندار تلقى مسحراتي المنطقة في اوج السحور شاكيا مستنجدا !

ولقد دخل القسم في حالة مروعة من الثورة ومن الذعر على الصائمين النائمين وناشد الضابط النوبتجى الا يتردد بان الزم الامر ـ في الاستعانة بقوى الحكمدارية كلها . والا حلت الكارثة .. وضاعت على النائمين فرصة الاستيقاظ للسحور ! !

واستفسره الجاويش عما به . فاجاب بمد يديه فارغتين .. قائلا في قلق .

ـ طبلة السحور ! اخذها ..

لا لا .. سرقها خطفها .. الكافر الجاحد ! !

ورفض ان يضيع ثانية اخرى في الكلام . وناشد الجاويش مستحلفا اياه بصيامه ان يصحبه على الفور ليضبط السارق ويرد عليه طبلته ليواصل ايقاظ الناس قبل ان يدهمه مدفع الرفع

واستطاع الجاويش ان يتذوق طرافة الشكوى ، وان يفطن الى انها مرة العمر التى يباشر فيها واقعة كهذه فصحبه على الفور ..

واتجه به المسحراتى الى حارة متفرعة من شارع كلوت بك . ووقف به عند منزل من طابق واحد . طرقه بشدة فخرج شاب فأشار المسحراتى اليه صارخا :

ـ اهه الخطاف .. الكافر ! ..

وتكلم الاثنان في وقت واحد ، وتصايحا . . وتصارخا . . حتى استيقظت الحارة كلها على ضجيجهما .

وتبين ان المسحراتى تعمد منذ بداية رمضان أن يعمل على ايقاظ الشاب صاحب البيت اجباريا .

وكان الشاب في ذلك زاهدا ، فقد كان من خلق الله المفطرين وهو الامر الذى اغضب المسحراتى . وطالما صادقه ونصحه بالصوم والتمسك بالدين وبالزواج . فانه كان صديقا لوالده المتوفى المتدين . ويعز عليه ان يراه على هذا الحال من اغفال دينه .

وكان المسحراتى متحمسا لهداية هذا الشاب . واجباره على الصوم . فكان يلح بدوى طبلته كل سحور لايقاظه . ولقد تقبل الفتى الامر في البداية ضاحكا . ولكنه ما لبث ان رأى في طبلة المسحراتى اقلاقا له من نومه . وحاول عبثا التخلص منه . ولم يجد بدا في النهاية من ان يخطف « الطبلة » حينما جاءه كالعادة يزعجه بها ..

واستطاع الجاويش والناس ان يصلحوا ما بينهما . ورأى الجاويش مجاملة لحماس المسحراتى في هداية ابن صديقه ان يقول للشاب :

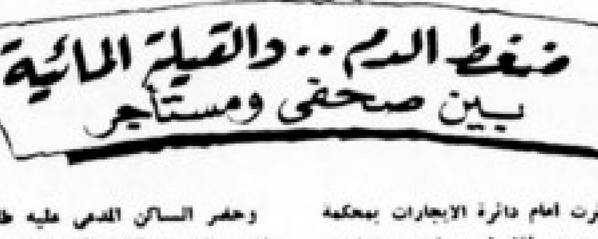
ـ برضه يصح تصوم .. انت شاب ومسلم .. وابن راجل طيب .

فبادر المسحراتى يقول :

ـ انا مش واكلنى الجنون لانه ابن مسلم وابن راجل طيب .. انا متجنن من حاجة ثانية

ـ ايه هي .. خير ؟

ـ المصيبة ان اسمه رمضان .. يا عالم ! !



نظرت امام دائرة الايجارات بمحكمة مصر دعوى اقامها صاحب منزل ـ وهو صحفى ـ ضد الساكن المقيم بالطابق الثانى يطالبه باخلاء الشقة لشدة حاجته الضرورية اليها

وبسط المالك هذه الضرورة بانه مصاب بضغط الدم . ولما كان يقيم في الطابق الخامس من المنزل فان هذه الاقامة اصبحت تجهده اجهادا خطيرا . وغدا في حاجة الى شقة الطابق الثانى حيث يقيم الساكن المدعى عليه .

ولما احيل المدعى الى الطبيب الشرعى اثبت صحة اصابته بضغط الدم التى اسس عليها دعواه .

وحضر الساكن المدعى عليه طالبا رفض الدعوى قائلا ان على الصحفى ان يقيل يده ، بطنا وظهرا ، شكرا على انه انما يشكو من ضغط الدم فقط لانه هو ـ اى الساكن ـ عنده حالة ادهى وامر واثقل ! انه عنده قيلة مائية ؟

وعرضت المحكمة على الساكن ان ينتقل الى الطابق الخامس فرفض ! وصاح ان علته جعلته كمن يسير وقد علقت بين رجليه بطيخة !

ولم تر المحكمة ان « القيلة المائية » اكثر اهمية من ضغط الدم . فقضت بالزام الساكن باخلاء الشقة

ادلى أول امس القائمقام حسين حمزة امام محكمة الجنايات بشهادته في قضية الاسلحة والذخيرة الفاسدة .. وكانت شهادته ذات طابع خاص .. لم نسمع فيها شيء من القنابل الايطالية والفرق بينها وبين الانجليزية .. ولم نسمع عن صمام الامان والانفجار في الهواء والانفجار على الارض .. ولم نسمع شيئا من ذلك ، وانما سمعنا شهادة ورد خلالها اسماء فتاتات وسهرات حمراء وزيارات خاصة !!! كانت جلسة مفاجآت انتهت بان قدم الاستاذ على الششتاوى هذه الصورة للمحكمة بعد ان عرضها على الشاهد وطلب اليه التعرف على من فيها !.. واخذت المحكمة تقلب الصورة ثم قدمتها للشاهد الذى لم يشأ ان يعلق عليها بشيء .. والصورة تمثل الشاهد بين بعض الغانيات واحد الجنود ... في فندق الاريزونا .

قصة عالمية في ٥ دقائق

حرفة

للكاتب الفرنسي الفريدي لافيني

كنا نعيش في تلك الايام اللعينة الكريهة ايام الحرب .. وكل شيء من حولنا قاتم حزين .. والدخان يجلل الافاق ، ورائحة الموت تملأ الحياة من حولنا .

وكان جيشنا الفرنسي الباسل يترنح متعبا مكدودا من طول ماعانى في الحرب .. وكان يبدو في تلك الايام الاخيرة من الحرب كشيخ منهك القوى بعد سير طويل في طريق مليء بالصخور والاشواك . وفي الحق أن الجيش كان يبذل كل ما يملك من دماء ليدافع عن مجد الامبراطور

واستولى اعداؤنا على ريمس فصمم « بونابرت » على أن يستردها مهما يكن الثمن . واقتال الاسرى قائدنا من خيرة قوادنا وهربوا من الاسر بعد اغتياله فعزمنا على أن نثأر للقائد القتيل .

وفي ليلة حالكة مرتعشة الظلمات استدعانى قائد فرقتى وقال لى :

« اتعرف الكوخ الذى تعسكر فيه الحامية الروسية هناك على التل فقلت له : » ـ نعم .. انه مكان نعرفه جميعا ! «

فقال : « حسنا .. انني اعرف انك مكافح قديم وقد خضنا معا كثيرا من المعارك التى جلبت لفرنسا الفخر والكبرياء .. وانا اثق فيك الى اخر حد وادخرك الى يوم عظيم كالذى نقبل عليه . نحن في موقف سيء كما تعلم وقد امر الامبراطور بالهجوم على ريمس .. وقد رسمنا خطتنا على المفاجأة . ستاخذ انت خيرة رجالك الشجعان وتفاجيء الحامية متسللا تحت جنح الظلام ثم تقتل جميع رجالها بالخناجر والسيوف .. احترس .. ثم عاد يقول : ان الامر يحتاج الى رجل شجاع ذكي مثلك .. واعلم انني ساكون خلفك على راس قوة كبيرة ، اخف لنجدتك ان اقتضى الامر . ولكنك ستقضي عليهم في دقائق ولن يكلفك هذا الا ستين رجلا .. ان نضحي بستين رجلا من رجالك

وعدت الى جنودى فامرتهم ان يجردوا بنادقهم مما كان فيها من قذائف .. وتأهبنا لمعركة عنيفة

وتسللنا تحت جنح الظلام حتى بلغنا الكوخ ونحن نمسك انفاسنا من حذر .. وعلى باب الكوخ رأينا حارسا غلبه الاعياء فتثاقل على بندقيته المثبتة على الارض . وانقض عليه احد جنودى على الفور فخنقه والقاه بعيدا على الصخور

وامتدت عيني الى داخل الكوخ .. كان المصباح الخافت يرسل شعاعا مهزوزا على وجوه رجال نائمين ..

وشعرت بقلبي يدق فجأة .. وداهمني شعور مباغت بضيق

انا اسمحه يهاجم رجالا نائمين لا يملكون الدفاع عن انفسهم .. وسيجيء هنا بعد ذلك انا فنقاتلهم في ميدان الشرف !

ومعنى تدرب ان الجندى لا يجب ان يتمسى .. عليه ان ينفذ الامر فحسب .. وهذا هو كل دورى كاسى .. فاقتحمنا الكوخ : السيف في يدى ومن ورائى تلمع السيوف في طلب الدم البشرى .. وهوينا بالسيوف والخناجر على الرجال النائمين وذبحناهم جميعا كما لو انا قطيعا من الذئاب الجائعة تنشب الانياب في سرب من الحملان .

وسمعت ـ وانا اضرب بسيفى في اليمين والشمال ـ سمعت صابطا مجووا مهيبا يرسل صرخة مفزعة .. وانى اتجه صيبه بسوء بعد ، ورايته ينقض على بخنجره فاهوى على الارض وجنودى يمزقون لحمه

وعندما سقطت على الارض اصعدت بجثة فتى يحتضر وقد ارسل انانه الدامية :

ـ ابي .. ابي !

كان هذا الفتى في الرابعة عشرة في مثل سن ولدى !.. وكان جميلا ، مشرق الطلعة ، ازرق العينين يسطع في كل وجهه شعاع الطفولة البريئة المنطلقة الى مكان سعيد تحت الشمس .. تماما كولدى !

وضممته الى صدرى بيدى المرتعشة فزحف نحوى كانما هو يستنجد بي ويشكو الى الذين قتلوه ..

وسيطر على احساس خانق بالجريمة .. انني انا الذى قتلت هذا الغلام .. اهو بدو لى حقا اراه اساء الى من قبل ؟ لماذا قتلته اذن .

واخذت اضمه الى صدرى وانا ابكى وهو يزفر انفاسه لهثة بعد لهثة .. وتلفت حولى فوجدت عديدا من الرجال قد اصبحوا جثثا يجلبها الجنود على الارض ويلقون بها الى خارج الكوخ .

واخيرا اقبل على قائد الفرقة يهنئنى لاننى انتزعت الموقع من العدو .. فقلت له مشيرا الى جثة الغلام : « الا ترى هذا ؟ . ما هو الفارق بيني وبين أى مجرم سفاح ؟ . » فقال مندهشا : « عجبا .. ولكن القتال يا صديقى هو حرفتنا .. ان الحرب حرفتنا ! » وفلتحل الفتان : « هذا صحيح ! »

وتحسست على جثة الصغير فوجدت عصا قصيرة كانت في يده . والتقطتها وصممت على الا اتخذ غيرها سلاحا حتى الموت .

قطر الندى

قال الراوى : هل تعلم ماذا حدث ؟
وكان الجواب بالطبع على سؤال عام كهذا هو : لا ... ماذا حدث ؟
قال : لقد طلبت الامم المتحدة من الحكومة المصرية ، ان ترسل اليها بعثات قانونية ، للتدرب على اعمال التحقيقات بمقر الامم المتحدة بنيويورك فاذا الوزارات توزع هذا الطلب على ادارات التحقيقات بالوزارات والمصالح الحكومية المختلفة ... فهل تعرف ماذا حدث ؟ ..

قلت في سذاجة : رشح المحاسيب ؟
قال : انك مبسط ... لقد رشح كل مدير ادارة نفسه ...
وقبل ان اقطع هذه المناقشة بضحكة طويلة صاخبة ، هي الرد الوحيد على النكتة ! ! قبل هذا ، صاح صديقى الراوى قائلا : نفسه ... وواحدا آخر معه من سكرتيرته ... لان المطلوب ترشيح اثنين .
ولم يكن هذا الاستدراك بمانعى ، من ارسال الضحكة الصاخبة ، ردا على هذا المزاح البارد ! !

هذه هي رواية الراوى ... وهو راو لا يكذب ، ولا يفترى ، ولا يذيع الاشاعات الكاذبة .
فما معناها ؟
انا لا احاول ان اتجنى ... ولكنى ساحاول ان اناقش الرواية مناقشة موضوعية بحتة .
وسافترض ان الفا من في الادارة – اية ادارة – هو مديرها ... سافترض ان كفاءته وحدها هي التي رشحته لهذا المنصب ، دون ان يكون لعنصر الزمن والشيب ، دخل في هذا ...
ولكن دلونى على مدير واحد ، في ظل النظام الذى نحيا فيه ، لم يتجاوز الخمسين من عمره ، السعيد المديد ، باذن الله .
انه لو كان قد قفز الى المنصب قفزا ، لانطبقت عليه اجراءات التطهير ، والتقشف ، والتصوف ... الى آخر مصطلحات هذا الزمان !
والان فلا بد ان يكون صاحبنا قد وصل الى منصبه ، وصول السلحفاة ... بطيئا متئدا ، لا يتعجل ، ولا يتدفع .
والان فمنطق الاشياء يضعه فوق الخمسين .
هل تجنيت ؟
هذا الموظف ، المدير ، وقد بقيت في ذمته للحكومة سنوات معدودة ، بعدها يحال الى المعاش ، ماذا يمكن ان يفيد به الدولة ؟ ..
ستعود نفترض انه ذاهب فقط للعلم ، والدراسة ، والبحث ، والتجربة ...
وسنضيف الى الافتراض ان وقت الرجل لن يتسع لمشاهدة فيلم سينماء ولا حفلة رقص ، ولا رواية على مسرح .
وسنختم الافتراض ، بانه سيعود من هناك شعلة من شعلات الاصلاح ، وقوة مندفعة نحو الانتاج ... فهل تكون امامه الفرصة الكافية ، التي يستطيع في اثنائها أن يغير ، ويبنى ويقدم ؟
ام هي سنوات ، يحكم عليه بعدها ان ينزوى ، وان يعتكف ، وان يعيش على معاش شهرى ، وعلى ذكريات نيويورك وايام نيويورك ؟
سيقول واحد ، ممن يقولون منهم انهم ناجحون : يا اخى ان نفقات الرحلة على حساب الامم المتحدة .
ولكن هل يبرر هذا الا نستفيد من الرحلة ، باقصى ما نستطيع ؟ هل يبرر هذا ان نهدر المنحة ، التي تعطى لنا بايدينا ، في حين نستطيع ان نستفيد منها ؟

وحكاية السمر هذه ... اليست شيئا عجيبا هي الاخرى ؟
هل من لوازم المديرين ، ان يكون بجانبهم سمار ، ملزمون بان يتحفوهم كل يوم شيء جديد ، قد يكون صدقا وقد يكون افتراء ! !
وما دامت صفة السمر هي المؤهل ، فان بابا واسعا من ابواب النقد يفتح على مصراعيه .
ولنعرف من انفسنا هذا الشيطان ، ونفترض ان الشخص الثانى المختار ، هو اكفأ موظف بعد المدير ، فهل يليق ان تترك ادارات التحقيق بغير اكفأ اثنين ، طيلة مدة البعثة ؟ !

ان هذه الرواية تذكرنى برواية اخرى ، والفرق بين الروايتين ، ان الرواية التى ساذكرها تمت فعلا .
حدث ان ارسلت وزارة المعارف بعثات صيفية . . . ورايت اعضاء هذه البعثات في لندن ، فوجدتهم جميعا ، رجالا فيهم وقار ، تحلى رؤوسهم الخيوط البيضاء .
هل تعرفون ماذا فعلوا هناك ؟
اقسم بالله العظيم انهم قضوا سبعين في المائة على الاقل من اوقاتهم في مبنى النادى الملكى المصرى بلندن ، والثلاثين في المائة الباقية قضوها في زيارات للمتاحف كالسواح ، وفرجة على البلد كاولاد الذوات ! !
هل ترى كتب علينا ان نعيش على رواية واحدة تتكرر كل يوم ؟
ان اكبر مسرح في الوجود يفلس لو اصر على عرض رواية واحدة ! ..
فما بالنا لا نفلس ؟ ..
ام ترانا افلسنا ، ونحن لا ندرى ؟ !!

عبد المنعم الصاوى

الذين يتعقبهم الماضى .. تتعقبهم كذلك السلطات !

مسجونون .. حتى بعد أن قضوا المدد المحكوم بها عليهم
حقائق جديدة توجب المبادرة فورا بعلاج مشكلة أرباب السوابق



مرة اخرى نعود الى هذه المشكلة التى لا يتحرك لها ضمير السلطات ! ومرة اخرى نعرض لحالاتهم ، راجين ان يراجع الضمير الرسمى نفسه ، فلعله يلمس ما تلمسه من خطورة الحال القائمة فيبادر بوضع حل لها .
انها مشكلة ارباب السوابق ..
او مشكلة الذين حكم عليهم بالاعدام المدنى ، وهم احياء ! حكم عليهم ان يجوعوا ، وان يعطشوا ، وان يتعروا دون ان يكون لهم حق في صياح ... فاذا صاحوا فهذا شغب يعاقبون عليه ، واذا اتخذ هذا الصياح مظهرا عمليا آخر ، هو تحطيم القانون ، خرجت المسألة الى دور « القط والفار » .. ان نجح الفار في تدويخ القط ، فهو حر سليم معافى .. او يصطاده القط ، فيقع فريسة بين انيابه !
وهكذا يستحيل القانون المصرى الى حبل .. رجال البوليس يشدونه من طرف ، وارباب السوابق يشدونه من الطرف الآخر .
وقد يغلب رجال البوليس مرة ، وقد يغلب ارباب السوابق مرة .. وسيظل المغلوب دائما هو المجتمع المصرى هو الشعب المصرى ، والقانون المصرى حتى نجد لمشكلاتنا حلولا ، ومن بينها المشكلة الحائرة التى نتحدث عنها اليوم

ان منطق الاشياء يقضى بعقاب من يخرج على القانون ، ولكنه لا يقضى بان يكون هذا العقاب شيئا مؤبدا لا ينتهى .. فبمجرد ان تنتهى مدة العقوبة ، عاد الشخص طبيعيا كما كان ، وعاد سيرته الاولى ، يعمل ويتكسب ... ويعيش .
هذا ما يقضى به المنطق ، ولكن مايقضى به المنطق شيء ، وما نعمل نحن به هنا شيء آخر .
نحن نقول : لا .. يجب ان يظل المجرم مجرما الى الابد ... يجب ان نلزق على ظهره بطاقة ضخمة عريضة تقول « هذا مجرم » ! ! يجب ان تظل طيلة حياته تعيره بهذا الخطأ ، وقد يكون غير مقصود ، وغير متعمد .
ولكن هذا طبعنا .. لا نستطيع ان نمشى في منطق ، او مع منطق ! !
واخطر ما في المشكلة ان الذى يخرج من السجن ، يقضى عليه التعطل ، فلن يستطيع عمليا ان يباشر عملا ما .. لسبب بسيط هو انه مطالب بتقديم شهادة الخلو من السوابق وهذه الشهادة اذا طلبها ، ستحوى سابقته .. او سوابقه ! ! وحينئذ يتقدم بها الشخص على الاعمال ، فاذا الاجابة لا .. لا !!
والان فالنظام القائم يحتم عليه ، بعد ان نفى حكما سابقا ، بحكم جديد .. هو : ان يتعطل
نعود نكرر ، ان هذا معناه احد شيئين :
اما ان تتكفل الدولة بجميع نفقات هذا الشخص ...
واما ان يجرم .. يسرق ، وينهب ، وقد يقتل . ليعيش .
وليس هناك حل ثالث ، الا الحل الذى ورد على لسان احمد حسين باشا عند مناقشة مشروع الضمان الاجتماعى ، ان تأخذ هذا الشخص ونضربه بالرصاص علنا ، في شجاعة ووضوح
والدولة طبعا لاتتكفل بشيء من هذا والحل الثالث حل لاتستطيع ان تنفذه بشرية تحترم نفسها .. الان فليس هناك الا حل واحد .. وهو الحل الثانى .
نحن الان ندفع ارباب السوابق الى الجريمة ، الى السرقة والنهب ، والقتل احيانا ليعيشوا .
فاذا ضبطوا اعيدوا الى السجن ، واذا خرجوا يستأنفون نفس الطريق ، ليضبطون .. وهكذا حلقة مفرغة لا تنتهى .
قلنا مرة ان ارباب السوابق يتعقبهم ماض ثقيل ، يربطهم دائما به ، ويشدهم دائما اليه ، فلا يستطيعون ان يتحللوا منه .. ونضيف اليوم ان هذا الماضى ليس هو الوحيد الذى يتعقبهم ، وانما السلطات تتعقبهم معه ، في اصرار وعناد ..
انها تتعقبهم ، عندما تصر على نقصان اعتبارهم المدنى ، بآليات هذه السابقة عليهم .
وهى تتعقبهم ، بالرقابة ! والشك والريبة ، والتجريح اى عمل يقومون به تجريحا يتفق مع سوء الظن بهذا الفريق من الناس .

وهى التعقيبهم فيما هو اشد ... وهو مانحن بصدده اليوم

كنا قد سألنا سعادة مدير السجون عن رأيه في المشكلة ، فكان اكثر المتحمسين لالغاء السابقة الاولى ، كحل اساسى ، فلما سألناه عن فكرة انشاء مكتب لتوبة هؤلاء ، توبة نصوحا ، قال لنا ان لدى مصلحة السجون دارا للتوبة ، تتسع لمائة رجل ، ومهمتها ان تحول السجين الى مواطن صالح ، عامل في المجتمع
فهى الان دار اصلاحية ، يعمل فيها الرجال وينتجون ، ويتدربون في نفس الوقت على العودة الى الحياة الطبيعية ، بعد ان يكونوا قد قضوا سنوات ، في حياة السجن المظلمة .
وكان لابد لنا من ان نزور هذه الدار ، لنرى الى اى مدى تؤدى واجبها وتحقق الغاية منها
ولكنا فوجئنا بالرد الوحيد الذى تعرفه مصلحة السجون وهو : لا ! !
وعجبنا لهذا ، فليس للمصلحة ولاية على هؤلاء الناس ، بعد ان اصبحوا احرارا ، وانتقلوا الى حياة جديدة ، كل عمل المصلحة فيها انها تساعدهم على اجتيازها
ولكن مصلحة السجون ، تصر على انها حتى في دار التوبة ، مصلحة سجون لاينبغى ان تسمح لاحد بان يزورها ولا يصح ان يكون بابها هكذا فوضى يلجه من يشاء ، ويدخله من يريد !!
لهذا رفضت .. مما جعلنا في الدائرة التى كنا نقف فيها .. لا نعرف شيئا من هذا المجهود الذى تؤديه المصلحة وبالتالى لا نستطيع ان نطمئن اليه
بل اننا نضيف هذا التعقب من السلطات لهذا الفريق المسكين ، كلون جديد من الوان الاضطهاد والتجنى ..
.. ويهمنا ونحن نثير هذه المشكلة ان تثور ضمائر المصلحين الاجتماعيين ، وان يهبوا يطالبون ، على الاقل ، بان يعرفوا .
اما ان تظل مصلحة السجون انها تملك الرقاب ، وتملك ان تتحكم في هذه الرقاب ، لسجنها ، حتى بعد ان افرجت عنها السجون ... في ظلام ، لا نعرف منه شيئا ، لهذا مالايقره منطق القرن الذى نعيش فيه .
ان هناك بجوار دار التوبة ، دارا اصلاحية الرجال ... ولعلها اخطر شأنا من الاولى ، فماذا يعرف عنها رجال الاجتماع ، ورجال الاصلاح الاجتماعى ؟ واى طرق العلاج تتبع في هذين الدارين معا ؟ ومن المسئول ؟
اذا كانت المسئولية واقعة على مصلحة السجون ، فهذا تحميل للمصلحة مالايصح ان تحتمل ، فليست هذه طبيعتها ، ولا مهمتها ، كما انها ليست معدة لها .
فعلى من الان ؟
ماذا تعرف وزارة الشئون الاجتماعية من هاتين الدارين ؟
وماذا تعرف وزارة المعارف ، او اقسام الاجتماع بالجامعة ؟
.. ام هي فقط مصلحة السجون التى تتولى اصلاح المجتمع المصرى على طريقتها ، التى لاتجاريها طريقة اخرى في العالم ؟

اننا نعلم تماما ان عددا كبيرا من ارباب السوابق لايريد ان يعود الى حياة الشرف والاستقامة ، لان حياة الشرف والاستقامة مليئة بالمصاعب ، وهو يريد حياة سهلة هينة ..
فالذى يقوم بتزييف النقود ، ويربح في الساعة عشرات الجنيهات .. يهمه ان يظل محتفظا بهذه الثروة : التى تتيح له حياة اسهل واهنأ ! !
وكذلك عدد كبير منهم .
هذه حقيقة من غير شك ، ولكنها ليست كل حقائق ارباب السوابق ، فبجوار هذا الصنف ، نجد اصنافا اخرى تضيق بهذا اللون من الحياة ، وتتمنى ان تحياها حياة شريفة مهذبة
على ان المسئولية في الحالة الاولى ، لاتقع على المزور نفسه ، ولكنها – لوان اسباب الجريمة حللت تحليلا وافيا – قد تقع على عيب آخر من عيوب المجتمع
هنا الناحية اخرى ، يجب ان تدخل في الاعتبار ... وهى ناحية وردت على السنة كثيرين ممن شكوا الينا .. من معاملة مخبرى البوليس لهم ، والعلاقات التى تنشأ بين الفريقين .. علاقات تقوم على معرفة كل شيء ، والتغاضى في كثير من الاحيان عن كل شيء ! !
ويقال ان بعض هذه العلاقات تقوى لدرجة لانريد ان نصفها !
ان المشكلة لم تعد تحتاج الى الكثير ..
انها واضحة وضوح الشمس لكل من له عينان ..
وكل ماتحتاج اليه ان تثور لها ضمائر المصلحين ، فيهبوا لتوجيه المسئولين نحو الغاء السابقة الاولى فورا
لقد كتب الينا عدد كبير من المعلقين ، من المشكلة .. زيادة عما نتلقاه من ارباب السوابق انفسهم .
وفيما يلى تعليقان .

المتبوعون

يقول الاستاذ احمد مصطفى « الغيبى » :
اما انا فاقول اصلحوا السجون اولا واعدوا لها ما استطعتم من وسائل التطهير والاصلاح – تطهير اداتها واصلاح نفوس مذنبيها فان للمجرم على الدولة حقا بالرغم من اجرامه فعليها تقويم ما اعوج من اخلاقه وتمهيد الطريق امامه ليعيش حياة شريفة مستقرة بعد ان يكون قد درب وهو في السجن على حب الفضائل ونبذ الرذائل ليكون اداة صالحة في المجتمع تجنى الدولة من ورائه ما يمكن ان تجنيه من نفع ادبى من كل مواطن شريف .
اما ان تستمر نظم السجون على ماهى عليه من فوضى دون تهذيب او تشذيب فا نهذا يعنى ان تظل الجريمة مطلة براسها المخيف على المجتمع تعمل فيه بدافع من البغض والكراهية بفضل ما يتلقاه المجرم الناشىء في السجن من دروس الافساد والتدمير وما تحمله نفسه من عوامل الحقد الدفين لسوء المعاملة ونقص الوعظ وحسن التوجيه .
انا لا ننكر ان المجرم يجب ان ينال جزاءه ، ليفكر من خطيئته في حق مواطنيه وفى حق المجتمع ولكننا يجب ان لا تغفل ان المقصود من التكفير هو الاصلاح لا الافساد . والنظم القائمة في السجون لا تساعد هذه الفئة التعسة من المخلوقات على التخلص من اوزار الماضى بل تزيد نار الحقد اشتعالا في نفوسهم ليخرجون ليلقوا سوء المصير مجردين من كل اعتبار مراقبين منبوذين من المجتمع الذى قد يكون سببا مباشرا من اسباب انقادهم واجرامهم فالنفس البشرية تتاثر بالجو التى تعيش وترتع فيه فان طيب لطيب وان خبيث فخبيث . وهذه الفئة من المواطنين الضالين يجب ان يكونوا موضع عطف الدولة وعنايتها لا موضع حقدها وكراهيتها ليخرجوا من السجون وقد تطهرت نفوسهم فيعودوا الى الحياة الانسانية بدلا من العودة الى حياة الاجرام .
ان الاصلاح ايا كان واينما كان هو كسب لا للافراد فحسب بل للمجتمع الذى سيتنفس الصعداء من الجريمة وشرورها بقدر زيادة عوامل الاصلاح .
ان حكم الاعدام على قسوته ومرارته لاهون على المجرم من حياة السجون المصرية التى تعيش فيها الانسانية المعذبة بصورة لا تمت بصلة الى حياة الادميين

نظام السجون

ويقول الاستاذ ابراهيم الرجباوى الاخصائى الزراعى الاجتماعى :
تنقسم الجرائم حسب الدوافع اليها الى اقسام عديدة من بين كل ١٩ مجرما ، يوجد مجرم واحد كان الدافع الى ارتكاب الجريمة عنده عوامل غريزية اما البقية الباقية وهى الغالبية الساحقة فان المؤثر الوقتى الذى يحيط بهم هو الدافع الحقيقى للجريمة وهذا المؤثر الوقتى قد يمتد الى عشرات السنوات وانما قد يختفى في بعض الوقت ليتركز في الاوقات المهيئة للجريمة . ومثال ذلك جرائم الثأر نفسها فان الشخص الذى يتقدم للاخذ بالثأر يكون تحت مؤثر وقتى دائم بحكم عناصر البيئة والاخلاق السائدة . وهذا المؤثر لا يتم له كمال الظهور والدفع الكامل الا في لحظة ضعف متى كان يتعرض الشخص المطلوب منه الاخذ بالثأر الى « المعايرة » مثلا او خوف النقد او احتقار المجتمع وهذا الشخص لو ترك وطبيعته لما كان على المجتمع اقل خطورة منه ولتركه القانون ياخذ منه القصاص .
من هذا يتضح ان الخطر على المجتمع وهو ما قصد اليه من اقامة السجون او مختلف المقويات – لا يوجد الا في طائفة معينة من المجرمين ذوى النفوس الشريرة التى خرجت الى الحياة وهى متكونة بهذه الصورة اما البقية الباقية والتى دفعت الى الاجرام دفعا تحت مؤثر وقتى قد يكون بحكم الفقر او البيئة فهذه هى التى يجب ان توضع في طريقها الاسباب التى تعود بها الى حظيرة المجتمع .
ان الفترة التى تمر بالمجتمع عقب خروجه من السجن لهى اشد فترة واقساها على نفسه فهو غير مسلح اطلاقا سوى بالماضى البغيض والشبح الذى يلاحقه ، كما لا يستطيع احد ان يلوم المجتمع في عدم اطمئنانه لتشغيل هذا البائس المخوف من الماضى والجريمة ، وعندما يطمئن المحكوم عليه الى الحياة الجديدة التى استقبل فيها عقب خروجه من السجن سيعود بالتأكيد عضوا نافعا في المجتمع .
لهذا نرى ضرورة التوسع في نظام الباحثين الفنيين ، في سجوننا ، ليعاون السجين نفسه على استعادة حياة الاستقامة ، فاذا تأكد من صلاحيته لهذا كتب للمسئولين طالبا الغاء هذه السابقة الاولى .
هل تظل المشكلة بعد هذا نقطة سوداء في تاريخ اصلاحنا الاجتماعى ؟!
وهل تظل ضمائر اخصائيينا الاجتماعيين هادئة ، ولا نريد ان نصفها بشيء آخر ؟
وهل نظل نطالب لهؤلاء المغلوبين على امرهم ، فلا يسمع لنا احد ، فذلك لانهم مغلوبون على امرهم ؟!
ان هؤلاء المساكين لايستطيعون ان ينتظموا في نقابة ، او اتحاد . او منظمة ، ليطالبوا لانفسهم بحقوق ، لانهم ارباب سوابق ... فهل نستغل فيهم هذه الناحية استغلالا يفوق حدود العدل والانصاف ؟
انها اسئلة .. . الجواب البليغ منها : صمت مطبق !!



فمى الحكم في صبر ...
وخرج ليستأنف الحياة
... ولكنه نسى ان السابقة تنتظره !

هؤلاء الناس لهم مشكلة

ومشكلتهم هى انهم صدقوا وزارة المعارف ... لم عادوا فصدقوا وزارة المالية ... فضحكت عليهم كل من وزارتى المعارف والمالية !!
والذى يجعل المشكلة مقترنة بالنوم ، انهم درسوا اربع سنوات ، وسهروا الليالى في طلب المعالى ، كما يقولون ، ثم اذا هذه الدراسة تذهب هباء ، واذا سهر الليالى ، لم يكن بينه وبين المعالى اية صلة ، لا من قريب ولا من بعيد !!
من هم هؤلاء ؟
انهم خريجو الدراسات التكميلية الزراعية العليا ..
ومشكلتهم في بساطة . ان وزارة المعارف انشات في سنة ١٩٤٧ دراسات تكميلية زراعية ، قالت عنها انها دراسة عالية في البرامج ، وفى المستوى العلمى ، ووعدت بان يمنح الحاصلون على دبلوم هذه الدراسة الدرجة السادسة بمرتب عشرة جنيهات ونصف شهريا .
وفى جلسة ٩ ديسمبر ١٩٥١ ، اصدر مجلس الوزراء قرارا باعتماد التقرير المتقدم ، للمؤهل الذى حصلوا عليه
ولكن صدور القرار شيء ، والعمل به شيء آخر ! !
مضى على تخرج الدفعة الاولى حوالى ثلاث سنوات ، وهم حيث هم لايتمتعون بشيء من آثار هذا القرار .
بل تتردد بين ابناء هذه الطائفة انباء تقول ، ان هناك فكرة تتجه نحو اعادة النظر في امرهم .
ويفهمون من هذا ان هناك نية تراجع او ان هناك اتجاها يهدم كل امل بنوه .
وفى مذكرة لهم يقولون : كيف هذا اولم هذا ؟ لقد تبلبلت افكارنا ، وتحطمت اعصابنا ، مما يقلل من انتاجنا !
ثم تناقش المذكرة هذا التراجع في القرارات فتقول : اهى على هذه الدرجة من الهوان ، حتى تتعرض كل حين للتغيير والتبديل ؟
الواقع ان من حق هذا الفريق من الناس ان يغضب .. ومن واجب المسئولين ان يعالجوا هذا الغضب .

سعد عبد العال

عودوا الى قراكم ...

ان صدى ماتنشره من القرية المصرية ووسائل اصلاحها ، يتردد على صفحات ماتتلقى من بريد ، وقد اخترنا مما وصلنا الخطاب التالى ، من احدى وسائل اصلاح القرية ...
وفيما يلى الخطاب :
« ان لكل من اغنيائنا قرية او عزبة الى ان يتركها ليقيم في القاهرة شتاء والاسكندرية واوروبا صيفا ، حيث مظاهر الترف واللهو والابهة والحضارة دون عمل يضطره لتلك الاقامة ! ولكنه والحمد لله ليس في حاجة الى زيارة عزبته او قريته التى اعتنى ابناؤها ، الهدم بناؤها الرديئة وشوارعها ، فهو لا ينسجم مع اهلها – وهو منهم ! – ولا يألف منظرها ، وانما ينتظر ايجار ارضه ، ويرسل لناظره بسرعة الحضور ، حاملا اموال القرية لتنفق في القاهرة والاسكندرية واوروبا !
« ارى ان يفضل اغنياؤنا الذين ليس لهم عمل يضطرهم لسكنى العاصمة والمدن الكبيرة قراهم وعزبهم ، فيبنون فيها قصورهم حيث الهدوء وجمال الطبيعة والصحة التى يرجونها . ومع ثم فان تلك الاموال الطائلة التى تنفق في مسارح القاهرة ومصايف اوروبا وغيرها ، لساهم بشكل جدى في تجميل القرية ، وانشاء الوحدات العلاجية والتعليمية والصناعية والزراعية ، وارفع مستوى المعيشة لفلاحنا المسكين وحينئذ تستجد الحكومة دوافع للمساهمة في رفع مستوى القرى واصلاحها ،
واظن ان واحدا منا لاينكر اهمية الريف لكل من يريد راحة الاعصاب وصحة البدن . واذكر على سبيل المثال زعماء الانجليز الذين يهرعون دائما الى قصورهم التى بنوها في الريف للاستجمام بعيدا عن جلبة وضوضاء لندن »
« فاذا قال اغنياؤنا كل على قريته او عزبته يقيمون فيها ويصرفون اموالهم في شتى مناحيها من شأنه ان يحمل الحكومة على ايقاظ همتها المبيتة دائما من مشاكل الريف . »

سعد محيى عبد العال
ليسانسيه في القانون
مفتش بمصلحة الملكية الصناعية

كاميرا "المصرى" تضبط :



صحيح اننا في رمضان ، وصحيح ان للصيام اثره على الاجسام .. ولكن ليس صحيحا ان نظل نتبع من التقاليد ما لا يتفق مع الاصول ، حتى اصول ديننا الحنيف .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النوم والاكل عورتان فاستروهما .
ولكننا لا نعترف بهذا ، ولا ننفذه بل نخرج عليه .
.. فاذا تركنا الدين ، ولجانا الى التقاليد الحديثة ، في المجتمعات الراقية ، وجدنا انه من العيوب ، ان يجلس شخص هكذا في الشارع يتناول طعامه ، حتى ولو كان في اشد البلاد حرارة ، وفى اثناء شهر رمضان .
الذن ، فلا التقاليد الحديثة ، ولا تقاليد الدين ، تسمح بهذه العادة .
فلماذا الان لا نغيرها ؟
هذه « كاميرا المصرى » تضبط هذا الرجل ، على قارعة الطريق ، احد العمدة للطوره ، وقد القى سابحا في خيالات ، تلعب فيها امعاؤه الخاوية دورا رئيسيا .
امن الضرورى ان يتناول طعامه على قارعة الطريق ؟
ان المظاهر الصغيرة ، رغم صغرها ، تؤثر تاثيرا كبيرا على الشكل العام للمجتمع ، ولو اننا قلنا من كل شيء انه تافه وصغير وبسيط ، لما وصلنا الى تكوين الشكل العام ، الذى نحب ان يكون عليه مجتمعنا .
نستطيع ان ناكل ، وان ناكل ما نشاء ..
ونستطيع ان نشرب ، وان نشرب ما نشاء ..
ونستطيع ان نفعو ، وان نغفو كما نشاء ..
ولكن في المكان المخصص للاكل ، او الشراب ، او الاغفاء ..
... وليس هذا المكان ابدا ... قارعة الطريق !
قد يتشبه احد ويقول : وهل انقلبت الدنيا ؟
ونحن لا ندعى انها انقلبت ، او اضطربت او اختل توازنها ، ولكنا نقول ان هذا احد المظاهر التى نعيبها
الطريق ، ملىء بالتراب ، والتراب ملىء بالحشرات ، وفى الحشرات امراض وفى المرض ضعف ..
وضعف الشخص يتحول الى ضعف المجتمع ... فهل يرضينا ان نعيش في مجتمع ضعيف ، مريض ، ذابل ؟
الاطباء يقولون : الوقاية خير من العلاج ...
ويظهر اننا لا نريد ان نسمع كلام الاطباء ...
الاطباء ... بدليل هذا التحدى العلنى لما يقوله الاطباء .

حكومة السودان تعدل عن محاربة المشروعات المصرية

انشاء مسجد ومستشفى بام درمان ومدرسة ابتدائية بالخرطوم

تقرير الى رئيس الوزراء من اللجنة المشكلة بالسودان لتحسين حال أهله

الاسكندرية في ١٣ — مكتب المصرى — رصدت الوزارات المتعاقبة في ميزانية رياسة مجلس الوزراء اكثر من مائتى الف جنيه سنويا لتحقيق المشروعات الثقافية والدينية والصحية في السودان لتأكيد أواصر الصداقة والاخاء بين البلدين

حكومة السودان تعرقل التنفيذ

وقد اقامت ادارة حكومة السودان العراقيل في وجه تنفيذ ما اقدمت عليه مصر من مشروعات لخير اهل جنوب الوادى دون النظر الى الاعتبارات الانسانية في الاتجاه للنهوض بمستوى السودان

مجال جديد

وقد كان لزيارة وفد المهدى باشا الى مصر ومشاورته مع المسئولين المصريين ما افسح المجال لتبادل الرأى في هذه المشروعات الجوهرية النافعة

وادرك الوفد بطبيعة الحال مصلحة السودان في تحقيق تلك المشاريع وان موقف حكومة السودان من المشاريع فيه ضرر كبير

حكومة السودان تستجيب

وقد تلقى دولة احمد نجيب الهلالى باشا رئيس الوزراء من اللجنة المشكلة برياسة سعادة حامد سليمان باشا لتحسين حالة اهالى السودان كتابا ضمنته نزول ادارة حكومة السودان على رغبة مصر في تنفيذ بعض المشروعات الاصلاحية ، فاجتمع دولته بصاحبى المعالى محمد رفعت باشا وزير المعارف ومفتى الجزايرلى باشا وزير الاوقاف كما اتصل بمعالى راضى ابو سيف راضى باشا وزير الصحة والشئون الاجتماعية لبحث المراحل التنفيذية للمشروعات المصرية في جنوب الوادى

مستشفى ام درمان

وعلم مندوب المصرى ان ادارة حكومة السودان وافقت على الارض التي اختارتها مصر لاقامة مستشفى ام درمان عليها وكانت وزارة الصحة قد اعدت بالفعل التصميمات الخاصة بالبناء ، والشروع البدء في تنفيذ المشروع فورا

.. ومدرسة ابتدائية بالخرطوم

كما ان وزارة المعارف كانت قد اقترحت انشاء مدرسة ابتدائية بالخرطوم الى جانب مدرستها الثانوية ولم الاتفاق اخيرا على انشاء هذه المدرسة

مسجد فاروق الاول

وتسعى وزارة الاوقاف الآن لانشاء مسجد باسم فاروق الاول ملك مصر والسودان بام درمان ومساجد اخرى في بعض انحاء جنوب الوادى

خلاف بين شركة مصر الجديدة والسكة الحديد

المصلحة تشترى من الشركة قطعة من الارض

ثم يظهر أن للحكومة الحق في الاستيلاء عليها بلا ثمن

مصلحة التنظيم تطلب تسليم الارض فورا للسكة الحديد

كانت مصلحة السكك الحديدية قد رغبت في الحصول على قطعة ارض يبلغ مساحتها ٣٧٣٨ مترا مربعا من اراضى شركة مصر الجديدة . لاقامة مبنى السنترال الاوتوماتيكى رقم ٢ للتليفونات وبعد ان تفاوضت المصلحة مع الشركة على شراء الارض اتفق الطرفان على ان تشترى الحكومة المتر بجنيهين وبتخفيض نصف جنيه من ثمن الاراضى المماثلة . واعدت المصلحة مشروع العقد المزمع ابرامه بينها وبين الشركة ، فقدرت ثمن الارض كلها بمبلغ ٧٤٧٦ جنيها ، كما نصت فيه على ان هذا البيع قد تم وفق احكام لائحة انشاء الاحياء الجديدة في منطقة هليوبوليس المنشور في الوقائع المصرية في ٧ مايو سنة ١٩٣١

وعرض العقد على سعادة مستشار الرأى بوزارة المواصلات رأى عرضه على قسم الرأى لمجلس الدولة مجتمعا فتبين له بعد الرجوع الى احكام الاتفاقية المبرمة في أول مارس سنة ١٩٣١ بين الحكومة وبين شركة مصر الجديدة بأنه قد اتفق الطرفان على ان يكون انشاء الاحياء الجديدة والشوارع والميادين والمتنزهات والحدائق العامة والمبانى على اختلاف انواعها في جميع منطقة هليوبوليس خاضعا لاحكام اللائحة المرافقة لهذا الاتفاق

وتبين لمجلس الدولة ان المادة الثالثة من اللائحة المشار اليها تنص على «ان تتعهد الشركة بتوزيع املاكها في الاحياء الجديدة كما يأتى :

٤ في المائة يخصص لمتنزهات كبرى لا يقل مسطح كل منها عن ١٢ هكتارا ، ١٠ في المائة يخصص للابنية التي تحتفظ بهيئتها الصحراوية ، ٤ في المائة يحتفظ بها لحدائق عامة ومساحات للالعاب والرياضة البدنية بحيث تتراوح هذه الحدائق والساحات بين ٤٠٠٠ متر ، ١٠٠٠٠ متر ، ٣٠ في المائة تخصص للشوارع والشوارع ذات الاشجار والميادين العامة ، ٥٢ في المائة يجوز تقسيمها الى قطع طبقا للقواعد المبينة باللائحة . اى ان ٤٨ في المائة من الاحياء يجب أن يخصص للشوارع والحدائق والميادين ، اما الـ ٥٢ في المائة الباقية فتخصص للمبانى .

اما المادة الرابعة من الاتفاق الاساسى المبرم سنة ١٩٣١ فقد تبين انها تنص على أن « تتعهد الشركة بأن تتنازل الى الحكومة في « الاحياء الجديدة » عن هليوبوليس — كما هى مبينة في المادة الثالثة من اللائحة السابق ذكرها — عن اراضى تخصص للمرافق العامة للدولة وذلك لغاية الفى متر مربع من كل كيلو متر مربع من المساحة الكلية للاحياء المذكورة .... »

وتنص المادة نفسها على أن «يحصل اختيار مواقع هذه الاراضى — المخصصة للمرافق العامة والتي تتنازل عنها الشركة — بالاتفاق بين الحكومة والشركة وتحصل التنازلات — عن الاراضى — بناء على طلب الحكومة اولا فأول وتكون عن كامل الملكية وبدون مقابل ....»

ورأى مجلس الدولة ان الشركة حاولت أن تدخل الاراضى التي ينبغى عليها التنازل عنها لتخصيصها للمرافق العامة ضمن الاراضى المخصصة للشوارع والميادين لا ضمن الارض المخصصة للبناء

وفى ضوء هذه المعلومات وبعد الاطلاع على الاتفاقيات المبرمة بين الشركة والحكومة رأى قسم الرأى لمجلس الدولة ان الاراضى التي تلزم الشركة بالنزول عنها للحكومة دون مقابل لتخصيصها للمرافق العامة لغاية ٢٠٠٠ متر في كل كيلو متر من المساحة الكلية للاحياء ، لا يمكن أن تدخل في المساحات المبينة المخصصة للشوارع والميادين والحدائق والتي تبلغ ٤٨ ٪ من الاراضى ، وانما تدخل ضمن المساحة الـ ٥٢ ٪ التي يجوز تقسيمها للبناء اذ انها هى «الاحياء الجديدة » في معنى المادة الرابعة في اتفاق أول مارس سنة ١٩٣١

ولذلك انتهى رأى القسم الى ان الاراضى التي تلتزم شركة مصر الجديدة بالنزول عنها للحكومة دون مقابل طبقا للمادة ٤ في العقد سنة ١٩٣١ تدخل ضمن مساحة الـ ٥٢ ٪ التي اجيز تقسيمها الى قطع طبقا للائحة

وعلى هذا الاساس يكون العقد الذى ارادت المصلحة ابرامه مع الشركة باطلا ، لانه يجوز للحكومة أن تستولى على الارض اللازمة لقيام السنترال الاوتوماتيكى الجديد بدون مقابل

وقد ارسلت هذه الفتوى الى المختصين في أواخر الشهر الماضى كما ارسلت صورة منها لشركة مصر الجديدة وذلك للاخذ بما جاء فيها

ولكن فوجئت مصلحة السكك الحديدية باعتراض الشركة على تنفيذ هذه الفتوى مع اعترافها بسلامتها من الوجهة القانونية لان الحكومة فعلا قد استنفدت جميع الارض المخصصة لها لانشاء المرافق العامة ، وانه لم يعد لها الحق في الاستيلاء على اراض جديدة

وعلى اثر خطاب الشركة طلبت الحكومة من مصلحة التنظيم ان تعد الخرائط التي تبين مساحة الاراضى التي استولت عليها الحكومة لمعرفة ما اذا كانت قد حصلت عليها كلها أم لا يزال هناك حق لها في الاستيلاء على ارض جديدة في حدود الاتفاق

ولما كان هذا العمل يستغرق وقتا قد يضيع على الحكومة الفرصة في انشاء السنترال الاوتوماتيكى فيتعطل مشروعه تسع سنوات أخرى ارسلت مصلحة التنظيم خطابا الى شركة مصر الجديدة تطلب فيه تسليم الاراضى اللازمة لمصلحة السكك الحديدية لانشاء السنترال الجديد على أن يكون لها الحق في الرجوع بالمطالبة بحقها في ثمن الارض اذا ما ثبت ان الحكومة لا حق لها في الاستيلاء على ارض جديدة بدون مقابل



نشرنا امس ان فضيلة الشيخ محمد عبد الفتاح العنانى عضو جماعة كبار العلماء ورئيس لجنة الفتوى بالازهر القى الدرس الدينى الثانى بقصر راس التين العامر وننشر فوق هذا الكلام صورة لبعض كبار الدين حضروا هذا الدرس ويرى في الصورة سعادة حسن حسنى باشا سكرتير جلالة الملك وصاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن حسن وكيل الجامع الازهر وامام شرف الحضرة العلية الملكية وصاحب الفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية

شياخات الغربية

تأجل اجتماع لجنة شياخات مديرية الغربية الذى كان محددا له يوما ١٧ الجارى الى يوم ٣٠ يونيو الحالى و ٢ يوليو القادم برياسة سعادة محمود نور بك مدير الغربية وستنظر اللجنة في شغل وظائف العمد والمشايخ في البلاد ومحاكمة العمد والمشايخ المحالين على اللجنة .

الدين والحياة

والازهر ورسالته

آراء وبحوث وردود

لقد نرى لزاما علينا — قبل الشروع في تحرير كلمتنا — أن نشكر جريدة المصرى الغراء على افساح صدرها لمعالجة المشاكل التي لها تأثير كبير في سير حياتنا . وقد كان من بين هذه المشاكل التي اثيرت اخيرا موضوع هام هو « الازهر والحياة » . لقد فتح استاذنا الكبير امين الخولى بك الكلام في هذا الموضوع الجليل بدافع من غيرته الدينية التي عرفناها عنه حينما كان يدرس لنا « الفلسفة » في كلية اصول الدين . لقد كنا نحس منه احساسا عنيفا جبارا انه يدفعنا بكلتا يديه الى خضم الحياة وتيارها الجارف ولقد كان لدراسته في نفوسنا الاثر الطيب ، ومن دراسته عودنا أن نناقشه في صراحة ، وان تكون مناقشتنا معه قوية جبارة ، وهذا اثر عظيم نحمده له ، كما يحمده له الازهر وبناء على ما علمناه وعودناه من استاذنا اقول :

لقد ظهر لى مما كتبه الاستاذ الخولى بك ومما كتبه غيره أن موضوع النزاع ليس محددا ، وأن الهدف مما كتب ليس واضحا ، ولو حدد الموضوع تحديدا دقيقا واتضح الهدف — وقد يظهران فيما لم يكتبه الاستاذ بعد — لالتقى الاستاذ مع الازهر الحديث .

الازهر القائم الآن لا يخرج عن كونه هيئة رسمية خاضعة لقوانين الدولة التي حددت له أهدافه ، وبينت له واجباته التي يقوم بها في ميدان الحياة المصرية ، كما يحدد القائد للجندى ما يقوم به في ميدان الجهاد ، واعطته نصيبا خاصا من مال الدولة لتحقيق الاهداف المطلوبة منه

ان رجل الازهر الحديث اصبح يغترب عن وطنه في سبيل الاستزادة من العلم في اقطار بعيدة وعلى اساتذة يخالفونه في معتقده الدينى ، ولا يجد مع هذا غضاضة في الجلوس اليوم ، والتعلم منهم ، بل يرى أن ذلك مفخرة له ، ورفع من شأنه ، والحمد لله قد اصبح في الازهر الآن عدد كبير من شبابه الحديث يحملون ارقى الشهادات العلمية من الخارج بلغات أهلها ، من المانية ، وانجليزية ، وفرنسية

ان الازهر الرسمى يعمل في حدود نطاق معين من القوانين المالية والثقافية للدولة التي يخضع لنظمها .

ان الدولة لو اغدقت على الازهر من المال الذى يمكنه من تحقيق رسالته في الخارج لأتى باطيب الثمرات لمصر

اما الازهر الذى يريده الاستاذ الخولى بك فهو — على ما اظن — هيئة دينية عالمية لا محلية ، لها استقلالها الخاص ، وهى فوق الدولة ، وفوق قوانينها ، وتملك موارد المال الغزير الذى لا يحوجها للدولة المحلية كدولة الفاتيكان الدينية ، ولو توفر هذا للازهر لكان — فوق ماهو عليه — شيئا آخر يحقق اهداف الخولى بك ولن يكون هذا — كما قلنا — الا اذا اصبح الازهر هيئة اسلامية عالمية ، وماليته من جميع الدول الاسلامية ، لا من دولة دون اخرى

على مصطفى الغرابى

المدرس بكلية اصول الدين

الدين والحياة

وكتب صاحب الفضيلة الشيخ احمد فهمى ابو سنة المدرس بكلية الشريعة الرد التالى

تحت هذا العنوان دبجت براعة استاذنا الشيخ امين الخولى بك على صفحات المصرى الغراء عدة مقالات وقد ذهب بى العجب كل مذهب فيم هذه المقالات ؟ والشيخ امين بك تلقى في الازهر وتخرج في مدرسة القضاء الازهرية . والآن فهو على مكانته بين قادة الفكر واهل المعرفة صنيعة الازهر . وقد جاء اليوم يشكك الناس في قيمة ازهره الذى انشأه ويزهد الناس بالازهريين الذين هم ابناؤه او اخوانه وان شئت قل اساتذته ايضا لانه القى دروسه في كلية اصول الدين زمانا ليس بالقصير .

اقول جاء اليوم يشكك في مكانهم من الحياة وينكر عليهم ما تقدمه الدولة لهم من حقوق . والشيخ امين بك فصل تاريخا مضى وعرض لحياة يشهدها الناس الآن اما التاريخ فما دونته الكتب عن الازهر ورجاله في الحقبة التي تحدث عنها يناقض ما ينشره هو على الناس ومن قرأ الكتب وقرأ ما كتبه هو لا يستطيع ان يشك في صحة التاريخ فليسأل كتبه في الكتاتيب والمدارس حتى الابتدائية منها وليسأل الآثار في المتاحف والمؤسسات تجدها تنطق بان الذين انقذوا مصر في محنتها السياسية في عهد الحملة وما قبلها وما بعدها هم الازهريون والذين حفظوا في الناس المثل العليا الاسلامية ولقنوا المصريين وغير المصريين دين الاسلام وحفظوهم من التردى في الهاوية هم الازهريون . والذين حفظوا على الشرق اللغة العربية وادابها والفوا الكتب التي غذت العلماء وكانت من مراجع الاستاذ في بيته هم الازهريون . والذين وضعوا العدل بين الناس وقضوا بما انزل الله هم الازهريون لا غيرهم هكذا قال التاريخ ثم ان الحركة الوطنية والنهضة القومية التي نعيش الآن في نورها من بعثها ؟ اليس باعثوها : محمد عبده وسعد زغلول وجمال الدين وغيرهم من الازهريين وهذا قدر اتفق عليه الناس . والآن فما يرويه الاستاذ في حياة الناس قد يكون بعضه صحيحا ولكن ليس الازهريون صانعيه . بل على العكس من ذلك هم جاهدوا الضار منه وناهضوه هكذا قال التاريخ

وما اظننى الا في غنى عن التحدث عن الحاضر وعن قيام الازهر برسالته فيه فيكفينى الاعمال الاسلامية الجليلة الماثلة في مصر وبلاد العالم المتحضر شرقا وغربا والآن فلماذا يشكك الاستاذ الناس في قيمة الازهر ، حاضره وماضيه ؟ رجعة الى عهد قريب وخلاف ليس بالبعيد فيها الجواب

احمد فهمى ابو سنه

المدرس بكلية الشريعة

حقوق المرأة

مرة اخرى

اهتمت الصحف اهتماما كبيرا بالمؤتمر الذى عقدته بعض الهيئات الاسلامية بالامس ، وقضى بألا تعمل المرأة الا في ميدانى التعليم والطب فحسب . وقد اتخذ هذا المؤتمر قراره هذا باسم الدين الاسلامى ولا داعى الى التحدث عن الاتهامات التي وجهها المؤتمر من التاثر بالاستعمار لانها لا تستحق الالتفات ولنقصر الحديث على منع المرأة من الاشتغال في الميادين المذكورين سابقا . فهل قضى الدين الاسلامى بأن تعمل المرأة في ميدان وتترك ميدانا آخر ؟ ان العمل هو العمل واختلاط المرأة بالرجل محتوم وهو الذى اوحى الى حضرات المؤتمرين بالرأى الذى ابدوه ، فهى سواء كانت مدرسة او طبيبة قد نص عليها بأن تخرج من منزلها وتختلط بالرجال والثقة من نفسها متحصنة بفضيلتها

والمشكلة اذا ما امعنا النظر فيها نجدها مشكلة اقتصادية في اساسها وما دام الامر كما ذكرنا الا سبيل الى تمييز عمل عن عمل فيبدو ان حضرات المؤتمرين يخشون منافسة المرأة للرجل وخاصة في بعض المهن ، وقد سمحوا لها بأن تعمل طبيبة او مدرسة لانهم يعتقدون ان المجال يتسع للجنسين ، ولكن اذا ما تغيرت الحال وضاق هذا المجال تجدهم يجتمعون مرة اخرى ويقضون بحرمان المرأة من هذين الميدانين ايضا .

ومشكلة التنافس في الواقع قائمة ، ولكن طرق علاجها تختلف عن الطريقة التي اختارها حضرات المؤتمرين ، فاذا لم يجدوا الثقة الكافية بأنفسهم ، فليطالبوا الدولة بضمان عمل للجميع واما ان يطالبوا الصحف بأن تمتنع من تعضيد مطالب المرأة ونشر اخبار هذا التعضيد ، فهذا يتنافى مع حرية تعد من اقدس الحريات التي كفلها الدستور وهى حرية القول ومنها حرية النشر .

والواقع ان المشكلة ليست أن نعرف من هو القوام على الآخر ، بل هى أن تتعاون المرأة مع الرجل في تحقيق الهدف الصالح وهو رفع مستوى الاسرة وتثبيت كيانها وهكذا نرفع من معنوية الحياة في بلاد عزيزة علينا كما هى عزيزة على حضرات المؤتمرين

ا . ن

بلاغ عن جناة

يتضح ان القصد منه الانتقام .. !

تقدمت حكمت ابراهيم اسرائيل ببلاغ الى قسم روض الفرج ذكرت فيه انها توجهت الى محكمة شبرا الاهلية مع اخيها عبد السميع ابراهيم ، لحضور القضية المرفوعة منهما ضد محمد الحياك وزوجته امينة ابراهيم الجوهرى لاعتدائهما عليهما بالسب والقذف

وحدث عقب مغادرتهما دار المحكمة ان فوجئت حكمت بيد تجذبها من الخلف فسقطت على ظهرها ، حيث اوثقها محمد الحياك بيديه وتمكنت زوجته امينة الجوهرى من خلف سلسلة و « فريشة » ذهبيتين ، ثم ولى الادبار

ولما كان الحادث جناية سرقة باكراه فقد اخطرت به ادارة المباحث الجنائية لشمال القاهرة ، فانتقل الى مكانه اليوزباشيان اسماعيل نصر الدين ، ومحمود يونس ولحق بهما الاستاذ بهجت لطفى وكيل النائب العام ، وقد اعتقل المتهم وزوجته وفتش مسكنهما ولم يعثر لديهما على شيء ، وانكرا ما نسب اليهما وسئلت المجنى عليها فاصرت على اقوالها ، واستشهدت ببعض الاشخاص الا انهم لم يشهدوا بواقعة السرقة . فامر الاستاذ المحقق باخلاء سبيل المتهمين بلا ضمان

ويرى رجال المباحث ان البلاغ مشكوك في صحته ، وان الدافع اليه هو شدة الخلاف بين الطرفين ، وميل كل منهما الى الانتقام من الآخر .

التبادل التجارى

بين مصر وامريكا الجنوبية

تلقت وزارة التجارة والصناعة عدة تقارير من المستشارين والملحقين التجاريين المصريين في مفوضيات مصر ببلدان امريكا الجنوبية وكلها تتضمن رغبة هذه البلدان في شراء مقادير كبيرة من الاقطان المصرية والسلع والمواد الاخرى في مقابل تصدير كميات من السلع والمواد الخام والقمح الى مصر

وقد اشارت هذه التقارير الى أن مجال تنشيط التبادل التجارى بين مصر وهذه البلدان متسع خاصة وان علاقات مصر مع كثير من هذه البلدان مضطربة اذ انها لم تتعود استيراد الاقطان المصرية وجل اعتمادها على الاقطان الامريكية والبرازيلية الامر الذى يحتاج الى دعاية واسعة خاصة وان اسعار الاقطان المصرية اصبحت متقاربة من اسعار الاقطان الامريكية .

وستقوم الجهات المختصة باذاعة هيئات التمثيل التجارى ببلدان امريكا الجنوبية مع اوفاقها باسماء البيوت المصدرة للسلع واسعارها وعيناتها واسماء البيوت المستوردة للقطن المصرى وعناوينها واسعار الغزل والنسيج

هذا وستقوم الجهات المختصة باذاعة مختلف هذه البيانات على المستوردين والمصدرين كوسيلة لدعم التبادل التجارى بين مصر وهذه البلدان .

اعتمادات جديدة

لاستيراد المواد الخام

وافقت وزارتا التجارة والمالية على الطلبات المقدمة من المصانع بضرورة فتح اعتمادات جديدة لاستيراد المواد الخام اللازمة للصناعة المحلية من بلدان العملة الصعبة

المستوردون الجدد

ووافقت الوزارتان على بعض الطلبات المقدمة بقيد بعض التجار في جداول المستوردين الجدد ممن تنطبق عليهم الشروط المقررة

قضية صحفية

اصدرت الدائرة الثالثة لمحكمة مصر الابتدائية حكمها في القضية رقم ٣٤٦٣ لسنة ١٩٤٤ المرفوعة من الدكتور محمد منصور ضد الاستاذ محمود أبو الفتح بالزام المدعى عليه بأن يدفع للمدعى ٤٣١١ جنيها والمصروفات المدنية المناسبة والفى قرش اتعاب محاماة

مع مندوب مصر في مؤتمر المواصلات اللاسلكية

الدول السوفيتية ستثير خلافا في المؤتمر القادم

كان في استطاعتنا حل أزمة التليفونات من زمن

ضرورة انشاء مصنع للتليفونات بمصر لحل الازمة

عاد سعادة شكرى اباظة بك وكيل الوزارة المساعد لشئون التليفونات والتلغرافات بعد ان مثل مصر في اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية الذى عقد في جنيف .

اعتراضات الدول السوفيتية

وقد تحدث سعادته الى مندوب « المصرى » عن الاعمال التي قام بها مجلس الادارة في هذه الفترة فقال : ان المجلس درس جميع المسائل المتصلة بهيئة الامم المتحدة فيما يختص بالطيران واستعمال اللاسلكى والتلغرافات هيئة الصحة العالمية واسترعى

اعمال اللجان التابعة للاتحاد واتخذ فيها قرارات بالموافقة او الرفض ثم اتخذ الوسائل الايجابية لتنفيذ قرارات المؤتمر الذى عقد في العام الماضى

صعوبات كثيرة

ثم قال سعادته : ان امام مؤتمر المندوبين المفوضين للمواصلات اللاسلكية الذى سيعقد في اكتوبر القادم بمدينة « بيونس ايرس » لتعديل اتفاقية « الاتلانتك ستى » صعوبات كثيرة ستصادفه وخاصة الاعتراضات المقدمة من الدول السوفيتية على قرارات المؤتمر السابق ومعارضتها لمسألة توزيع الموجات اللاسلكية التي تعتبرها غير قانونية — وذلك فوق تمسكها بضرورة استعمال اللغة الروسية في اعمال المؤتمر ومكاتباته

تمويل مشروعات التليفونات

ثم استطلع المندوب رأى سعادته في الاتجاه الجديد لتمويل مشروعات التليفونات من طريق قرض وطنى او سلفة من اموال التوفير او شركات التأمين تقدر بستة ملايين جنيه للاستعانة بها على زيادة عدد الخطوط التليفونية بالقاهرة من ٣٦ الف خط الى مائة الف فقال : ان مشروع السنوات الخمس الذى وضعنا اسسه في العام الماضى سيكون من نتيجته حل ازمة التليفونات بمدينة القاهرة فالسنترالات بمختلف ضواحى القاهرة قد اعدت لتعمل قريبا وسنترال باب اللوق بعد اتساعه كفيل بان يحل هذه الازمة الى عام ١٩٥٦

انشاء مصنع للتليفونات

ثم استطرد سعادته فقال: لقد عرضت على المسئولين في عام ١٩٤٧ مشروع انشاء مصنع للتليفونات بمصر يقوم بصنع الاجهزة والخطوط والآلات التليفونية وذلك بعد دراسة عميقة واستعانة بآراء الخبراء في المحافل الدولية وتعهدت الشركة المتعاقدة مع الحكومة المصرية لتوريد ١٠ ابراجات التليفونات باقامة هذا المصنع مقابل ان تتعهد الحكومة بشراء ٢٤ الف خط — ولكن للاسف لم يصادف هذا الطلب قبولا مع ان الوزارة استوردت من هذه الشركة ٤٠ الف خط

القضاء على ازمة التليفونات

ويقضى ان القضاء على ازمة التليفونات نهائيا لا يكون الا بانشاء مثل هذا المصنع الذى كان مقدرا له في ذلك الوقت ان يتكلف ٦٠٠ الف جنيه تقريبا . ومن ناحية اخرى سيكون هذا دعامة للسياسة التليفونية بمصر التي من شأنها تحقيق جميع رغبات الجمهور وتوفير مبالغ طائلة على الدولة تطلب كل عام لانفاقها في هذا السبيل .

ميزانية

اكبر مجمع علمى

بلغت اخر ميزانية « للمجمع المصرى للثقافة العلمية » ٨٢٦ جنيها ، ١٩١ مليما !! وهى ميزانية عام ١٩٥١

تاريخ انشائه

والمجمع المصرى للثقافة العلمية من اقدم الهيئات العلمية واكبرها . فقد تأسس في عام ١٩٣٠ ومن يومها حتى الآن — اى طوال ٢٢ عاما — والمجمع يكرس جهوده في سبيل نشر الثقافة العلمية وابداء الرأى في المشروعات الحكومية وذلك في حدود امكانياته المادية والمعنوية .

رؤساء المجمع

وقد راس المجمع منذ انشائه حتى الآن شخصيات علمية بارزة لعبت دورا كبيرا في مجال العلم والسياسة معا منها ، الدكتور على ابراهيم باشا وكان اول رئيس للمجمع ، ورفعة حسين سرى باشا وقد تولى رياسة المجمع مرتين الاولى في عام ١٩٣١ والثانية في عام ١٩٣٤ ، والدكتور على مصطفى مشرفة باشا والدكتور حافظ عفيفى باشا وكان رئيسا في عام ١٩٤٠ ، والدكتور عبد الواحد الوكيل بك واحمد محمد حسنين باشا وقد تولى الرياسة في عام ١٩٣٢

٥٠٠ جنيه اعانة حكومية !!

ورغما من خطورة الشخصيات التي تولت رياسة هذا المجمع العلمى ، فان الحكومات المتتالية لم توله عنايتها على الاطلاق ، فلما جاءت حكومة الوفد الاخيرة امر سعادة طه حسين باشا برفع اعانة الحكومة لهذا المجمع الى ٥٠٠ جنيه !!

ماهى مصروفات وايرادات المجمع المصرى ؟!

جاء في آخر كشف عن حسابات الايرادات والمصروفات للمجمع عن المدة مابين ١ مايو عام ١٩٥٠ حتى ٣٠ ابريل ١٩٥١ ان مصروفات المجمع في هذا العام كانت ٦٠٠ جنيه ، ٨٧٩ مليما صرفت على الوجه التالى

١١٥ جنيها مصاريف حفلة الغداء التي اقامها المجمع بفندق سميراميس

١٥ جنيها ، ٥٠٠ مليم مصاريف حفلة شاى لمجلس الادارة والمدعوين !!

١٢٩ جنيها ، ٥٦٥ مليما زيادة تكاليف طبع الكتب الخاصة بالمجمع !

١٠٠ جنيه لتخليد ذكرى المغفور له على مصطفى مشرفه باشا

٨١ جنيها ، ٤٣٦ مليما مصاريف للمحاضرات العامة كطبع بطاقات ، وخدم ، وبريد ، واعلانات ... الخ وايجار قاعات للمحاضرات !!

١٢ جنيها مصاريف البريد العادية

١٠ جنيهات للمكافآت العامة

١٢ جنيها ، ٨٠٠ مليم ايجار مخزن الكتب وصندوق البريد

وبعد

هذه سطور عن أكبر مجمع علمى في مصر مهمته « ترقية البحث العلمى » وهى ان دلت على شيء . فانما تدل على شيء واحد هو « مأساة العلم في مصر » .

العطلة القضائية

للقضاء العالى ومجلس الدولة

بدأت العطلة القضائية للدائرة الجنائية بمحكمة النقض بعد انتهاء جلسة يوم الاثنين الماضى

وعقدت الدائرة المدنية للنقض آخر جلساتها امس وبذلك تبدأ العطلة القضائية بالنسبة لها ، وستنعقد الدائرة خلال هذه العطلة ثلاث مرات في ٣ يولية و ٧ اغسطس و ١٨ سبتمبر للنظر في طلبات وقف التنفيذ

وتعقد محكمة الاستئناف يوم الاحد القادم ١٥ يونيو آخر جلساتها لهذا العام القضائى

مجلس الدولة

وفى محكمة القضاء الادارى تعقد الدوائر آخر جلساتها هذا الاسبوع وتكون نهاية العام القضائى في المجلس يوم الخميس القادم ١٩ يونيو الجارى

وتنعقد في كل اسبوع خلال العطلة جلسة لنظر طلبات وقف التنفيذ ، وتتناوب الدوائر الاربع للقضاء الادارى هذه الجلسات .

اللجنة الاستشارية

لمجالس المديريات

تستأنف اللجنة الاستشارية لمجالس المديريات اجتماعها يوم الاثنين القادم في وزارة الداخلية برياسة سعادة عبد المنصف محمود باشا وكيل الداخلية وستعرض على اللجنة بقية ميزانيات مجالس المديريات التي لم يتم بحثها بعد

والمعروف حتى الآن أن اللجنة الاستشارية اتبعت سياسة حازمة في الابقاء على اعتمادات المؤسسات الصحية والاجتماعية في دائرة كل مجلس مع عدم الموافقة على المنشآت الكمالية التي لا يضر تأجيلها بالمصلحة العامة

مصحة الامراض الصدرية للاسكندرية

الاسكندرية في ١٣ — مكتب المصرى — قصد سعادة حسين صبحى بك مدير عام البلدية وصاحب العزة الدكتور امين صدقى بك مدير عام الاقسام الصحية الى وزارة الشئون البلدية في بولكلى حيث تحدثا مع المسئولين في موضوع مصحة الامراض الصدرية

وقد علمت ان صاحب العزة احمد شاكر مدير عام مصلحة المبانى سيقوم بمعاينة المبانى القديمة في محجر القبارى وفحص حالتها .

وسيحدد في خلال هذا الشهر موعد وضع الحجر الاساسى

وعلمت ان وزارة الصحة ستلتمس اطلاق اسم « امير الصعيد » على هذه المصحة .

حملة علاجية

للامراض الجلدية والتناسلية

تبدأ وزارة الصحة بالتعاون مع الهيئة الصحية العالمية في اول يوليو القادم حملة شاملة ضد الامراض الجلدية والتناسلية في بلدة ادفا بالوجه القبلى التي يبلغ عدد سكانها نحو ٩ آلاف نسمة ، تستغرق من اربعة الى ستة اسابيع ، تحت اشراف الدكتور ابراهيم حنفى ناجى بك مدير قسم الامراض التناسلية ، والدكتور محمود عفيفى وكيل القسم .

ومهمة هذه الحملة الحصول على عينات الدم ، وعلاج المصابين ودراسة الناحية الوبائية للامراض التناسلية للتأكد مما اذا كان العمال ينقلون هذه الامراض من المناطق التي يعملون فيها

وسترسل عينات الدم الى القاهرة ليقوم بفحصها فريق الهيئة الصحية العالمية الذى ستكون مهمته تدريب اعضاء الفريق المصرى على الطرق الحديثة للفحص السيرولوجى والنواحى الادارية والاجتماعية لهذه الحملة وذلك بمستشفى الحوض المرصود .

جداول الانتخابات

تبذل المطبعة الاميرية الآن جهودا متواصلة لطبع جداول القيد في الانتخابات وقد اتمت المطبعة حتى الآن ما يقرب من عشرين الف جدول من الحجمين الكبير والصغير

وينتظر ان تتم طبع باقى الجداول في نهاية الشهر الحالى .

البنك الاهلى المصرى

مسجل تجارى رقم ١ بالقاهرة

الميزانية في ٣١ مايو سنة ١٩٥٢ المنشورة طبقا للمادة ١١ من قانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥١

قسم اصدار البنكنوت

	جنيه مصرى	الفرق مقارنة بالاسبوع السابق جنيه مصرى
ذهب	٩٠،٥٠٩،١٠٧	[illegible]
نقد اجنبى وسكوك اجنبية قابلة للصرف بالذهب	—	—
اذون وسكوك حكومية مصرية واجنبية	١١٤،٢٠٨،٦٠٥	٩،٠٠٠،٠٠٠
المجموع	٢٠٤،٧١٧،٧١٢	٩،٠٠٠،٠٠٠

	جنيه مصرى	الفرق مقارنة بالاسبوع السابق جنيه مصرى
قيمة المصدر من البنكنوت	١٩٢،٠٠٠،٠٠٠	[illegible]
الاحتياطى (بمقتضى المادة ١٤ من قانون ٥٧ لسنة ١٩٥١)	١١،٧١٧،٧١٢	
المجموع	٢٠٤،٧١٧،٧١٢	٩،٠٠٠،٠٠٠

قسم العمليات المصرفية

	جنيه مصرى	جنيه مصرى
اذون وسكوك حكومية مصرية واجنبية وسكوك مضمونة من الحكومة المصرية	[illegible]	١٢٨،٩٢٠ +
سكوك متنوعة	[illegible]	
ذهب	—	
قروض للحكومة المصرية	—	
قروض للبنوك بمصر : بضمان بضائع / بضمان سكوك	[illegible]	٣٦١،٧٠٨ +
قروض اخرى : بضمان بضائع / بضمان سكوك	[illegible]	٨١،٧٩٤ +
قروض اخرى متنوعة	[illegible]	[illegible]
كمبيالات مخصومة	١٢٨،٤٤٧	١١،٦٥٣ −
البنوك والمراسلون بالخارج والمبالغ المعرضة تحت الطلب ولآجال قصيرة	[illegible]	[illegible] −
حسابات اخرى متنوعة	[illegible]	٦٥٢،١٠٨ +
مبانى	٩٠٠،٠٠٠	
في الخزانة : بنكنوت البنك الاهلى المصرى / عملات معدنية وورقية أخرى	[illegible]	[illegible] −
المجموع	[illegible]	[illegible]

	جنيه مصرى	جنيه مصرى
رأس المال : ٣٠٠٠٠٠٠ سهم قيمة السهم ١٠ جنيهات مصرية مدفوعة بالكامل	٣،٠٠٠،٠٠٠	
الاحتياطى القانونى / الخاص	٣،٠٠٠،٠٠٠	
حسابات الحكومة المصرية	١٦،٨٦٩،٨٨٩	[illegible] −
اذون الخزانة المصرية بمقتضى المادة ١٤ من قانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥١	[illegible]	
حسابات حكومة السودان	٩،٨٦٢،٢٠٠	٤٩٨،٢٠٠ −
حسابات البنوك بمصر بمقتضى المادة ١٩ من القانون رقم ٥٧ لسنة ١٩٥١	[illegible]	[illegible] +
حسابات جارية وحسابات ودائع لأجل وحسابات أخرى	[illegible]	[illegible] +
الشيكات تحت الدفع	[illegible]	[illegible] +
حسابات اخرى متنوعة	[illegible]	[illegible] +
المجموع	[illegible]	[illegible]

حسابات نظامية : اعتمادات مفتوحة ، خطابات ضمان الخ

الاسعار المعمول بها بمقتضى المادة ٣ من النظام الاساسى :

١ — الاذون على الخزانة ٢ ٪

٢ — الكمبيالات التجارية ٢ ٪

٣ — الكمبيالات المصرفية المقبول خصمها ٥ ٪

كلمة المصري

نظامنا الانتخابي

ظهر اخيرا كتاب قيم بهذا العنوان اشترك في تأليفه الدكتور وايت ابراهيم بك والاستاذ توفيق حبيب عالج فيه المؤلفان موضوع الانتخابات علاجا فقهيا مستندا الى الواقع في مصر وقد انتهى رأيهما الى القول بأن « قانون الانتخاب في مصر لن يعدل على الوجه الذي يرجوه شعب مصر الا اذا قامت حكومة ترى لزاما عليها أن تعمل لا لخير يومها ولمصلحتها هي وأنصارها ، بل لمستقبل البلاد ولخيرها في ظل العرش المفدى »

وقد قصدنا من البدء في التعليق على هذا المؤلف النفيس بنقل آخر جملة فيه الى ابراز معنى خطير يتوقف على تحقيقه كل شيء ويصبح كل تشريع يصدر في غير قيمة لا شيء على الاطلاق ، فأما هذا المعنى فهو سيادة المصلحة العامة على القائمين بأمر التنفيذ في الاداة الحكومية بشرط أن تحدد هذه المصلحة تحديدا دقيقا مضبوطا لا تتسرب من ثغراته التأويلات والتفسيرات وبشرط ان يكون لهذه السيادة من القوة ما يكفي لمنع التطاول عليها كلما وجد من تحدثه نفسه بذلك

لقد أجهد المؤلفان نفسهما في البحث والفحص وتعقبا عيوب نظام الانتخاب في مصر وعمدا الى انشاء أبحاث مقارنة بين قانون الانتخاب المصري وقوانين الانتخابات في الدول الغربية ولم يكتفيا بالنقد أو المقارنة بل شفعا ذلك باقتراحات ايجابية لها وجاهتها الفقهية عندهما ، وليس من همنا في هذا المقام أن نعرض لهذه المقترحات بالنقد أو الموافقة وانما نريد أن نشير الى ناحية من البحث لم يتسع لها هذا المؤلف وهي أن الشكوى من قانون الانتخاب منذ أن أخذت البلاد بنظام الانتخاب المباشر لم ترتفع الا من جانب واحد هو الجانب غير الوفدي ، فلقد كان الوفد دائما في صف هذا النظام وليس تفسير اتجاهه هذا بعسير على أي باحث فما دام الوفد يستند الى اكثرية الامة الساحقة فان مصلحته التي هي في الوقت ذاته مصلحة الامة تقتضيه أن يهيىء كل افراد الشعب الحائزين لاهلية الانتخاب لاداء وظيفتهم الانتخابية

اما الاحزاب الاخرى التي لا تستمتع بما يستمتع به الوفد من ثقة الاكثرية الشعبية وتأييدها فقد عمدت دائما الى الشكوى من قانون الانتخاب بل من الدستور نفسه ، والتاريخ القريب يشهد ان وزارة حزبية وقفت الدستور ثلاث سنين قابلة للتجديد وجاءت بعد ذلك وزارة حزبية أخرى ألغت دستور الامة كله واستبدلت به دستورا جديدا فرض على البلاد اربع سنين تقريبا

وواضح جدا ان هناك فارقا كبيرا بين الحقيقة التي اوضحناها آنفا وبين حقيقة أخرى وهي الشكوى من ادارة العمل الانتخابي فان كل حزب قد شكا منها في معظم الانتخابات التي اجريت ، وهذا طبيعي جدا اذ يعتقد كل حزب في المعارضة ان الحكومة القائمة تجري الانتخابات على هواها تحقيقا لمصلحتها الحزبية

على انه اذا اردنا ان نضع يدنا على دليل يظهر حقيقة الشكاوى الحزبية وايها اوجه فاننا لا نجد دليلا أفضل في هذا المقام من الدليل الذي سجله هذا الكتاب في صفحة ١٢ وخلاصته ان الرأي العام في الامم الديمقراطية الغربية يتحول من جهة الى أخرى بالتدريج بحيث تسفر المعارك الانتخابية عن تحول غير كبير في عدد النواب اما في مصر « فالمجلس كله هو الذي ينتقل من كفة الى أخرى . والعيب ليس في الناخب ولا في المنتخب وانما هو دفين في نظام الانتخاب »

ولما كانت اكثرية الشعب المصري الساحقة قد اعربت من ميولها اكثر من مرة وبغير واحدة من الوسائل فان من اليسير لنعرف متى يكون انتقال الثقة من ناحية الى أخرى انتقالا كاملا امرا طبيعيا ومتى يكون شيئا تعسفيا

التشريفات الملكية

ديوان كبير الامناء في يوم الجمعة ١٣ يونية سنة ١٩٥٢

اوفد حضرة صاحب الجلالة الملك حضرة صاحب المعالي محمد المفتي الجزايرلي باشا وزير الاوقاف لافتتاح المسجد الذي انشأه حضرة صاحب العزة رمضان شحاته احمد بك بميدان سانت كاترين بالاسكندرية

جادت مكارم حضرة صاحب الجلالة الملك بمبلغ الف جنيه مصري اعانة لمدرسة الفن الشعبي

التشريفات المحلية في عيد الفطر

تعد وزارة الداخلية كتابا لاذاعته على المديريات والمحافظات بالاجراءات التي تتبع في التشريفات المحلية بمناسبة عيد الفطر المبارك

تعليق جريدة عراقية على :

اعتراف العراق

بلقب جلالة الملك فاروق

بغداد في ١٣ – و.ا.ع. – عقدت جريدة « المرة » التي تصدر هنا مقالا افتتاحيا تحدثت فيه عن اهمية اعتراف العراق بجلالة الفاروق ملكا لمصر والسودان فقالت : « ان لهذا الاعتراف دلالته السياسية بسبب الروابط القوية التي تربط مصر والسودان كما يعد توكيدا للوحدة المصرية السودانية التي لا تنفصم عراها

وقالت الجريدة انها ترجو ان تبذل الحكومة العراقية بعد هذا الاعتراف قصارى جهدها في سبيل تأييد مصر في مطالبتها بجلاء القوات الاجنبية حتى تحقق امانيها القومية ويصون العرب مصالحهم المشتركة

صلح

اصبح من المتوقع ان تذاع انباء صلح سيكون لها اعمق الاثر في النفوس

رئيس الديوان الملكي

الاسكندرية في ١٣ – مكتب المصري – يصل الى الاسكندرية غدا – اليوم – معالي الدكتور حافظ عفيفي باشا رئيس الديوان الملكي بعد أن امضى عطلة نهاية الاسبوع في القاهرة

عودة من الخارج

قد تصل الى مصر قريبا بعض الشخصيات المصرية التي ظلت وقتا في قصي خارج القطر

استقالة

قال الاستاذ عبد الحميد الشواربي بك امس انه عندما الغى صدقي باشا الدستور كنت سفيرا فارسلت اليه استقالة بالتلغراف لاني كنت قد اقسمت على احترام الدستور

تشريعات الصحافة وتشريعات مجلس الدولة

قال محمود سليمان غنام باشا المحامي امس ان مصر لم تعرف الاقلية البرلمانية الكبيرة المسماة بدكتاتورية الاقلية فالذي لوحظ ان الاعتراض على تشريعات الصحافة وتشريعات مجلس الدولة لم تأت من الاحزاب المعارضة بل من داخل حزب الاقلية نفسه ومع انه كان لدى الحكومة اغلبية تمكنها من سن هذه التشريعات فانها لم تفعل .

نجلا الميرغني

ووصولهما الى القاهرة اليوم

الاسكندرية في ١٣ – مكتب المصري – تصل الطائرة المقلة لنجلي سعادة الميرغني باشا ترافقهما حاشية مكونة من عشرة اعضاء الى مطار فاروق في الساعة الثانية بعد ظهر غد – اليوم – وسيكون في استقبالهما سعادة صبري الكردي باشا المستشار الفني لوزارة الاشغال نائبا عن دولة رئيس الوزراء ومعالي وزير الخارجية

وقد ندب الاستاذ عبد العزيز وصفي مدير الادارة العامة لشئون السودان برياسة مجلس الوزراء لمرافقة نجلي الميرغني باشا طول مدة اقامتهما في مصر .

الخطوط الرئيسية

للميزانية الجديدة

الاسكندرية في ١٣ – مكتب المصري –

صرح مصدر رسمي لمندوب « المصري » بأن الوزارة لم تضع الخطوط الرئيسية الخاصة بميزانية الدولة للسنة المالية الجديدة من حيث ضغط المصروفات تنفيذا لسياسة التقشف

واضاف المصدر الرسمي انه سوف لا يكون الضغط بنسبة واحدة في جميع الوزارات ، اذ ان ظروف كل وزارة تختلف عن الاخرى ، كما ان المشروعات التي تتضمنها الميزانية عادة تختلف في الاهمية ، وفي حاجة البلد اليها ، ومدى الاستفادة منها

واستطرد المصدر الرسمي فقال : ان الذي يدور الآن هو اجتماع المختصين بوزارة المالية بوكلاء الوزارات المختلفة لتعرف حاجة كل وزارة من اعتمادات ضرورية لا تقبل التأجيل او الى اي حد يمكن التخفيض . وعلى ضوء هذه المباحثات ستوضع الخطوط الرئيسية لميزانية كل وزارة .

ومن المنتظر ان ينتهز معالي الدكتور زكي عبد المتعال باشا وزير المالية فرصة عطلة عيد الفطر المبارك ، ويعكف على اعداد المذكرة التفصيلية الخاصة بميزانية الدولة التي سيتقدم بها الميزانية لمجلس الوزراء ، كما ان النية متجهة الى عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء لمناقشة الميزانية عقب عطلة العيد مباشرة ، اي قبل نهاية هذا الشهر

الرئيس الجليل

يستقبل حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا غدا عاما جديدا من حياته السعيدة الحافلة بالآثار الخالدة العامرة بالمواقف الوطنية الرائعة وبمواقف البطولة والتضحية في سبيل رفعة الوطن وتحقيق امانيه

و « المصري » اذ يقدم لمقامه الرفيع وللامة اخلص التهنئة بعيد ميلاد رفعته السعيد ، يدعو ان يبقيه ذخرا للشعب ومثلا أعلى للمجاهدين المخلصين ... حتى يحقق للبلاد ما تصبو اليه من اماني وللشعب ما يرجوه من حرية وسعادة

مقابلات الرئيس امس

ومن مكتب المصري بالاسكندرية ان رفعته استقبل امس بداره بسيدي بشر حضرات اصحاب السعادة والعزة والاساتذة محمد محمد الوكيل باشا والدكتور طه حسين باشا وحسن يس ومعوض الباز المحامي وعبد اللطيف الرزدلي بك وشفيق الدرب المحامي واحمد صادق الاجهوري المحامي واحمد حمادي المحامي والبرت برسوم سلامة المحامي ومحمود ابو عرب المحامي ونظمي بطرس المحامي وجمعة مدكور .

كما قابل رفعته حضرات الاساتذة : احمد صادق الاجهوري وعلي حسن وفاري داود واحمد جلال عبد الرءوف للشكر على التعزية

وفد دائرة اللبان

واستقبل رفعته وفدا كبيرا من حضرات اعضاء لجنة الوفد المركزية بدائرة اللبان على رأسه الاستاذ عبد الغني الهيدي لتحية رفعة الرئيس والتهنئة بشهر رمضان ، والقى رئيس اللجنة الاستاذ رجب الطويل كلمة باسم اخوانه حيا فيها رفعة الرئيس الجليل ورجال الوفد مشيدا بمواقفه في خدمة القضية الوطنية في الداخل والخارج ، وتحدث اليهم رفعة الرئيس فشكر لهم صادق وطنيتهم ويقظتهم لما يجري من شئون في البلاد ثم دعاهم الى مواصلة العمل في خدمة مبادىء الوفد وسياسته التي تهدف الى تحرير الوادي والاخذ به الى طريق الرقي والتقدم

واناب رفعته الاستاذ جمال الدين ابو غنيمة لتعزية اسرة المرحوم الشيخ عبد الستار لاشين وابلاغهم خالص مواساته وارسل رفعته برقية لاسرة المرحومة حرم المرحوم الحاج علي سالم معزيا في مصابهم

نتائج مباحثات السفير البريطاني قبل سفره

١ـ الموافقة على اصدار البيان المطلوب عن الجلاء

٢ـ الصيغة الخاصة بالسودان تنتظر نتائج المشاورات مع المهدي باشا

ورددت الانباء الواردة من لندن امس واسس الاول ان مقابلة تمت بين معالي عبد الخالق حسونة باشا وزير الخارجية ومستر كرزويل القائم باعمال السفير البريطاني في مصر والواقع ان هذه المقابلة لم تتم بعد وان كان المفروض ان تتم قريبا . وقد علم مندوب المصري ان الموقف الآن من وجهة النظر البريطانية بعد المقابلات التي قام بها سير رالف ستيفنسون السفير البريطاني قبل سفره يتلخص فيما يلي :

١ ـ ان الجانب البريطاني على استعداد لاصدار البيان الذي طالب به ـ ولا يزال يطالب ـ دولة احمد نجيب الهلالي باشا رئيس الوزراء قبل ان يقبل انتقال المباحثات بين مصر وبريطانيا الى مرحلة المفاوضات الرسمية

الجلاء

١ ـ ان الجانب البريطاني على استعداد لان يجيب دولة رئيس الوزراء الى ما يطالب به فيما يتعلق بصيغة البيان في الجزء الخاص بالجلاء

السودان

٢ ـ ان الجانب البريطاني على استعداد لان يجيب دولة رئيس الوزراء الى ما يطالب به فيما يتعلق بصيغة البيان في الجزء الخاص بالسودان مع تعديل يرى الجانب البريطاني انه لا مفر من ادخاله على الصيغة حتى لا تخرج بريطانيا على تعهداتها نحو السودانيين التي اقرت دائما حقهم في تقرير مصيرهم بانفسهم .

صيغة البيان المقترح

وعلم مندوب « المصري » ان الصيغة التي ترضيها بريطانيا لا تخرج عما يلي :

تعترف حكومة جلالة الملك البريطانية بان من حق مصر ان تجلو القوات البريطانية عن اراضيها وان يتم الاتفاق على مراحل هذا الجلاء في مفاوضات رسمية تدور بين الدولتين

ولا ترى حكومة جلالة الملك البريطانية مانعا من ان تتم الوحدة بين مصر والسودان وما يستتبعها من اجراءات خاصة باللقب على ان يجيء كل ذلك نتيجة لرغبة السودانيين انفسهم التي يمكنون من الاعراب عنها علنا حتى لا يكون من موقف بريطانيا نحو السودان اي خروج على تعهداتها والتزاماتها التي تعرف ان السودانيين يتمسكون بها

بريطانيا ترجو

وكان مما قاله السفير البريطاني للمسئولين المصريين بعد هذا ان بريطانيا ترجو ان تسفر مشاورات الهلالي باشا من نتائج تمكن بريطانيا من تغيير الصيغة فيما يتعلق بموضوع السودان بالصورة التي يتفق عليها المصريون والسودانيون تماما ويخطرون بها الجانب البريطاني

هذا هو الموقف او المرحلة الاخيرة التي وصلت اليها المحادثات بين مصر وبريطانيا وبقي ان تعلن نتائج المشاورات السودانية ويخطر بها بريطانيا لتحدد الموقف من جديد .

مصر وايران لا تصلحان قواعد للدفاع عن الشرق

الجلاء عن قناة السويس لا يضر الاستراتيجية الغربية

مساعدات امريكا في الشرق تتجه الى تعزيز قوات البوليس لا الجيش

قال مصدر عسكري اجنبي لمندوب « المصري » انه لابد من الاعتراف بانه لا يمكن الدفاع عن قناة السويس بواسطة الحامية البريطانية الموجودة هناك ، وانه اذا كان هدف المشروعات الاستراتيجية الانجلو ـ امريكية في الشرق الاوسط هو الدفاع حقا ، فانه لابد من ان ينظم هذا الدفاع في ليبيا وفلسطين والعراق ، على ان تكون قواعد التمرين والعتاد في افريقيا الاستوائية

الهجوم على السوفييت

ومضى المصدر العسكري قائلا : « اما اذا كان هدف العسكريين الانجليز والامريكيين هو الاستعداد للهجوم على الاتحاد السوفييتي ، فانه لا يمكن القيام باي هجوم فعال ضد القوقاز السوفييتي ـ حتى اذا ارتكز على قواعد تركيا ـ بدون وجود قواعد عسكرية ملائمة في سوريا ولبنان ، على ان تكون مصر وفلسطين والعراق خلف تلك الخطوط لتعزيز القوات المهاجمة »

« وفيما يتعلق بالهجوم على البلقان فان الامر يحتاج الى غطاء جوي من طائرات ترتكز على قواعد جوية في الشرق الاوسط ، وشمال افريقيا »

نظرية الحرب الوقائية

واضاف المصدر العسكري الاجنبي قائلا لمندوب « المصري » : « انني اعتقد ـ وفقا لما لدي من معلومات ـ ان نظرية « الحرب الوقائية » قد انتصرت على نظرية « الدفاع » ، وان العسكريين الانجليز والامريكيين يرسمون خططهم في الواقع على الاساس الاول ، وهم لهذا قاموا بانشاء قواعد جوية استراتيجية لا قيمة لها في حالة الدفاع ، وانما قيمتها في حالة الهجوم كما لا يزال الانجليز يحتفظون في قواعدهم العسكرية بالعراق وقناة السويس بمنشآت ثقيلة ، وهم لا يجهلون ـ كما قال المارشال سليم دائما ـ انه اذا قام السوفييت بهجوم على الشرق الاوسط فان خط القتال الحقيقي سيكون في العراق ومصر .

المساعدات العسكرية الامريكية

وعرض المصدر العسكري في حديثه لمسالة المساعدات العسكرية الامريكية لدول الشرق الاوسط فاعرب عن ارتيابه في ان تكون هذه الكميات بالمقدار الذي تريده حكومات الشرق الاوسط ، وفي رأيه ان العسكريين الانجلو ـ امريكيين لا يزالون يشكون في ولاء حكومات تلك المنطقة ، وفي مدى تأييد شعوب الشرق الاوسط ، وهم لهذا يفضلون تعزيز قوات البوليس بدلا من الجيش ، وهو ما فعلوه بالنسبة لالمانيا الغربية ، حتى اذا اطمأنوا الى الاستقرار الداخلي في الشرق الاوسط التفتوا للجيوش ولمسالة تسليحها .

الوضع الاستراتيجي العالمي

وقد تحدث المصدر العسكري الاجنبي بعد ذلك باسهاب عن جغرافية الشرق الاوسط العسكرية ـ السياسية ، وعن مركز الاتحاد السوفييتي الاستراتيجي تجاه قوات الدول الغربية في العالم بصفة عامة ، وفي آسيا والشرق الاوسط بصفة خاصة ، وخلص من حديثه الى القول بان الاتحاد السوفييتي في مركز استراتيجي احسن من مراكز دول الغربية .

نقط ارتكاز النفوذ السوفييتي

وعرض المصدر العسكري الاجنبي لما وصفه بنقط ارتكاز النفوذ السوفييتي الخفي في الشرق الاوسط فقال ان حزب تودة الشيوعي في ايران وعشائر الاذربيجانيين يستطيعون ـ متى قامت الحرب ـ عرقلة اي مجهود حربي لتلك البلاد تقوم به الدول الغربية ، ثم تحدث عن النفوذ السوفييتي في الكنيسة الارثوذكسية في فلسطين ، وعن نقط النفوذ السوفييتي في اسرائيل ، وعن نشاط السوفييت في اثيوبيا ، وقال ان لديه معلومات عن وجود جيش سري موال للشيوعية بين الاحباش في فلسطين

مصر وايران لا تصلحان

وخلص المصدر العسكري من حديثه المسهب مع مندوب « المصري » قائلا « لا ايران ولا مصر تصلحان كقواعد عسكرية دفاعية ، كما ان الجلاء عن مصر لم تعد له الاهمية الاستراتيجية الحيوية التي كانت له من قبل ، الا اذا كان الغرض من الاحتفاظ بتلك القاعدة في قناة السويس هو الهجوم لا الدفاع »

محاكمة ٨ صحفيين في لبنان

صحافة لبنان تحتجب

بيروت في ١٣ – لمراسل المصري – عقدت اليوم محكمة المطبوعات جلسة طويلة استغرقت ساعات النهار لمحاكمة مديري ثماني صحف من الصحف اللبنانية التي عطلت وقد ارجىء اصدار الحكم الى يوم الاربعاء المقبل .

وقد امتنعت الصحف عن الصدور اليوم وستواصل الاحتجاب حتى تجاب الصحافة الى مطالبها ، ويسمح للصحف المعطلة بمعاودة الصدور

الدكتور طه حسين باشا

سافر سعادة الدكتور طه حسين باشا بعد ظهر امس الى الاسكندرية ، ليبحر منها صباح اليوم على الباخرة اشريا الى ايطاليا وفرنسا ، وسيقضي سعادته ثلاثة اشهر هناك يشترك خلالها في مؤتمر اليونسكو المقبل

تقرير السكرتير الاداري عن مشاورات السودان

الخطوة المقبلة لمصر مع المهدي باشا ستكون أوسع نطاقا

موقف الحزب الجمهوري ـ مذكرة بريطانية لامريكا عن الموقف في السودان

لندن في ١٣ – لمراسل المصري الخاص – لا تزال الحكومة البريطانية تنتظر رأي مصر في المحادثات التي جرت بينها وبين وفد السودان ، وينتظر ان تبلغ الوزارة بذلك ، عن طريق مستر كريزويل ، بعد مقابلته لدولة احمد نجيب الهلالي باشا او معالي عبد الخالق حسونة باشا . وسوف تعتمد الوزارة في دراسة هذا التقرير ، هو والتقرير الذي سيرسله الجنرال روبرتسون بعد مقابلته للوفد السوداني .

اخطار امريكا بالموقف

والمفهوم ان الحكومة البريطانية سترسل مذكرة بذلك كله الى وزارة الخارجية الامريكية لتحيطها علما بما اسفرت عنه زيارة الوفد السوداني لمصر ، ولتظهر لها مدى دقة المشكلة السودانية وصعوبة حلها .

وجاء في نبأ لوكالة الاسوشيتد برس من لندن امس ان صحيفة « اسبكتاتور » الاسبوعية ، وهي صحيفة غير حزبية ، كتبت تقول ان المكان الوحيد المعقول الذي تتطلع اليه لتجد فيه التعبير الصحيح عن اتجاهات الرأي العام لسكان السودان هو الجمعية التشريعية في الخرطوم . ولكن لكي تعترف الحكومة المصرية بصحة تمثيل هذه الهيئة يجب ان تمحو كل ما اثارته من كلام حول هذا الموضوع .

واضافت الصحيفة المذكورة الى ذلك قولها : « وفي نهاية الامر ستكون العلاقات بين مصر والسودان من وضع رجال من اهل البلدين وان اية تسوية لا يمكن ان يفرضها عليهما فريق ثالث »

هذا هو رأي الاستقلاليين

وقد كتب مندوب « المصري » يقول انه بالرغم من ان مشاورات الاسكندرية احيطت بالكتمان الشديد فلم يعرف على وجه التحديد وجهة نظر الحكومة المصرية بشأن المكان الجديد الذي يمكن ان يعبر عن اتجاهات الرأي العام في السودان ، الا ان الوفد الذي يمثل الاستقلاليين في السودان لم يخف رأيه في ان هذا المكان ـ في نظره ـ هو الجمعية التشريعية او البرلمان الجديد الذي يمكن ان يتمخض عن الانتخابات التي تقوم على اساس الدستور الجديد المقترح اذا كتب له الظهور الى عالم الوجود

صلة الجمعية بتقرير المصير

ويذهب غلاة الاستقلاليين الى ان الجمعية التشريعية او البرلمان الجديد يجب ان يكون لهما الرأي الاول فيما يتعلق بتقرير مصير مصر والسودان ، او بمعنى اوضح ان يستفتى البرلمان او الجمعية التشريعية في شأن هذا المصير ، باعتبار الاعضاء المنتخبين ممثلين للرأي العام والجماعات ـ في رأيهم ـ ولان الاستفتاء تخشى عقباه اذا اجري في غيبة القوات العسكرية الموجودة في السودان مع انسحاب الجهاز الاداري القائم الآن

تحديد العلاقات في النهاية ..

وقد لوحظ ان جريدة « اسبكتاتور » اوضحت في مقالها المذكور ان « العلاقات بين مصر والسودان ستكون في النهاية من وضع رجال البلدين وحدهما » وان هذا متفق ايضا مع ما ردده الاستقلاليون من ان السودان يريد ان يحتل اولا وقبل كل شيء بكيانه الدولي ثم يحدد على هذا الاساس نوع العلاقات والروابط التي يمكن ان تقوم بين مصر والسودان في ضوء المصلحة المشتركة

مصر لا تعترف بالجمعية القائمة

وعلى كل فان الذي يمكن ان يقال في هذا المقام وفي حدود ما عرف من وجهة النظر المصرية ، هو ان الحكومة المصرية لا تعترف بأن الجمعية التشريعية القائمة في السودان الآن تمثل الرأي العام السوداني تمثيلا صادقا

محادثات اوسع نطاقا

ونقلت وكالة الانباء العربية عن الاسبكتاتور ان المفروض ان المرحلة التالية من المفاوضات مع حزب الامة ستكون اوسع نطاقا ، وهو ما سيثير في الحال مسالة البحث عن الاتجاه الحقيقي للرأي العام السوداني وموضع التعبير عنه ...

ويبدو ان هذا هو ما حدا بالجريدة المذكورة الى كتابة فصلها عن المكان المعقول الذي يمكن التطلع اليه للتعبير عن اتجاهات السودان

خطوة كبيرة في سبيل التفاهم

ووصفت الجريدة مشاورات السودان بين مصر وحزب الامة بانها جرت على ما اوردته الانباء في جو ودي منتج وهذا هو ما يرجوه كل انسان ، ولم يكن ميسورا ان تسفر هذه المحادثات التمهيدية عن اي اقتراح رسمي لتسوية العلاقات بين مصر والسودان لان حزب الامة السوداني لم يكن في موقف يستطيع ان يربط فيه حزبه وبالتالي الشعب السوداني باسره ، باي تعهد ولكن حدوث المفاوضات في ذاته يعد تقدما كبيرا .

ووصفت « الاسبكتاتور » المعلقين

البقية على ص ١١

يحيى نور بك

يزور المهدي باشا

الخرطوم في ١٣ – مكتب المصري – وصل اليوم صباحا من القاهرة بالطائرة صاحب العزة يحيى نور بك خبير مصر الاقتصادي بالسودان ، وقد زار سراي المهدي باشا في الساعة الواحدة مساء وترك له بطاقة وسيستقبله المهدي باشا غدا كما انه سيحضر حفل الافطار بعد غد مع اعضاء الوفد الذين كان يرافقهم بالاسكندرية وكبار رجال حزب الامة في مائدة المهدي باشا

تصريح لوزير الدولة

وتلقينا من مكتب المصري بالاسكندرية ان مندوب ـ المصري ـ سأل معالي فريد زعلوك باشا عن السبب في سفر سعادة يحيى نور بك الى الخرطوم فصرح معاليه بأن من المعروف ان يحيى نور بك خبير مصر الاقتصادي في السودان ومقر عمله الخرطوم ، وقد كان بمصر بصفة مؤقتة بسبب وجود وفد سعادة المهدي باشا وبعد ان عاد الوفد الى السودان ليس هناك معنى لبقائه في مصر ، بل المصلحة العامة تستدعي وجوده في الخرطوم لمباشرة عمله هناك

الاخوان المسلمون يؤكدون من جديد

عدم اشتراكهم في الانتخابات القادمة

تصريح لفضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين

عاد فضيلة الاستاذ حسن الهضيبي بك المرشد العام للاخوان المسلمين مساء امس الى القاهرة بعد ان زار فضيلته شعب الاخوان في مديريات الغربية والبحيرة والمنوفية .

وعلم مندوب « المصري » في دوائر الاحزاب ان فضيلته اكد في تصريحاته وكلماته التي القاها ردا على كلمات وتحيات المتحدثين من الاخوان في هذه الشعب ما سبق ان قرره ونشره « المصري » في حينه من ان الاخوان المسلمين لن يرشحوا احدا في الانتخابات حتى بعد تعديل قانون الانتخاب

وتأييدا لهذا النبأ ونظرا لان بعض الزميلات اكثرت في الاسبوعين الاخيرين من ترديد الحديث عنه ونشر انباء كثيرة بصدده منها ان الاخوان قد يدخلون الانتخابات بعد تعديل قانونها فقد رجع مندوب « المصري » في دوائر الاحزاب الى فضيلة الاستاذ المرشد نفسه وسأل فضيلته عن مدى صحة المعلومات التي قيل انه صرح بها في رحلته فصرح فضيلته لمندوبنا بما يلي :

« لقد ادليت فعلا بهذه التصريحات في رحلتي وانا اؤكد ما ذكرته سابقا في هذا الصدد ونشرتموه في حينه من ان الاخوان لن يدخلوا الانتخابات »

مسالة التصويت

واضاف مندوبنا في دوائر الاحزاب يقول ، وانت قد ذكرت من قبل ان الاخوان قد لا يشتركون حتى في عملية التصويت .

وقد علمت ان الاخوان ينتظرون نشر التعديل الجديد في قانون الانتخاب ومدى ما فيه من الزام للناخبين باعطاء اصواتهم ليحددوا موقفهم في ضوء هذا التعديل

هذا وقد علمت ان فضيلة المرشد العام سر كل السرور برحلاته في المديريات التي زارها ، كما استمعت جميع الشعب التي زارها لتوجيهاته واحاديثه بقلوب كلها ايمان واتحاد مستقبلة ومودعة فضيلته باجمل معاني الاستقبال والتوديع

ويسافر فضيلته اليوم الى بنها لزيارة جماعة الاخوان بها ويعود في نفس اليوم

العراق متفق مع مصر

ازاء نقل وزارة خارجية اسرائيل الى القدس

بغداد في ١٣ – و.ا.ع – وجه النائب توفيق المختار سؤالا الى الحكومة خلال اجتماع مجلس النواب العراقي امس بشأن العمل الذي ستتخذه في مسالة نقل وزارة خارجية اسرائيل الى القدس

والمفهوم ان الحكومة العراقية متفقة تمام الاتفاق مع الحكومة المصرية على وجوب اتخاذ عمل مشترك من جانب الدول العربية في هذه المسالة وقد حدثت اتصالات بين الحكومة العراقية والدول التي تبادلت التمثيل السياسي مع اسرائيل لحملها على رفض الدعوة بنقل بعثاتها السياسية الى القدس

واقتبس النائب مشحن الحردان فقرة وردت في خطاب العرش العراقي وصفت المعاهدة العراقية البريطانية بانها لا تتناسب مع الظروف الراهنة وطلب الحكومة ان تبين موقفها من مسالة تعديلها

فرنسا تخشى من ملكية مصر للقناة

وتريد أن يكون للدول الكبرى نصيب في ادارتها

دوائر فرنسا الدبلوماسية واحتلال المغرب العربي

لندن في ١٣ – لمراسل المصري الخاص – ترى الدوائر الدبلوماسية الفرنسية ان فرنسا سوف تظل مدى ستة عشر عاما القادمة تحتل افريقيا الشمالية وتناضل ضد الوطنيين في تونس ومراكش ولما كانت ملكية قناة السويس سوف **تنتقل الى مصر بعد هذه المدة « اي ١٦ عاما » فان فرنسا تعمل لذلك حسابا وتخشى ان تستغل مصر ملكيتها لقناة السويس في معاكسة فرنسا ، ولذلك اعرب الكثيرون من حملة اسهم الشركة واصحاب السفن والشركات الملاحية الفرنسية ، عن قلقهم منذ الآن ، حول ايلولة الشركة الى الحكومة المصرية**

ويقال ان هؤلاء الفرنسيين يريدون اقناع امريكا بالتدخل في شئون القناة حتى تضمن الدول الكبرى لها صوتا في ادارة القناة بعد هذه الفترة ، ومن ثم تطمئن فرنسا على مصالحها .

ويقولون انه اذا ضمنت الولايات المتحدة حرية الملاحة في هذا الطريق المائي الهام ، فان ذلك سوف يطمئن هؤلاء الذين يخشون ان تستغل مصر قناة السويس كاداة سياسية » ويريد هؤلاء الفرنسيون ان تلاحظ الحكومة البريطانية في مفاوضاتها القادمة مع مصر وجوب ضمان الحرية التامة للملاحة في قناة السويس في المستقبل

موقف مصر

من الدعايات الاجنبية

تفاهمت وزارة الخارجية المصرية مع مفوضيات الكتلة الشرقية على الاستمرار في توزيع ما يصل الى تلك المفوضيات من نشرات تصدرها حكوماتها عن الحياة في تلك الدول ، بشرط ان توزع هذه النشرات على من لهم صفة عامة ، وممن هم معروفون للسلطات المصرية المختصة

وكانت وزارة الخارجية قد ارسلت في اوائل الشهر الماضي خطابا دوريا الى جميع البعثات الدبلوماسية الاجنبية تلفت نظرها الى وجوب عرض ما تصدره من نشرات على الرقابة

وقد سارعت دوائر لندن حينذاك بالتعليق مائيل من ان اجراء وزارة الخارجية كان موجها الى نشاط الدعاية البريطانية في مصر ، بينما قالت الدوائر الدبلوماسية ان الغرض من الاجراء هو مراقبة نشاط النشر في مفوضيات الكتلة الشرقية وخاصة المفوضيات السوفيتية والمجرية

ومما هو جدير بالذكر ان عددا من البعثات الدبلوماسية الاجنبية بدأ يوسع نشاطه في الدعاية ، فقررت كل من سفارتي الولايات المتحدة والهند اصدار مجلة عربية يجري تحريرها في القاهرة

امير كويتي يزور لندن

لندن في ١٣ – لمراسل المصري الخاص – سيصل الشيخ عبد الله بن مبارك من امراء الكويت الى العاصمة البريطانية في طريقه الى امريكا ، ومما يذكر انه ابن عم الامير سليم امير الكويت ، وعندما يصل الى لندن يوم الاثنين القادم سوف توفد الحكومة البريطانية موظفا كبيرا لاستقباله رسميا والعناية به ، ثم تستضيفه عدة ايام وتقيم له مآدب خاصة ، يحضرها كبار الساسة البريطانيين والمهتمين بالكويت وبمسائل البترول .

معاش المرحوم

اليوزباشي عبد المجيد عبد المتعال

تلقى معالي احمد مرتضى المراغي باشا وزير الداخلية كتابا من سعادة محمود متولي نور بك مدير الغربية كما تلقى كتابا آخر من حكمدارية بوليس السكة الحديد والكتابان يتضمنان رجاء معالي الوزير في الكتابة الى مجلس الوزراء بشأن الموافقة على تقرير معاش استثنائي لاسرة المغفور له اليوزباشي عبد المجيد عبد المتعال مساعد حكمدار السكة الحديد بطنطا الذي توفي أخيرا بالمجان في جميع مراحل التعليم ، وعلى تنازل الحكومة عن نصيبها في معاشه لزوجته واولاده الستة الذين لم يبلغ اكبرهم سن الرابعة عشرة وخاصة انه لم يترك لهم شيئا غير هذا المعاش بعد خدمته الطويلة التي اداها بامانة واخلاص

وقد علم مندوب « المصري » ان معالي الوزير امر باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك

حركة تنقلات

بين موظفي المحاكم

تعد وزارة العدل حركة تنقلات واسعة النطاق بين موظفي المحاكم الوطنية بمناسبة العطلة القضائية الصيفية ، ومن المنتظر ان تعرض هذه الحركة على لجنة شئون الموظفين في الاسبوع القادم

البنك الاهلى يصدر قرضين بعشرين مليونا من الجنيهات

لتمويل شراء الحكومة لفضلة القطن فى يوليو وأغسطس

اتجاه النية الى الاستعانة بأموال صندوق التوفير المؤخرة

البيوت المالية والتجارية الكبيرة تبدى استعدادها للمساهمة الفعلية فى القرضين

فرغلى باشا يقترح ان يكون القرض داخليا وان يخصص ما يباع من هذا القطن لتسديد قرضه

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – صرح معالى زكى عبد المتعال باشا وزير المالية لمندوب « المصرى » بأن البنك الاهلى المصرى سيتولى اصدار سندات القرضين القصيرى الاجل لتمويل شراء الحكومة لفضلة القطن فى شهرى يوليو وأغسطس القادمين ، كما يتلقى البنك الاكتتابات

الشروط السابقة

وعلم مندوب « المصرى » ان القواعد والاشتراطات الخاصة بمدة استهلاك القرضين هى نفس الاشتراطات والقواعد التى اتبعت فى قروض القطن السابقة

عشرون مليون جنيه

كما علم المندوب ان القرضين لا يجاوز مجموعهما العشرين مليونا من الجنيهات

الاستعداد للمساهمة فى القرضين

وقد اتصل معالى وزير المالية بكبار رجال المال والاقتصاد والبيوت التجارية والمالية الكبيرة للمساهمة فى الاكتتاب بمبالغ طائلة ، وقد ابدت هذه البيوت استعدادها للمساهمة

الاستعانة بأموال التوفير فى البريد

وفى النية الاستعانة بالاموال المدخرة فى صندوق توفير البريد وهى تزيد على الثلاثين مليون جنيه لاستخدام جانب كبير منها فى تغطية القرضين بفائدة مجزية قريبا وصلت الى ٥ر٣ او ٥ ٪

رأى فرغلى باشا

ولقد سألنا سعادة محمد فرغلى باشا عن رأيه فى عقد القرضين فقال :

ليس خافيا انه بسبب الظروف المالية التى مرت بها البلاد اصبحت الحالة الحاضرة فى حاجة كثيرا لعقد قرض داخلى ، وهذه الحالة المالية تختلف اختلافا تاما عما كانت عليه عندما اجرت الحكومة قروضا مماثلة فى الماضى لشراء الاقطان . والذى آمل فيه الا يزيد القرض على العشرين مليونا من الجنيهات لانه اذا امكن تصريف بعض اقطاننا الى انجلترا فمن المحتمل جدا الا تحتاج الحكومة الى اكثر من هذا المبلغ لمنا لنا سوف تسلمه من الاقطان

القرض ضرورة

ثم قال سعادته : ان الاتجاه للقرض فى الظروف الحالية اصبح ضرورة لا مفر منها بكل اسف ، ولكن يجب ان يعقد القرض بأقل مبلغ ممكن ، واعتقد ان قرضا بعشرين مليون جنيه يكفى الحكومة ، لانها – على اسوأ الفروض – لن تتسلم اقطانا تزيد قيمتها على ٢٥ مليونا يمكن

تغيير الخمسة ملايين من الاحتياطى العام

كيفية التصرف فى القرض

ويرى سعادته ان ينص فى شروط القرض على ان تخصص الحصيلة الناتجة من بيع الاقطان التى ستشتريها الحكومة بهذا القرض لتسديده ، والا تصرف هذه الحصيلة فى ابواب اخرى خشية تضخم المال المقترض وفوائده

يجب ان يكون القرض داخليا

وسألناه عن رأيه فى عقد القرض فى الخارج فقال : اعتقد ان ظروفنا السياسية الحاضرة وعدم الوصول الى حل لمسائلنا السياسية مع الانجليز تجعل من المستحسن مطلقا ان نفكر فى عقد قرض خارجى ، بل يجب ان نعالج مشاكلنا الاقتصادية بدون اتجاه الى الخارج حتى لا نقدم سلاحا آخر من السهل استعماله فى الضغط السياسى ضدنا

الاقبال على شراء الاقطان الوطنية

بيان لمندوب الحكومة عن عمليات القطع المحولة من استحقاق الى آخر

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – تنشط سوق البضاعة الحاضرة فى ميناء البصل يوميا لتلبية الطلبات الواردة من الخارج

وقد زادت المشتريات امس على ٣ آلاف بالة من مختلف اصناف القطن ومن بينها الكرنك الذى تمت عليه صفقات كبيرة

والملاحظ ان الاقبال ينصب على الرتب الواطية

بيان لمندوب الحكومة

ولمناسبة الشكاوى الشديدة التى تلقاها الاستاذ فريد مصطفى بك مندوب الحكومة فى بورصة مينا البصل حول طريقة تنفيذ قرار لجنة البورصة الخاص بعمليات قطع الاسعار المحولة من استحقاق الى آخر ادلى حضرته بالبيان الرسمى التالى :

نص البيان

تقدمت الى كثير من شكاوى بعض المنتجين وتجار الريف فى صدد تنفيذ قرار لجنة بورصة مينا البصل بشأن عمليات قطع الاسعار التى نقلت من شهر مارس الى مايو ومن شهرى فبراير وابريل الى يونيو ، وكذلك بتحديد قيمة الربورة لعمليات النقل من مايو الى يونيو ومن يونيو الى أغسطس ونظرا لما يبدو فى هذه الشكاوى من عدم وضوح هذا القرار فى الارياف او الا ان يعرف الجميع الحقائق الآتية :

يطبق اجباريا

اولا – ان قرار اللجنة سالف الذكر يطبق اجباريا على كافة العمليات التى اجريت بمينا البصل بين اعضاء البورصة

من البورصة وخارجها

ثانيا – ان هذا القرار يطبق اجباريا كذلك على العمليات القائمة بين اعضاء بورصة ميناء البصل وغير الاعضاء بالبورصة ، فيشمل عمليات الاعضاء مع الارياف

على كافة المتعاملين

ثالثا – ان لجنة البورصة تقرر ان مبادىء العدالة والانصاف تقتضى تعميم تطبيق القرار على كافة العمليات التى تعقد بين المتعاملين من غير اعضاء البورصة

فورا وبدون تحفظ

رابعا – ان اعضاء البورصة ملزمون بمقتضى هذا القرار بتنفيذه فورا وبدون تحفظ والا ففى حالة المخالفة سوف تحيل لجنة البورصة المخالفين على مجلس التأديب

التقدم بالشكاوى

لذلك ارجو بعد هذا التفسير ان يكون الامر اكثر وضوحا وان يعدل كل من مذكرة فى ضوء ذلك ... يعود فى التقدم بشكواه الى رئيس لجنة بورصة مينا البصل ...

نائب جلالة الملك

يفتتح مسجد رمضان شحاته بك



معالى محمد المفتى الجزايرلى باشا وزير الاوقاف مندوب جلالة الملك فى افتتاح المسجد ويرى الى جوار معاليه رمضان بك شحاته كما ظهر فى الصورة كمال بك الديب محافظ الاسكندرية وحسين بك صبحى مدير البلدية وكبار المدعوين الى حفل افتتاح المسجد

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – ناب معالى محمد المفتى الجزايرلى باشا وزير الاوقاف عن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى تأدية فريضة الجمعة فى المسجد الكبير الذى انشأه على نفقته الخاصة المحسن المعروف شحاته رمضان بك بشارع القائد جوهر بحى المنشية الصغرى

المستقبلون

وكان فى استقبال نائب الملك ... الاستاذ الشيخ ... وسعادة كمال الديب بك محافظ الاسكندرية وحسين صبحى بك مدير البلدية والعلماء وكبار ... رجال القصر ... الاوقاف ووكيل ومفتشى ...

رسالة المساجد

وقد امتلأ المسجد على فسيح رحابه بجموع حاشدة من مختلف طبقات الشعب السكندرى وتلا آى الذكر الحكيم واذن للصلاة القارىء المعروف الاستاذ مصطفى اسماعيل والقى خطبة الجمعة فضيلة الاستاذ عبد الحميد بليع مفتش مساجد الاسكندرية وكان موضوعها رسالة المساجد

توزيع العطايا على الفقراء

وصف المسجد

... مدرسة حديثة لتحفيظ القرآن الكريم

فى قصر رأس التين

وبعد الصلاة توجه معالى محمد المفتى الجزايرلى باشا وزير الاوقاف ومعه المحسن الكبير رمضان شحاته بك الى قصر رأس التين العامر وقيدا اسميهما فى سجل التشريفات لرفع فروض الشكر والولاء على ما تفضل به جلالة الملك من انابة معالى وزير الاوقاف فى حفل افتتاح المسجد .

مكافأة أساتذة

مدرسة الألسن الجديدة

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير على مذكرة لمعالى وزير المعارف تقضى بمعاملة الاساتذة الذين ينتدبون للتدريس بمدرسة الالسن الجديدة معاملة اساتذة الجامعة من حيث المساواة فى المكافأة

وقد اوضحت وزارة المعارف فى مذكرتها التفسيرية انه لشدة الحاجة الى مدرسين لتدريس اللغات الاجنبية قد انشأت هذا العام مدرسة الالسن لتخريج مدرسين للغتين الانجليزية والفرنسية ويشترط فيمن يقبل بهذه المدرسة ان يكون من طلبة كلية الآداب بجامعتى فؤاد الاول وابراهيم باشا الكبير

ونظرا لان الوزارة تقوم بندب بعض ...

المجلس الملى

باسيوط

اسيوط لوكيل المصرى – ...

الحركة الشرعية القادمة

البدء فى اعدادها تمهيدا لصدورها فى يوليو

اخذ سعادة وكيل وزارة العدل وسعادة مدير عام المحاكم وفضيلة رئيس التفتيش الشرعى القضائى فى بحث ترقيات رؤساء المحاكم الابتدائية الشرعية ونوابها وذلك لمناسبة البدء فى اعداد الحركة القضائية الشرعية القادمة

وهذه الحركة مترتبة على احالة فضيلة الاستاذ الشيخ محمود جاد المولى ...

وصرح مصدر كبير فى وزارة العدل لمندوبنا بأن الحركة الشرعية ستصدر فى يوليو القادم

حديث رمضان

ارفع درجات الجود

...

مصريات

نهضت مصر منذ اعوام بمحاربة اعدائها الثلاثة : الفقر والجهل والمرض ... وقد تكون وقفت لنجاح محمود فى الانتصار على احد هؤلاء الاعداء وهو الجهل فان مما لا شك فيه ان نسبة المتعلمين تزداد يوما بعد يوم بل كل عام تضيف وزارة المعارف مدارس بأكملها وفصولا جديدة على القائم من تلك بالعولة واذا ظلت هذه الحال مطردة فان مصر ستنتصر على الجهل يوما ما ، ولذلك يرى العقلاء ان تستثنى وزارة المعارف من تطبيق سياسة التقشف والحرمان التى اتخذتها وزارة المالية شعارا لها فى هذا الزمان فلا تحيف الاعتمادات التى تمكنها من استئناف سياسة التوسع فى التعليم ولا تنتقص المزايا التى حصلت عليها الامة من تيسير التعليم للطبقات الفقيرة والمتوسطة من الامة بالمجان فى المرحلتين الاولى والثانية منه .

لوزارة المالية ان تقدم على اى شىء فى سبيل موازنة الميزانية واصلاح الحال الاقتصادية الا امر التعليم فانه حرام ...

محمد خالد

تأبين لطفية هانم العبد

طلبت بعض الهيئات من منظمة سيدات الهلال الاحمر تذاكر لحضور حفل تأبين المغفور لها لطفية هانم العبد الذى سيقام فى التاسعة والنصف مساء اليوم ، ونظرا لنفاد التذاكر المطبوعة ولضيق الوقت تعلن المنظمة انها ترحب بمن يرغب فى حضور هذا الحفل بدون تذاكر . كما تعلن بأن الحفل سيقام بقاعة يورت التذكارية (المجاورة للقاعة الشرقية) بشارع السلطان حسين .

ع ٤٠٠٠ ع

خفض اشتراكات

تليفونات المصايف

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير على مذكرة لمجلس ادارة السكك الحديدية بجعل مصاريف تركيب الخطوط الاصلية والفرعية للتليفونات بالمصايف لمدة ٤ اشهر نصف مصاريف التركيب العادية اسوة باشتراكات الخطوط الاصلية وتشجيعا لجمهور المصطافين على الاقبال على تركيب التليفونات وبذلك تحصل الاشتراكات ومصاريف التركيب على الوجه التالى :

اشتراك الخط الاصلى نصف الاشتراك العادى والفرع الخارجى ثلاثة جنيهات والفرع الداخلى جنيهان ومصاريف تركيب الخط الاصلى ٦ جنيهات وتركيب الفرع الخارجى ٦ جنيهات والفرع الداخلى جنيه واحد

تنفيذ النظام الجديد

لالحاق الاطفال بالمدارس

المناطق تتولى اخطار الاطفال بقبولهم

الاسكندرية فى ١٢ – مكتب المصرى – طلبت الجهات المختصة بوزارة المعارف من المناطق التعليمية تأليف لجان لكل منطقة للاشراف على اعداد القوائم الخاصة بأسماء الاطفال المقيدين فى الدفاتر ممن بلغوا تمام سن السادسة او يبلغونها فى اول شهر سبتمبر على ان يتم ذلك فى موعد لا يتجاوز منتصف شهر يوليو المقبل ، وذلك تنفيذا للقانون الجديد الخاص بتنظيم مدارس المرحلة الاولى

الجهات التى يعنى ذوو الشأن فيها من الالزام بسبب بعدها عن اقرب المدارس اليها بمسافة كيلو مترين او اكثر .

تعاون المفتشين مع النظار

وطريقة توزيع الاطفال على المدارس تتم بأن تقوم المنطقة بندب مفتش او اكثر للقيام بهذه العملية بمعاونة نظار المدارس المختصة واعتماد المنطقة التوزيع قبل تنفيذه ويراعى فيه الحاق الاطفال بالمدارس القريبة من مساكنهم او التى ...

تصريح لوزير المعارف

كيف يلحق الاطفال الجدد بالمدارس ؟

بعثة يابانية

للاتفاق التجارى مع مصر

حركة مأمورى المراكز ومفتشى الضبط

الحياة الاجتماعية

سكرتير عام وزارة الحربية

ابراهيم سراج سكرتير عام وزارة الحربية يشكر اصدقاءه وحضرات الذين تفضلوا بالسؤال عنه اثناء مرضه وكذلك حضرات الاطباء الافاضل الذين عالجوه

عالم آثار امريكى

يصل الى مصر قريبا مستر كنيث ديك ، وهو عالم آثار ومكتشف وكاتب امريكى معروف ، ليجمع اكثر معلومات جديدة ممكنة عن اهرام الجيزة

ومن المنتظر ان تشترك الحكومة المصرية وهيئة فرنسية خاصة فى هذا العمل العلمى الهام

وكيل مجلس بلدى السويس

اقام الاستاذ محمد بقرة مدير مدارس النهضة ووكيل البلدية بمناسبة شهر رمضان المعظم مأدبة افطار بفندق بلير تكريما لسعادة ابراهيم بك زكى الخولى محافظ المدينة حضرها سعادة حكمدار البوليس وحضرات اعضاء المجلس ورجال الادارة وكبار الموظفين والاعيان وقضى الجميع وقتا طيبا فى سرور وانشراح

مؤتمر فى لبنان لدراسة مرض التعدن

احتفال الحزب النسائى بيوم الامهات

النظمة الانتخاب المختلفة

الوعظ والارشاد فى بنى سويف

حضر الى مركز بوش بدعوة من حضرة درويش بك العريف حضرات اصحاب الفضيلة علماء الوعظ والارشاد يتقدمهم فضيلة الشيخ حامد محيسن مدير الوعظ وبعد تناول طعام الافطار بمنزل درويش الذى اطعم فيه جمعا عظيما من الفقراء واخذوا فى القاء المواعظ على الجموع الحاشدة حتى ساعة متأخرة من الليل مما الهج السنة الناس بالشكر والدعاء لحضرة صاحب الجلالة الملك ولفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر ويمنا بهذه الزيارة انشئت جمعية لتحفيظ القرآن الكريم برياسة درويش بك العريف الذى تبرع بمبلغ ٢٠٠ جنيه

يسر شركة الهواء السائل ان تبلغ عملاءها الكرام الرقمين الجديدين لتليفونها بالاسكندرية

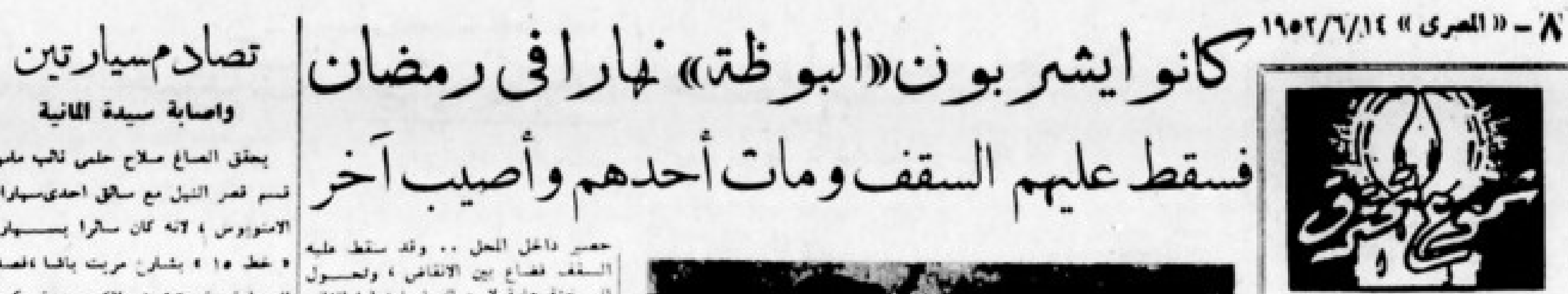
٣٢٨٣٢ – ٣٢٨٣٣

لتصدير القطن الى هنغاريا

نتيجة امتحان الابتدائية فى منطقة اسوان التعليمية

بيع بالمزاد العلنى اليوم وباكر





كانوا يشربون «البوظة» نهارا فى رمضان
فسقط عليهم السقف ومات أحدهم وأصيب آخر

استلقى على الارض حتى سقط عليه السقف فتحول الى جثة هامدة

على الرغم من انهيار السقف فوق الرجال ووفاة احدهم واصابة آخر ، فان الكثيرين من سكان الحى جهروا بآرائهم صريحة قائلين «اهو ربنا انتقم منهم .. يشربوا البوظة فى نهار رمضان .. وعاوزين ربنا يعمل لهم ايه بعد كده ..!»

اما تفاصيل الحادث فتتلخص فى ان فريقا من رجال حى الدرب الاحمر اعتادوا ان يقضوا فراغهم فى نهار رمضان داخل محل « بوظة » بحارة الحسينى ، وذلك لان المحل فى مكان بعيد عن المارة حتى يتسنى لهم « الاستمتاع » بتناول شرابهم المحبب الى نفوسهم « البوظة »

وحدث قبيل مغرب امس اثناء جلوسهم ان سمعوا « فرقعة » الاخشاب فاندفعوا الى الخارج فرارا من الموت ، ماعدا اثنين منهم فقد كان احدهما مستلقيا على حصير داخل المحل .. وقد سقط عليه السقف فضاع بين الانقاض ، وتحول الى جثة هامدة لا حراك فيها ، اما الثانى فقد التطف به القدر ، واخرجه رجال المطافئ مصابا باصابات مختلفة

وابلغ الحادث الى قسم الدرب الاحمر فخف الى مكانه اليوزباشى ماهر زغلول معاون المباحث واخذ فى التحقيق




منظر عام لمحل البوظة الذى اصبح اثرا بعد عين

يهدد زميله بالقتل
لينفرد بالسكن « الرخيص ..!! »

دخل الى مكتب الضابط النوبتجى بقسم بولاق شاب يدعى عبد الشهيد محمد شهاب ، وقدم له خطابا ورد اليه من طريق البريد ، يهدده فيه مرسله بالقتل ان لم يترك مسكنه ، وان لم يقطع كل صلة له بحى بولاق

ولما سئل عبد الشهيد المذكور عمن يتهمه بارسال هذا الخطاب قال انه يشتغل عاملا فى مصلحة التنظيم ويقطن معه زميل له يدعى ابراهيم دسوقى ، ومنذ يومين دب النزاع بينهما بشأن السكن ، ويعتقد انه هو مرسل الخطاب لكى ينفرد بنفسه بالسكن فى هذه الظروف التى يتعذر الحصول فيها على مساكن بايجارات تتفق وحالة امثاله من العمال الصغار

وعرض الضابط النوبتجى الامر على الصاغ برتى مرقص فامر باحضار المتهم وارساله الى النيابة

شموع تحترق

ليتنى كنت اعمى .. !!

اى والله ... ليتنى كنت اعمى ولم ار ما رايت ...

رايت العبث بعينه ... ورايت المجون والكفر والاستهتار ...

رايتهم جميعا يركبون سيارة سوداء ...

رايت الرذيلة متمثلة فى رجل وامرأة ... رايتهما فى وضح النهار ... وقبل موعد الافطار بساعتين فى شارع الداخلية

كانا فى وضع مشين ، فما بالك بكرامة شهر الصيام .. وما له من حرمة وتقديس ... ولكن هكذا لعب الشيطان برأسيهما فلم يأبها لا بتقاليد الدين ولا حتى بشعور الصائمين

رايتها مرتدية فستانا هفهافا شفافا من الحرير الطبيعى ... ! وهى تلف ذراعها حول زميلها الشيطان عشيقها او معشوقها ، فى تهم ظاهر ونزوة بادية طاغية فغلا الدم فى وجهى وكادت عجلة قيادة سيارتى تفلت من يدى .... ولكن الله سلم

وفجأة وقفت سيارة الرذيلة السوداء بميدان لاظوغلى ، وتلفتت الشيطانة بسرعة خاطفة يمنة ويسرة الى ان اطمأنت الى ان احدا ممن يعرفونها ليس فى الطريق فهبطت مسرعة وسارت متجهة الى احد المنازل ولشد ما دهشت له اذ رايت اطفالا يحيطون بها ويهللون لها ويقولون : ماما .. ماما .. وسمعتها تنهر احدهم بقولها : « اسكت يا ... » والاسم من اسماء المسلمين ...

يا نهار اسود .. ام .. وزوجة ... ومسلمة ... وتبلغ بها القحة والاستهتار الى هذا الحد من المجون ...

رحم الله الفضيلة وانزل على جدثها الطاهر شآبيب رحمته ورضوانه ... رحمها رحمة واسعة .. رحمها مادمنا فى زمن يسير فيه الكفر بيننا بزندقته وعبثه واستهتاره غير آبه بشيء ونحن عنه غافلون ..

ترى .. اين الرقيع زوج تلك العابثة .. ؟ ؟ وهل يعلم .. ؟ ! وهل هو رجل .. ؟ ؟ لا اجد مبررا للقول بانه مظلوم او مشغول بعمله .. او هرب منها الى غير رجعة صدرا منها به ....

يا رجال الدين ... يا رجال الاخلاق ... يا رجال الحكم ... هبوا لمحاربة الرذيلة ، وضعوا حدا لهذه الهازل

... وقوموا قومة واحدة لتنقذوا الفضيلة الذبيح من براثن هؤلاء المجان الاشرار

وانتم يا رجال الآداب .. اين انتم ! ! اليست رسالتكم هى محاربة الرذيلة فى كل مكان ... ؟ احب ان اسمع عنكم كثيرا وكثيرا جدا والعياذ بالله ...

استغفرك يا رب واتوب اليك

محمود يوسف

تصادم سيارتين
واصابة سيدة المانية

يحقق الصاغ صلاح حلمى نائب مأمور قسم قصر النيل مع سائق احدى سيارات الامنيبوس ، لانه كان سائرا بسيارته « خط ١٥ » بشارع مريت باشا فاصطدم بالسيارة رقم ١٠٩٢ ملاكى جيزة وكان بها مهندس المانى يدعى بجيه ، وقد اصيبت زوجته «الما التجنس» اصابات مختلفة نقلت بسببها الى المستشفى لاسعافها بالعلاج

«أبو سنه» يريد أن يتزوج
فيتزعم عصابة لسرقة أجهزة الراديو
افرادها يقولون نحن نسرق لننفق فى الشهر المفترج

كانت كثرة حوادث سرقات اجهزة الراديو من المحال العمومية ، بدائرة قسم قصر النيل ، اكدت ان هناك عصابة كبيرة تكونت لغرض السطو على المحال وسرقة اجهزة الراديو فقط.

وكان آخر بلاغ تلقاه القسم من هذه الحوادث وهو خاص بالمدعو احمد بكر موسى بمثابة خيط من خيوط الامل امام الملازم محمود السيد ضابط مباحث قصر النيل فى الكشف عن هذه العصابة وزعيمها اذ اتضح من التحريات التى قام بها الضابط ان الشخص المذكور يملك « مطعما » بحى المنيرة واعتاد ان يغلقه عند منتصف الليل .. وان بعض الاشخاص المعروفين لرجال البوليس كانوا يترددون على « المطعم » فى الايام التى تسبق الحادث ، مما يرجح معه ان سر الجريمة مختلف معهم

ورأى الضابط ان يضع هؤلاء الاشخاص تحت مراقبته ، فتبين له ان الكثيرين منهم ينفقون من سعة ، فى الوقت الذى هم فيه عاطلون عن العمل ، فشدد عليهم المراقبة ، حتى وصل الى انهم باعوا لاحد التجار احد اجهزة الراديو المسروقة ، فاستأذن النيابة فى التفتيش

وقام الضابط على رأس قوة من المخبرين ، وهاجم منازل هؤلاء الاشخاص وهم « ابو سنة وحميدو ومخلع وكمال فايز »

وبمواجهتهم بالتحريات اعترف كمال بارتكاب الحادث الاخير بالاشتراك زملائه المذكورين ، كما اعترف بسرقة عدة محال ، وبيع مسروقاتها مفككة لمحال الكهرباء والراديو خشية مهاجمة البوليس

وقال هذا المتهم انهم يكونون معا عصابة لسرقات اجهزة الراديو فقط تحت زعامة « ابو سنة » وسئل هذا الشخص فقال انه يريد ان يتزوج ، وفى حاجة الى المال ، فهداه عقله الى هذه الطريقة ليتسنى له ان يعيش كزوج

وقال باقى المتهمين انهم فقراء وشاء حظهم التعس ان يفصلوا من اعمالهم فى هذا الشهر « المفترج » ولكى ينعموا به كغيرهم فكروا فى ارتكاب هذه الجرائم ، الا ان الحظ التعس ظل ملازمهم حتى وقعوا فى قبضة البوليس

وبعد انتهاء التحقيق تقرر القبض عليهم

الرياضة

مركز مصر الدولى
فى كرة السلة لدورة هلسنكى
هل يوفق الاتحاد فى الاختيار النهائى ؟

مدحت يوسف — ابو عوف — حسين منتصر

يعتبر فريق كرة السلة المصرى من الفرق الرياضية المصرية التى يعتد بها والتى تشترك فى الالعاب الاولمبية المقبلة بأمل الوصول الى الادوار النهائية

ولقد بدأ الفريق المصرى نشاطه الدولى سنة ١٩٣٦ فى الالعاب الاولمبية ببرلين ولم تتح له الفرصة بعد ذلك الا فى بطولة اوربا ببراج سنة ١٩٤٧ فلفت النظر بتعاون وحيوية افراده وسجل نتيجة مشرفة وكان ترتيبه الثانى مكررا ، ولم يهزم الا من روسيا

ولكن فى دورة لندن الاولمبية سنة ١٩٤٨ كانت الطريقة الامريكية جديدة على الفريق كما كان للطريقة التى اتبعها المدرب الامريكى فى معاملة اللاعبين اثرها فى تفكك وحدته ، الا انه استعاد مكانته وفاز بالمرتبة الاولى فى بطولة اوربا والشرق الاوسط التى اقيمت بمصر سنة ١٩٤٩ كما فاز بالمرتبة الثانية بالبطولة العسكرية الدولية سنة ١٩٥٠ ونال المرتبة العالمية الثالثة فى بطولة العالم بالارجنتين فى نفس السنة ثم بالبطولة العسكرية الاولى بمصر سنة ١٩٥١ ثم دورة البحر الابيض المتوسط عام ١٩٥١

واصبحت لمصر مكانة ملحوظة فى هذا المضمار على اثر ما سجلته من انتصارات

ولكن ترتب عن عدم اشتراك مصر فى بطولة اوربا الاخيرة سنة ١٩٥١ ان استبعدت من عداد الدول العشر القوية التى اعفيت من الاشتراك فى الادوار التمهيدية

اما الفرق العشر المعفاة فهى : الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى والارجنتين وفرنسا والبرازيل وشيلى وارجواى والمكسيك وتشيكوسلوفاكيا وفنلندا

والفرق التى ستشترك فى الادوار التمهيدية لتصفية ست فرق منها فهى : بلجيكا وبلغاريا وكندا والصين وكوبا ومصر وايطاليا وفلبين واليونان والمجر وبولونيا ورومانيا وسويسرا وتركيا واسرائيل

[illegible]

ابو عوف — دولى ممتاز ومن عمد الفريق واحد اركانه القوية ، وحالته طيبة

جابى كتناجو — دولى ممتاز ايضا ولكنه ابتدأ المران متأخرا

مدحت يوسف — دولى وفى مقدمة هداف الفريق وكثيرا ما احرز النصر لفريقه ، يشكو الم بكعب رجله

ابو الخير — دولى وله مواقف مشرفة او لحسن « نفسه » لاصبح فى المقدمة

يوسف عباس — مثل مصر فى جميع المباريات الدولية ، مطيع وروحه عالية فى لعبه ومجهوده

زكى سليم ابراهيم — المعروف بزوزى حرارى ونعتقد ان وزنه زاد مما قلل من نشاطه وسرعته

الرشيدى — مشهور بالتعلب ، يمتاز باجادة اصابة الهدف من اى جهة

مدحت بهجت — دولى ، وهو الآن فى القدم مطرد حيث لم تتح له فرصة التمرين مع فريقه هذا العام

عبد الرحمن حافظ — دولى ممتاز وقد اجريت له عملية يعانى تأثيرها ولم يشترك فى التمرين الجدى للآن

طه الفرنوانى — ناشئ الا انه فى تقدم مطرد رغم نحافته وقصره نوعا ما

سمير تادرس — لاعب ناشئ لا بأس به تنقصه الخبرة

ارمان — قصير القامة ليس به اى ميزة

جورج شلهرب — ناشئ ليس له خبرة او ميزة ، ولا يمكنه اللعب بدون نظارة طبية

سامى منصور — طويل جدا ولكن تنقصه الخبرة والسرعة كما ان نظره ضعيف ولا يستغنى عن النظارة الطبية ولم يشترك فى المران للآن .. !!

هذه هى حالة المرشحين السبعة عشر باختصار ، ولا نشك فى ان الاتحاد ولجنته الفنية سوف يراعيان اختيار الاصلح والاكثر فائدة فعلية للفريق .

جثة مشوهة
ملفوفة ساقها اليمنى ويدها اليسرى العثور عليها وراء القصر العينى الجديد

كان الاهالى يروحون ويجيئون فى المزارع الواقعة على ساحل النيل خلف مبنى مستشفى فؤاد الاول بالمنيل — قصر العينى الجديد — حينما ابصر احدهم فى منتصف الساعة السادسة مساء جثة انسان تدنو من الشاطئ ، فصاح قائلا — قتيل .... قتيل

وهرع الاهالى نحو مكان الجثة وجروها الى الشاطئ ، وابلغوا الحادث الى البوليس ، فانتقل الى مكان الجثة القائمقام عبد العظيم فهمى مفتش مباحث جنوب القاهرة والبكباشى عبد الحميد الغول وكيل المباحث ، واليوزباشى مصطفى سعودى

واتضح من المعاينة ان الجثة لشخص بين الخامسة والثلاثين والاربعين من عمره يرتدى جلبابا ممزقا من الزفير ، وموثق بحبل من الليف ، ولوحظ ان الجثة مشوهة بشكل غريب ، فقد قطع منها اليد اليسرى والساق اليمنى

كما لوحظ ان لحم اليد اليسرى منزوع ايضا ، مما يدل على ان القتيل كان ممن ينقشون اسماءهم على ذراعهم الايسر ، ولوحظ ايضا ان الوجه « مسلوخ » امعانا فى التنكيل بصاحبه ، وتضليلا لرجال البوليس عند العثور على جثته حتى لا يتمكن احد من معرفتها

وقد عرضت الجثة على الاهالى القاطنين بتلك المنطقة فلم يتعرف احد عليها ، وامرت النيابة بنقل الجثة الى المشرحة ، لتشريحها لمعرفة اوصاف القتيل بالتقريب

رمضان كريم ..

استسلمت « اليا تاودروس » لافكارها وهى تقطع الطريق من منزلها بالجيرقالى شارع عماد الدين بالقاهرة ، واثناء سيرها قطع عليها حبل تفكيرها صوت شاب يقول لزميله «رمضان كريم يا عم !»

وهنا احست اليا ان حقيبة يدها مفتوحة ، فاضطربت اعصابها فى الحال ، ومدت يدها بداخلها لتتفقد محتوياتها ، فاذا بها تجدها خالية من النقود فاتجهت الى قسم عابدين ، وابلغت الضابط النوبتجى انها كانت تضع فى حقيبتها مبلغ اثنى عشر جنيها بقصد شراء حاجيات من السوق ، فانتهز مجهول فرصة انشغالها بالتفكير العميق اثناء السير وسرق المبلغ وهرب ، ولولا ان شابا كان يقول للآخر « رمضان كريم » لانفضحت امام الناس ، اذ كان فى نيتها دخول الفرن المحال بشارع عماد الدين وشراء حاجياتها ، فى حين ان نقودها قد سرقت

فوز جديد للفرسان المصريين
الفوز بالمراتب الاربع الاولى

باريس فى ١٣ — و.ف — كانت امسى المنافسة شديدة بين الخيول المصرية والفرنسية فى مباريات الفروسية . وكان امس اليوم الخامس لهذه المباريات التى لم يكن اشتراك الفرسان المصريين فيها اشتراكا رسميا .

ولم يستطع احد من الفرنسيين ان يقطع المسافة ، التى حفلت بـ ١٧ حاجزا ، دون ان يرتكب بعض الاخطاء . اما الفرسان المصريون فقد رتبوا انفسهم فى هذه المباراة فاستطاعوا الحصول على الدرجات الاربع الاول فى الترتيب العام واصبح الترتيب كما يلى :

الاول اليوزباشى سليم زكى وقد قطع هذه المسافة الطويلة وفى ١٧ عقبة فى دقيقة و ٥٢ ثانية

ونال ايضا المرتبة الثانية بثلاث نقط وكان يمتطى الجواد « سل عز النبى » وقطع المسافة فى دقيقتين وثانيتين

الثالث : اليوزباشى جمال حارس ، وكان يركب الجواد « نفرتيتى » ونال ثلاث نقط وقطع المسافة فى دقيقتين وثلاث ثوان

ونال ايضا الدرجة الرابعة وكان يركب الجواد « دينار » وقد حصل على ثلاث نقط وقطع المسافة فى دقيقتين و ٨ ثوان

وقد اثنى الفرسان الفرنسيون على الفرسان المصريين وقالوا انهم سيكونون منافسين خطرين فى المباريات الدولية التى ستقام فى مدينة « فيشى »

٥٠ لاعب تنس
فى مباراة دولية

لندن — يشترك هنا يوم الاثنين القادم ٥٠ لاعب تنس من البلاد الواقعة وراء البحار فى مباراة دولية فى هذه اللعبة الرياضية الهامة ، ومن المنتظر ان يلتقى سدجمان ومالك جريجور (الاسترالى) فى الجولة النهائية ، اما دروبنى الذى يمثل مصر فلن يشترك الا فى مباراة « الزوجى » وزميله هو بادج باتى الامريكى بطل مباراة ويمبلدون عام ١٩٥٠

١٩ يوليو
موعد افتتاح دورة هلسنكى

تفتتح الدورة الاولمبية الخامسة عشر بهلسنكى فى الساعة « ١٣ » يوم السبت ١٩ يولية سنة ١٩٥٢ بالاستاد الاولمبى الرئيسى ، وينتهى عرض الافتتاح ثم تقام مباراة فى كرة القدم احد طرفيها فنلندا الساعة « ١٩ » بنفس الملعب

وتبدأ البطولات والمسابقات يوم الاحد ٢٠ يولية فى الصباح وبعد الظهر وفى المساء

ويشمل برنامج اليوم الاول مصارعة حرة ، جمباز ، تجديف ، العاب قوى ، هوكى وكرة قدم

فريق كوريا الاولمبى لرفع الاثقال

المعروف ان رفع الاثقال فى مقدمة اللعبات التى تعنى بها « كوريا » وقد ظهر رباعوها بمظهر مشرف فى الالعاب الاولمبية الاخيرة بلندن سنة ١٩٤٨ بمظهر مشرف وقد وصل الى علمنا من مصدر دولى ان كوريا ستشترك بنخبة من ابطال الاوزان الخفيفة فى الالعاب الاولمبية القادمة بهلسنكى وهم : —

وزن الديك — لى هيوهيوك وسجل مجموعة ٢٩٧٫٥ ك .

الريشة — نام سوايل ومجموعته ٣٢٢٫٥ ك . وشاى هانج كى ومجموعته ٣٢٠ ك .

المتوسط — كيم سانغ سيب ومجموعته ٣٩٠ ك .

وستتولى قوات الولايات المتحدة الامريكية نفقات فرق كوريا لدورة هلسنكى الاولمبية

بين اندية مصر واندية لبنان فى كرة السلة

اخطر اتحاد كرة السلة المصرى الاندية المصرية التى تصلها دعوات من بيروت بعدم الاشتراك فى اية مباراة مع النادى الرياضى او احد لاعبيه لمدة سنة وارسل خطاب بهذا المعنى للاتحاد اللبنانى تفاديا لما عساه ان يحدث مستقبلا مما قد يعكر صفو العلاقات الرياضية بين البلدين

احرز رونى مور الرياضى الاسترالى نصرا كبيرا لبلاده وفاز على انجلترا بـ ٥٦ نقطة الى ٥٢ نقطة فى التجربة الاولى لسباق الدراجات البخارية التى اجريت فى ومبلدون فى الايام الاخيرة .. وقد تحدى هذا الرياضى الموت بجرأته المنقطعة النظير .. ويرى وهو يحاول الخلاص من المأزق الذى اوقعه فيه اللاعب الانجليزى عندما اشتبك بمراجعته فى عجلته الخلفية ، ولكنه استطاع بالرغم من هذا ان يحرز فوزا باهرا ..

حفلة نادى غمرة الليلة

يقيم نادى غمرة الرياضى حفلة رياضية فى الملاكمة والمصارعة ورفع الاثقال وجمال الاجسام والعاب اخرى مساء اليوم من التاسعة مساء

حماة تساوم زوج ابنتها على تركها نظير ٣٥٠٠ جنيه

الاسرائيلية المخلصة لزوجها المسلم يعذبها اهلها اشد العذاب

هل وراء « الحماة » قوة معينة تعمل على تهريب الزوجة الى خارج مصر ؟

كان الشاب الموظف يقضي ايام عمله بوظيفته بكفاءة ونشاط وحركة دائبة في العمل ، الى ان جاء يوم ، فاذا بزملائه يلحظون عليه حالة غير معروفة عنه ، اذ بدا يعمل وكأنه رازح تحت أحمال ثقال ، وبدا الضجر يتسرب الى محياه وحديثه ، بل لكم كان كثيرا يطيل النظر الى ساعته وهو يتعجل وقت الانصراف من العمل ... لينطلق

وقال زملاؤه فيما بينهم عن حالته ، انه لابد من ان يكون قد احب ووصل به الحب الى هذه الدرجة التي غيرت من كل صفاته ، وبالفعل صدق ظنهم ، عندما بدأ الشاب يعود سيرته الاولى من النشاط والابتسام والانكباب على العمل ، وبسؤاله عن هذه التغيرات في احواله اجاب زملاءه .. بانه تزوج وتزوج التي احبها وتمنى على الله ان تكون زوجته ..

ومرت شهور الزواج الاربعة ، على الزوج ، وهو يعيش بين زملائه كالحالم النشوان بما يتراءى له في حلمه الجميل ، وفجأة ، وفي اواخر مايو الماضي عاد الشاب الى عمله وهو يكاد يفتك به الم نفسي حاد ، ولكنه كان مع ذلك كاتما امره ، غير مستطيع الاذاعة به

وامس ، تقدم الشاب الى البوزباشي سيد الازهري معاون قسم بوليس قصر النيل ببلاغ تبين منه انه موظف فني بأحد المطارات ، وانه مسلم ، وقد جاء الى البوليس يطلب اليه التدخل لانقاذ حياة زوجته الاسرائيلية .

ويروي الشاب تفاصيل حبه للفتاة « ليليان » الاسرائيلية ، التي استحوذت على لبه ومشاعره ، ثم روى تفاصيل ليالي العاطفة بينهما حتى انتهى بهما الامر الى الزواج بعقد عرفي وبشهادة الشهود مع تسجيل ذلك بمحضر بقسم الوايلي في يناير الماضي

واستطرد الشاب يقول : ان الزواج قد اكد العاطفة بينهما ، ونماها وقواها مما لا يدع له مجالا في شك في ان الله قد انعم عليه بتحقيق امله في الحياة ، فالزوجة جميلة غاية الجمال ، بريئة الى الحد [illegible] المخلصة كل الاخلاص بل لقد امتلأت بالعقيدة الاسلامية دينا ، وطلبت اليه ان يعاونها على اشهار اسلامها ، فطلب اليها التريث والانتظار حتى لا يكون دخولها في الدين الاسلامي امرا عاطفيا ، او مجرد تضحية من اجل مرضاة الزوج ..

ثم جاء بالبلاغ : وفي ٢٦ مايو الماضي حضرت « حماة » الزوج اليه بعد وفاة لزيارة ابنتها ، وكان برفقتها ابنها « المهدي » وبعد ان قضيا في ضيافتهما وقتا طيبا دعوا الزوج والزوجة الى زيارتهم ببيت الاسرة بشارع سليمان باشا

وفي صباح اليوم التالي لزيارة الحماة وابنها ، وكان الزوج في اجازة ، استصحب زوجته الى بيت اسرتها ، وكانت هذه الزيارة هي الاولى منذ ان تم الزواج ، فقوبلا باحتفال وتكريم واستمر طيلة اليوم ، وعندما انتهى النهار ، هم الزوج بالاستقلال ، ولكن حماته طلبت اليه في رقة ان يسمح لزوجته بالبقاء لديها يومين اثنين لفراق الزوج من رقبا

وانقضى اليومان ، وفي اليوم الثالث وما ان انصرف الزوج من عمله ، اتجه الى بيت اصهاره ليعود بالزوجة الى بيت الزوجية ، وما كاد يلمس الجرس ، حتى طالعته حماته متجهمة مستنكرة وكأنها تقابل السائل لم تره من قبل ، وسألته عما يريد فقال زوجتي ، وهنا قالت حماته وهي تغلق الباب دونه : لن تراها بعد اليوم وروى الشاب بانه تحول فجأة من زوج الى شخص مجنى عليه ، بل ومعتدى عليه كرها ، وبطريقة ثائرة ، فطرق الباب بقوة يريد ان يسترد حلاوة زوجته .. وازاء ذلك فتح الباب ، ولمحت حماته الشر [illegible] مهيه ، فبدت اكثر حنكة من ذي قبل ، فهدأ قليلا ، ودخل الى البيت وسأل عن زوجته فقيل له انها بالخارج وستعود بعد قليل ، فانتظر ريثما تعود ، ولكن دهشته كانت بالغة عندما جلست حماته قبالته ، وهي تفتح له باب المساومة ، فزواله زوجته في اطار قدر من المال ، ولما كان لسانه معقودا من الدهشة ، فقد فتحت حماته ان ساومته لتبيع عدم رضائه عن الرقم الذي حددته له وهي تقول الف جنيه .. الف وخمسمائة ، الفين ، الفين وخمسمائة .. وهكذا الى ان وصلت الى ثلاثة الاف وخمسمائة ..

وبينما هو في تأملاته امام الموقف الذي فوجيء به ، وحماته تقفز بالارقام من عدد الى آخر ، اذا به يسمع انينا خافتا منبعثا من حجرة داخلية ، ففتح الباب بقوة ، وانشدها اصطدم بزوجته وهي طريحة الفراش ، مصفرة الوجه ، بادية الاعياء ، بها اثر دال على انها سيمت اشد انواع العذاب وبالتفات تحسس زوجها والقا امامها حتى قالت له : حبسوني وعذبوني فانقذني .. ثم دست له في يده ورقة كانت قد كتبتها واعدتها ريثما تعاونها الظروف على ارسالها له بالخطر وسمع وقع اقدام حماته ، فوضع الورقة بجيبه ، وطلبت اليه حماته أن ينصرف فانصرف

واستعار الشاب الى الشارع وقرأ الورقة ، فاذا بزوجته قد كتبت فيها حبسوني ، وعذبوني ، وانا ممنوعة من العودة اليك بالقوة ..

وان لم تتدارك الامر ... فسأكون خارج البلاد المصرية ..... (!)

وقال الشاب انه عاد مرة أخرى يطلب زوجته ، ولكن حماته اعادت عليه قولتها بانه لن يراها مرة اخرى ، واغلقت الباب دونه

وختم الشاب بلاغه بقوله : وانني اطلب من البوليس السرعة في انقاذ زوجتي من التعذيب ، خشية ان تموت بين يدي اهلها وتسليمها الى

طرائف من السودان

صداق البكر جنيهان

وصداق الثيب جنيه واحد !!

الاسكندرية — من مكتب المصري — يتمتع رؤساء القبائل او نظارها — كما يسمونهم — هناك بنفوذ كبير في جميع ارجاء السودان المترامي الاطراف ، نفوذ يتمثل في سلطانهم المطلق على مشاعرهم ورأيهم الذي يحسب له حساب عند الادارة في السودان .

ويقوى هذا النفوذ او يضعف طبقا لتعداد القبيلة ومركزها ، وهذه القبائل تحتل جنوب السودان برمته وتقطن جبال النوبة وغرب السودان والغرب الى الشرق على الحدود الحبشية والبحر الاحمر ، واقليها في الجنوب من الزنوج على عكس باقي انحاء السودان حيث يتكون معظمها من عنصر عربي هاجر اليها عبر البحر الاحمر او افريقيا الاستوائية من طريق المغرب الاقصى ..

ويمثل نظار القبائل في وفد السيد عبد الرحمن المهدي باشا الذي كان يشاور الحكومة المصرية في مستقبل العلاقات بين مصر والسودان ، السيد بابو عثمان نمر زعيم قبائل المسيرية . وقد اختاره نظار القبائل اي رؤساؤها — متحدثا باسمهم معبرا عن وجهة نظرهم .

وهو هنا يتحدث عن طرف من حياة القبائل فيصف المسيرية بأنها قبائل مركزها غرب كردفان تنقسم الى نوعين يعرف اولهما « بالحمر » وثانيهما « بالزرق » وللحمر رئيسان ينوبان عن ناظر القبيلة الذي يعمل في الوقت نفسه نائبا للمفتش العام للمركز وهو انجليزي معين من قبل ادارة السودان .

كيف تحكم القبائل

وتحكم القبائل بواسطة مجلس للمديرية برئاسة موظف انجليزي ويتكون من ٤٨ عضوا يعين للتهم ويختار الباقون بالانتخاب . ويفرض هذا المجلس الضرائب وينظم اللوائح ويعين العمد والمشايخ الى غير ذلك من الاختصاصات الادارية .

سلطان ناظر القبيلة

ويكل مجلس المديرية عادة الى ناظر القبيلة تعيين العمد الذين ينوبون عنه والمشايخ الذين يساعدونهم في اعمالهم . وهؤلاء بدورهم يعينون مساعدين لهم ويتولون سلطات حفظ الامن والنظام ويجمعون الضرائب لناظر القبيلة الذي يسلمها بدوره الى مجلس المديرية .

الضريبة على الشخص والراس ..

وتفرض الضريبة في القبائل على كل فرد من افرادها وكل راس من الماشية يملكها ، ويضع نظام جبايتها ومقدارها مجلس المديرية . وتبلغ قيمة الضرائب التي تحصلها قبائل المسيرية ٩٢ الفا من الجنيهات تدفع « الحمر » منها ٥٧ الف جنيه ، « والزرق » ٣٥ الفا أخرى .

وهي تقدر بالنسبة للقسم الاول كل ثلاث سنوات وبالنسبة للقسم الثاني كل عام واحد .

ويتولى مجلس المديرية انفاق الضرائب المتجمعة على تحسين مستوى القبائل الاجتماعي والصحي وشراء ادوية الماشية التي تمثل الثروة العامة في هذه الانحاء ويخصص المبلغ المتبقي بعد ذلك ليكون امانة للحكومة المركزية .

اما التعليم فتتولاه وزارة المعارف السودانية مباشرة ويشرف عليه في جميع المناطق مفتشون تابعون لها وهم عادة من الانجليز ، وقد اخذ التعليم ينتشر تدريجيا ويخطو وئيدا بين ابناء هذه القبائل ، حتى ان بعضهم وصل الآن الى مرحلة الدراسة الثانوية . وقبائل غرب كردفان ، قبائل دارفور في هذه الناحية .

مسلمون ووثنيون

وقبائل المسيرية قبائل عربية تعتنق الاسلام ويبلغ تعدادها ١٦٣ الفا يمتزج بها نوع من فروع قبائل الدنكا وهؤلاء وثنيون يعيشون على الفطرة التي خلقهم الله عليها

وما زال الكهنة المعروفون « بالكجور » يعيشون بينهم وينظمون لهم حفلاتهم الدينية الخاصة ويتولون طقوس الزواج والجنائز وغير ذلك ولكن سلطانهم لا يخرج من دائرة اتباعهم ولم يصبح لهم الآن النفوذ الذي صحبهم فيما سلف من زمانهم .

رحلتا الشتاء والصيف

والقبائل في السودان تتنقل في حدود منطقتها شتاء وصيفا ، وتختلف ابعاد رحلتها على طقس المنطقة التي تعيش فيها والمسيرية بقسميها تقوم برحلتي الشتاء والصيف المعروفتين عند القبائل

فالحمر ترحل الى بحر العرب في زمن الصيف في جنوب غرب كردفان وتعيش في « الخريف » في منطقة « المجلد » بينما ينتقل « الزرق » الى جبل تقاوه عند وادي شلانجو في جنوب مديرية كردفان ويعيشون في ابي زيد في الخريف

وبذلك تبعد القبائل عن مركزها مسافة ٤٠ ميلا وقت الخريف و ٢٧٠ ميلا وقت الصيف ، ويبعد المركز بدوره عن عاصمة السودان مسافة ٣٥٠ ميلا

وتسوق القبائل امامها في رحلاتها ماشيتها ويصحبها النساء والشيوخ والاطفال والدواب حاملة مهماتها واكواخها وتصنع الاكواخ من السعف المجدول وتغطى في زمن الامطار بجلود البقر حتى لا ينفذ الماء اليها

الزواج .. وحفلات السوط

والزواج بين قبائل شمال السودان ابسط منه نظاما وايسر شأنا عند قبائل جنوب السودان التي يقوم المهر عندها بالابقار والماشية

فمهر الفتاة في قبائل المسيرية مثلا لا يزيد على جنيهين للبكر وجنيه واحد للثيب ، ويعرف هذا المهر الرخيص بصداق « المهدي »

وقد انمحت مظاهر الزواج السابقة عند القبائل ، ولكن حفلات السوط التي يضرب فيها الصبي بالسوط للتعرف على مدى شجاعته ما زالت تقام في بعض الارجاء حيث تقف الفتيات يصفقن للمنظر ويتغنين ببطولة الذي لا يبالي بالسوط يفري جسده ومثلها حفلات الرقص بالحراب والمبارزة وهذه لا ضرر منها على الاطلاق سوى المسامرة والايناس

العمل على الانتهاء من جميع قضايا حوادث ٢٦ يناير خلال هذا الشهر — توزيع العمل على ٣ محاكم عسكرية

تنعقد في هذا الاسبوع ثلاث محاكم عسكرية عليا الاولى برياسة سعادة حسن عبد الوهاب بسيس بك وهي الدائرة التي تنظر في قضية التحريض على ارتكاب حوادث ٢٦ يناير وذلك بعد ان احيل رئيسها السابق سعادة حسين طنطاوي بك الى المعاش وستبدأ جلساتها من اليوم .

قضايا احراز الاسلحة

والثانية برياسة سعادة ابراهيم كامل بك وتبدأ جلساتها من يوم الاثنين ١٦ يونيو الجاري . وقد احيلت على هذه الدائرة جميع قضايا احراز الاسلحة وهي قضايا بعيدة عن حوادث ٢٦ يناير ، وقد تقرر ان تنظر المحكمة خلال دور شهر يونيو ٣٢ قضية من هذا النوع

حوادث ٢٦ يناير

والدائرة الثالثة برياسة سعادة يحيى مسعود بك تختص بنظر قضايا حوادث ٢٦ يناير التي كانت محالة الى دائرة سعادة حسين طنطاوي بك . وستبدأ هذه الدائرة جلساتها من يوم الثلاثاء ١٧ يونيو الجاري وستنظر في ذلك اليوم في قضيتين الاولى اتهم فيها اربعة بنهب وتدمير بقالة عبده ثابت . والثانية اتهم فيها ثلاثة اشخاص باخفاء اشياء مسروقة من محل جاك بميدان مصطفى كامل

قضية سينما ريفولي

وفي يوم الاربعاء تنظر قضيتان ايضا اولاهما خاصة باتلاف واحراق سينما ريفولي وبعض المحال المجاورة وقد اتهم فيها محمود محمود سليمان وآخر ، وثانيتهما خاصة باخفاء اشياء مسروقة واتهم فيها حسن علي ابو الخير

قضية الحركة الاسرائيلية

وفي يوم الخميس ١٩ يونيو تنظر قضيتان ايضا الاولى خاصة باحراق واتلاف المدرسة الاسرائيلية بالوايلي ويبلغ عدد المتهمين فيها خمسة عشر ، والثانية متهم فيها احمد علي منصور وآخر بنهب واتلاف بقالة اورفانيدس

قضية روبرت هيوز

وفي يوم السبت التالي لاجازة العيد تنظر قضية روبرت هيوز ويبلغ عدد المتهمين فيها عشرون متهما ، وتنظر كذلك قضية حيازة واخفاء اشياء مسروقة اتهم فيها احمد سيد عبد

وفي يوم الاحد تنظر قضية اخفاء مسروقات ايضا اتهم فيها جمال حسن ابراهيم

قضية شيكوريل

وفي يوم ٢٠ تنظر قضية شيكوريل وبعض المحال الاخرى وعدد المتهمين فيها ستة .

« أسئلة كلية الحقوق ... »

احاله المسألة للجنة تحقيق

مازال موضوع الاسئلة التي املاها علينا طالب الحقوق ، موضع القيل والقال ، وقد كان ايماننا بنزاهة اساتذة الجامعة ، وضمائر واضعي الاسئلة ، هو الذي دفعنا الى نشرها ، حتى تتأكد هذه المعاني في الاذهان عندما يتضح انها غير صحيحة .

وقد كان هذا الاعتبار نفسه هو الذي دفع صاحب السعادة الدكتور عبد الوهاب مورو باشا مدير الجامعة ، الى تكليف لجنة تحقيقات الجامعة بتولي الموضوع ، قطعا لدابر الاشاعات ، ووقفا لما يقال هنا وهناك .

وبدأت اللجنة اعمالها البكرية ، وستسأل كل من له صلة بالموضوع ، حتى تضع حدا نهائيا للشائعات ، ومنها الطريقة التي يقال ان الامتحانات تسربت بها .

والذي نعلمه ان الطالب الذي اتصل بنا ، سيكون حجر الزاوية في اعمال لجنة التحقيق ، كما سيكون لاعداد المصري التي تناولت الموضوع اثر في التحقيق

ولهذا فان اللجنة تناشده ان يتصل بها فورا ، ليضع يدها على ما يعرفه من اسرار .

واللجنة مكونة من الاساتذة الدكتور سعيد مصطفى السعيد بك ، استاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق ، والشيخ محمد ابو زهرة استاذ الشريعة ، والدكتور سليمان مرقص استاذ المدني

ونحن نتمنى لهذه اللجنة ان توفق في عملها ، وما زلنا على ايماننا بنظافة الايدي الجامعية ، التي تشرف على الامتحانات في الجامعة ، وارتفاع ذمم الاساتذة عن مستوى الشبهات .

خمسة من الشبان المصريين

يطوفون بافريقيا واوربا بموتوسيكلين

الرحلة تستمر شهرين يقطعون خلالها ١٢٫٠٠٠ كيلو متر

قبل ان ينتهي شهر يونيو الحالي يتحرك موتوسيكلان ، بكل منهما عربة جانبية « سايد كار » ويبدأ تحركهما من القاهرة ، من نادي السيارات الملكي في طريقهما الى السلوم عبر خط مصر الصحراوي من طريق المكس

وسيكون بالموتوسيكلين ، خمسة شبان مصريين ، احدهم من خريجي قسم الميكانيكا بكلية الهندسة هذا العام والآخر طالب بكلية الطب ، وثالث طالب بالثانوي ، والرابع والخامس موظفين ربطت بين خمستهم الصداقة ، والروح الرياضية

ولقد اعد هؤلاء الرياضيون المصريون المغامرون كل عدة لنجاح الرحلة ، ابتغاء الحصول على بطولة عالمية ، لوطنهم مصر فالرحلة تالية تحت اشراف النادي الملكي الذي رتب لهم كل معونة في البلاد التي سيمرون بها

والتجأ تنظيم الرحلة العملي الى ركوب ثلاثة منهم بموتوسيكل ، واثنين بموتوسيكل آخر ، على ان تكون قيادة كل موتوسيكل بالتناوب بين راكبيه وعلى ان يكون الوقت المخصص للسير من الرابع بعد الساعة الرابعة صباحا حتى الساعة العاشرة مقرا قبل الظهر ، وما بقي من اليوم للراحة والاستعداد لليوم التالي ..

ونظرا الى ان خزان الوقود بكل من الموتوسيكلين لا يتسع [illegible] من وقود يقطع به الف كيلو متر ، فقد اعد الرحالة المصريون لحمل كل من العربتين الجانبيتين قربا من الجلد يتسع لكمية كافية بعض الشيء من البنزين يمكن الرحلة من الاستمرار بها حتى الوصول الى محطة من محطات الوقود ، كما اعد بالموتوسيكلين اماكن ربطت بها سلال حفظت بها الاطعمة وقوارير المياه كما احتفظ الرحالة المصريون الخمسة بخيام خفيفة للمبيت بها بالاماكن الخلاء ، اما في المدن فسيكون المبيت بالفنادق

وخط سير الرحلة الرياضية هو البدء من القاهرة صوب مرسى مطروح ثم السلوم الى ليبيا ، ومنها الى تونس فالجزائر فمراكش حتى جبل طارق على الساحل الافريقي للبحر الابيض المتوسط ، وتستمر الرحلة في ارض اوربا من اسبانيا الى فرنسا الساحل ثم اختراق فرنسا من الجنوب الى الشمال حتى الوصول الى بلجيكا ومنها الى المانيا من الغرب الى منتصفها حيث حدود المانيا الشرقية فسويسرا فايطاليا حتى ميناء نابولي

ومن ميناء نابولي يركب الرحالة المصريون البحر للوصول الى الاسكندرية سالمين ظافرين بإذن الله

والمفروض ان الرحلة تحتاج الى ٢٣ يوما منذ بدئها حتى نهايتها في حالة استمرار الرحلة ، وعدم وقوف الموتوسيكلين وقدرة الرحالة على قطع الرحلة دون نوم اطلاقا في الايام الثلاثة والعشرين

ولما كان ذلك امر غير ممكن ، فقد حسبت الرحلة من الناحية الزمنية على اساس تنظيمها العملي الواقع اصلاء فاتضح انها تحتاج الى شهرين كاملين

و « المصري » يصفق للرحالة المصريين الابطال ، ويدعو لهم بالسلامة ، والانتصار في الحل والترحال ، حيث انهم خير دعاية للرياضة المصرية في الخارج

الحب والمال والجريمة

من لندن — كانت مرجريت [illegible] « تحفة » فنية رائعة في الحلاوة والنضرة من عمرها . وكانت تسكن على بعد الى مقر [illegible] من اكسفوردشير بانجلترا . وكانت تسوح صاحبها ، او على الاصح مع احد اصحابها ، فهم كثيرون ، ولكن جورج باكر هذا الغلام عندها ، والاقرب الى نفسها . كانا يسيران معا بالقرب من مقابر المدينة . واطرقت الفتاة برأسها هنيهة ، وسهمت ، ثم رفعت رأسها وصاحت ثائرة : « لقد تنبأت احدى العرافات باني سالقي نحبي في حادث اغتيال . وانا اود ان يكون مصرعي على يديك انت !... »

ووقف جورج امام المحقق ، وقال والعبرات تقطع صوته ، وتكاد تخنقه : « كان ذلك بعد الظهر . وكانت مرجريت مرحة باسمة كعادتها . وبعدنا سيرا في طريق تجاور المقابر . وفجأة قالت لي صديقتي : « يا له من مكان يصلح للقتل ! كل شيء هنا ساكن هادىء . ونحن بعيدون من الطريق العام !.. »

قلت لها في غضب : « دعك من هذه البلاهة ! » ولكنها انفجرت ثائرة : « انك ستعود بعد حين الى زوجتك . اما انا فاختار صديقا غيرك !.. »

وبعد ذلك سكت جورج لحظات ، حملق في المحقق ثم قال بانفعال قوي : « حينئذ جن جنوني ، فطوقت عنقها بيدي ، واخذت اضغط واضغط حتى ...! »

وشهد الطبيب فقال : ان جورج [illegible] فلما دنا منه قال له وهو يشير الى جثة مرجريت « انظر ، لقد ماتت فعلا . اليس كذلك ؟ »

كانت مرجريت ثرية ، فلما راحت ضحية الخرافات والوسواس لم يأسف عليها احد . وكان جورج متزوجا فلما فكر في محاولة الطلاق للتزوج من مرجريت ، سخر منه القضاء . وهو اليوم نزيل السجن ينتظر حكم العدالة

يرفض ثروة طائلة

بالسبب معقول

من نيويورك — كثيرا ما يسأل الناس بعضهم بعضا ! ماذا انت صانع بثروة اسطورية مريرة من الناس [illegible] تركها فيها ! » ... وقد اجاب سراف بدهي جون قسيست على هذا السؤال الحائر بطريقة عملية بعثت على الدهشة ، وذلك عندما ورث في الشهر الماضي ١٠٢٫٠٠٠ جنيه من سيدة كانت تربطه بها اواصر صداقة وثيقة ، فلم يرفض هذه الثروة الطائلة فحسب ، وانما رفض ان يدلي بكلمة واحدة من الموضوع كله لمندوبي الصحف الذين هرعوا الى داره المتواضعة ليسألوه تفسيرا لهذه الظاهرة العجيبة ..

وقد قال [illegible] فسهت بعد ذلك لبعض اصدقائه ان لديه سببا شخصيا متصلا باصالة نفسه يدفعه الى الرفض .. ثم اردف قائلا في حسرة : « وان الله ما اعطاه الآن هو ما القاه من الناس !! »

تلاميذ لا يؤدون الامتحان ...

فينجحون .. وهم لا يعلمون .. !

عندما تلقى ناظر مدرسة المطرية الابتدائية خطابا من مجهول يقول فيه ان مهازل تجري بالمدرسة اثناء انعقاد الامتحانات دون ان يعلم ، فهناك طلبة من المفروض عليهم أن يدخلوا امتحان النقل ، لا يحضرون للمدرسة على الاطلاق لاداء الامتحان ومع ذلك فنتيجتهم النجاح والنقل من فرقتهم الى الفرقة التي تليها ... عند ما تلقى الناظر ذلك الخطاب ضرب كفا بكف وامر على التحقيق لكشف المسئولين عن قيام تلك المهازل .

كانت امتحانات النقل قد امتدت والآن امن المكان مراقبة ما يدور في امتحان القبول الخاص بالحاق طلبة من الذين يريدون الالتحاق من منازلهم بالمدرسة ، وبالفعل ، فاجأ الناظر فصول الامتحانات في الاسبوع الحالي وحدق الناظر ، لا في اوراق الاجابة ، وانما في وجوه هؤلاء التلاميذ الذين يفترض فيهم ان يكونوا مجهولين لديه لانهم ليسوا من ابناء المدرسة ، فلشد ما فوجيء اذ وجد بعض التلاميذ الذين ترتسم ملامحهم في ذهنه والذين هو متأكد من انهم من طلبة المدرسة ، يؤدون امتحان القبول .. للدخول كطلبة في هذه المدرسة

وانتحى الناظر ببعض المدرسين جانبا ، واتفق لكل منهم بما جاءه على لسان المجهول وبسبب مجيئه للجنة الامتحان ، وبما وقف عليه من شك .. فاذا بالمدرسين يعاودون التطلع الى ملامح هذا البعض من الطلبة ، ثم يعودون فيقررون للناظر ان شكه في محله ونظرته صائبة .. وان معظم هؤلاء الطلبة المشكوك في امرهم ، انما هم في الحقيقة تلاميذ بالسنوات الثانية والثالثة الابتدائية بالمدرسة وليسوا .. من منازلهم أو من مدارس اخرى ..

وامر الناظر بجمع هؤلاء التلاميذ المدلسين في حجرة خاصة ، وقد وجلوا بانكشاف امرهم ، فانخرطوا في البكاء ، ولم ينكروا تدليسهم ، ولكنهم احتفظوا باسباب هذا التدليس لانفسهم ، مصرين على الا يزيدوا على ذلك حرفا .. وهنا لم يملك الناظر الا تبليغ البوليس الذي بلغ بدوره الحادث الى نيابة الاحداث ، فامر الاستاذ حسن علام رئيس النيابة بالقبض عليهم واجراء التحقيق .

وبدأ التحقيق باستدعاء التلاميذ الاصليين الذين كتبت اسماؤهم على اوراق الاجابة ، وهم اصحاب طلبات الالتحاق ولم يحضروا للجنة الامتحان وانما حضر عنهم وكلاء هم هؤلاء المدلسون من تلاميذ المدرسة ، فاقروا بانهم جميعا يأخذون دروسا خصوصية على يد شاب من « عين شمس » ولما سألوه عن موعد الامتحان اجابهم بان عليهم ان يذاكروا فقط اما الامتحان ، والنجاح ، فليس لهم بهما « دعوى » لان النجاح مضمون

واستطرد التلاميذ ، ومعظمهم من الصغار الذين لا تزيد اعمارهم عن التسع سنوات ، قائلين : ان هناك غيرهم من التلاميذ كانوا يأخذون دروسا على يد هذا الشاب ، للالتحاق بمدارس اخرى ، وقد نجحوا بنفس الطريقة ، اي بارسال من ينوب منهم لتأدية الامتحان ...

وما اسم هذا الشاب ! قال التلاميذ انه « عبد محمد الصباغ » الذي اتضح انه طالب بالثقافة ، فامر المحقق باعتقاله وبسؤاله فيما نسب اليه قال انه فقير وقد دفع به فقره لسلوك هذا المسلك ، ضمانا للرزق ، خصوصا والامر لا يكلفه الا اعطاء بضعة قروش لتلاميذ من ابناء المدرسة ، ليؤدوا الامتحان بدلا من الملتحقين ، وهو بذلك فقد اراد ان يشتهر بين العائلات التي تدفع له رواتب شهرية سخية في نظير انجاح ابنائهم فعمل ما عمل

واحيل المتهم الى قاضي التحقيق الذي امر بان يؤدي الامتحان « الثقافة » تحت الحراسة ، حتى يقدم للمحاكمة

امتحانات الحقوق

شكا الينا طلبة كلية الحقوق وخاصة طلبة الليسانس من صعوبة الامتحانات هذا العام وعدم مراعاة واضعيها لما اصاب الدراسة من تعطيل بسبب الظروف التي احاطت بالبلاد وضربوا لذلك مثالين : امتحان المواد الفرنسية اذ تناولت فيه بعض الاسئلة مواد ملغاة من المقرر وامتحان التنفيذ حيث كان يقوم بتدريس هذه المادة الدكتور عبد المنعم الشرقاوي بدلا من الاستاذ العميد ، الذي كان مريضا طوال العام تقريبا ، ولكن الدكتور الشرقاوي لم يضع الامتحان ولم يقم بتصحيحه ، مما نتج منه أن المعظم الاسئلة في مقدمة المادة ويقول الطلاب في شكواهم ان الامر قد رفع الى معالي وزير المعارف ومدير الجامعة للفصل فيه

ذكر أم أنثى ؟!

علماء أمريكيون يحددون جنس الجنين قبل ولادته

نيويورك — لمراسل المصري الخاص — كتب البروفسور ج . ب . لال محرر الشئون العلمية في عدة صحف امريكية يقول : هل يستطيع احد ان يحدد جنس الطفل قبل ولادته ، ويقول في صورة قاطعة انه سيكون بنتا او ولدا !

ان الجواب على هذا السؤال الاولي ينبغي ان يكون بالنفي ... ولكن عالمين من علماء شيكاغو هما الدكتور جارووود ريتشاردسون والدكتور [illegible] اخيرا [illegible] اكتشافا جديدا وبسيطا للتحديد [illegible] قبل أن يولد [illegible] جربته [illegible] النساء [illegible] الدهشة



التجربة الاولى ..

وقد بدأت التجربة الاولى عندما اعربت سيدة شابة عن رغبتها في [illegible] قاله لها طبيبها [illegible] يخبرها [illegible] بعد تجارب تستغرق شهورا قليلة اذا كانت ستلد بنتا او ولدا .. فقد طلبت بعزل او يسخر منها

وبالرغم من ريبتها فقد قدمت نفسها للتجربة في الوقت المحدد وكانت بسيطة ، اذ قدمت لها بعض اقراص البيرافين تمضغها كي تنشط عمل الغدد اللعابية ، ثم طلب اليها أن تملأ انبوبة اختبار اللعاب واضيفت مادة كيماوية الى السائل الذي استحال بنيا داكنا في مدى دقائق قليلة

وتنبأ الطبيب للسيدة بأنها ستلد ولدا وبعد ثلاثة اشهر تحققت النبوءة العلمية

وشرح الطبيب التجربة بقوله ان تفاعل اللعاب مع المادة الكيماوية كان « ايجابيا » ولو ان لونه استحال بنيا باهتا لكانت النتيجة « سلبية » ، دلالة على ان السيدة ستلد بنتا

وقال الطبيبان انهما يعتقدان ان هرمونا غير معروف له نفس الصفات الكيمائية الموجودة في الهرمون الذكر يحدث هذا التفاعل الكيماوي

ويبدو ان هذه المادة الغامضة تنطلق في الدورة الدموية للام اذا كان الجنين ذكرا ، ولكنها لا تظهر في حالة الجنين الانثى ، وهي تصل الى الغدد اللعابية ولا تختفي فيها كما يحدث في هرمونات معينة في الانثى . ولكنها تنطلق في اللعاب حيث تصبح أداة للتفاعل الذي يحدث اللون البني الداكن في انبوبة الاختبار .

وقد اكتشفت هذه التجربة العجيبة بمحض الصدفة عندما كان الدكتور راب والدكتور ريتشاردسون يجريان تجاربهما على الدموع والعرق واللعاب والسوائل الجسدية الاخرى محاولين بذلك تحسين الطريقة التي ابتكرها الدكتور ريتشاردسون للكشف عن نوع الجنين في مدى اسبوعين او ثلاثة بعد الحمل

وكانت نسبة نجاح التجارب الاولى ٧٢ في المائة ، ثم تدرج النجاح حتى بلغ ٨٥ في المائة وذلك في التجارب التي اجريت في شيكاغو ، والامل كبير في بلوغ النسبة مائة في المائة في يوم قريب

اقيمت في باريس اخيرا مباراة لاختيار اجمل زينة تتحلى بها السيدات ، وقد تبارى في هذه المسابقة ، فنانو تصفيف الشعر ، ومحلات الجواهر ، وصاحبات الوجوه الجميلة .

وفي الصورة الفتاة الحسناء التي فازت في المسابقة ، لجمال شعرها واناقة مجوهراتها .







مطالب بور سعيد العادلة

شل حركة الترانسيت وتحولها الى موانى اخرى

لشد ما يدهش القارىء ويأسف له ، ان نرى عنوانا من عنوانات مصر ، يطمسه الاهمال ، الذى تراكم بمرور الزمان وتعاقب الوزارات.. ولقد حاولنا ونحاول وسنظل نحاول ، ان تنال بورسعيد ما هى جديرة به من عناية ورعاية واصلاح




عبد الرحيم مكاوى بك
الشاب العصامى

بورسعيد مدينة البحر وموسم الرزق الوحيد فيها ، ومصدر ثروة اهلها .. عملها كله تجارة وترانسيت ونقل وشحن وتفريغ وصيد وهى مرفأ دولى هام يجب ان تعتبر بحكم موقعها الجغرافى ميناء مصر الاول ، لانها همزة الوصل بين الشرق والغرب ، ويرسو بها ما لا يقل عن ثمانية الاف باخرة كل عام

قيود النقد

ومن العجب ان ميناء بورسعيد لا يزال يرزح تحت احكام قيود النقد ولا يسمح للسائح باكثر من عشرين جنيها ، وهى ظروف كانت وضعت خلال الحرب العالمية الاخيرة وما زالت مستمرة رغم اضرارها

شل حركة الترانسيت

كانت موانىء القنال اشهر موانى العالم فى تجارة الترانسيت .. وفى عام ١٩٤٢ تناولت قيود الحرب حركة الترانسيت بموانىء القنال فعطلتها .. وقد بلغت الارقام فى اخر سنى هذا النشاط ، اى فى عام ١٩٤١ ، اربعة ملايين طن فى العام اى ما يساوى حوالى ٢٠٠٠ مليون جنيه كان يتعيش من ورائها الالاف من البيوتات المصرية ، وتستفيد منها خزانة الدولة استفادة كبرى

وانتهت الحرب عام ١٩٤٥ ، ومازالت الاجراءات والتعقيدات الجمركية مستمرة حتى اليوم ..!! ثم على مسمع ومرأى منا نرى الدول الاخرى تعمل على منافستنا فى هذا النشاط واقتصابه منا ، **فتحوله باجمعه الى موانىء جنوة وبيروت ... بل وصدر اخيرا قرار مؤتمر التنمية الاقتصادية الدولى ، بانشاء منطقة حرة لتجارة الترانسيت الخاصة ببلدان الشرق الاوسط فى تركيا ، واختيار المنطقة الاسيوية من بحر مرمرة بجوار مدينة طوزلا لانشاء هذه المنطقة بها حيث انشات فيها تسعة مخازن من اكبر مخازن العالم**

استصلاح ١١٢ الف فدان للزراعة

ضاقت بورسعيد على رحيبها بالزراعة فهل كان هذا من طبيعتها !.. الجواب بالنفى .. فحولها ١١٢ الف فدان تقريبا ما بين بورسعيد والاسماعيلية ..

تلك مأساة من مآسى بورسعيد .. سكانها امامهم ابواب الرزق ، ولكنها موصدة فى وجوههم ، وامامهم الخير لاولادهم ، ولكنهم محرومون منه

جهود مصلحة السياحة

واعتمدت مصلحة السياحة خلال الاعوام الاخيرة اكثر من ٧٥ الف جنيه لاصلاح مصيف راس البر — فهل لهذه المصلحة ان تجيبنى كم جنيها اعتمدت لاصلاح مصيف بورسعيد ؟؟

لم قد سبق ان وعد مدير عام مصلحة السياحة بدفع مبلغ عشرة الاف جنيه مساهمة فى مشروع توصيل المياه الى مصيف الشوم الجميل فهل نفذ هذا الوعد .

خط بور سعيد — دمياط

تنفرد بورسعيد بعزلتها عن سائر بلاد القطر ، تحيط بها المياه المالحة من جميع الجهات ، الا ترعة تنقل منها المياه العذبة من طريق ترعة الاسماعيلية التى تمتد على جانبيها اراضى رملية واسعة غير منزرعة ، وبذا يعانى سكانها باهظ التكاليف فى جلب موارد مأكلهم ومشربهم فضلا عن ركود النشاط الاقتصادى بسبب هذه العزلة

ومنذ ١٥ عاما ، والحكومات المتعاقبة تعد بتنفيذ هذا المشروع الهام ، لربط عاصمة القنال بداخلية القطر

مصيف بورسعيد وبور فؤاد

هذا الثغر ذو جو صحى معتدل بديع وبه عدد من الفنادق الراقية التى تتوفر فيها وسائل الراحة ، كما انها تضم بعض انواع التسلية

اما شاطىء البحر ، فهو فوق متناول الوصف والتقدير ، لان شهرته لاتقتصر على جماله ، بل لانه رملى منبسط لا اثر للصخر فيه وهو ليس عميقا الى مسافات بعيدة ، فيصلح لاستحمام اصغر الاطفال ولهوهم بلا خطر عليهم .. بل يعتبر بحق من اجمل شواطىء البحر الابيض المتوسط

ولبور فؤاد محاسنها ايضا ... فروادها من كبار اعيان البلاد وهم يتوجهون اليها بحثا عن الراحة والهدوء والنسيم العليل

فهل خصت الحكومة هذا المصيف بنصيب من الدعاية والعناية ؟ .. واذا كان كذلك سوفناالايعلمنا ، فما الذى يعنينا اذن ؟ .. ولم هذا الاهمال ؟ .. الجواب عند المسئولين ! !

عبد الرحيم مكاوى
نائب بورسعيد السابق

ميناء بورسعيد الهام

تدخل بورسعيد سنويا اكثر من ٨٠٠ سفينة من اكبر السفن

مشكلة اضاءة الكباين

لم يترك لى النائبان المحترمان حامد الالفى بك وعبد الرحيم مكاوى بك ، اية مشكلة تخص بور سعيد الا وقد اوفياها بحثا ، وليس امامى سوى ان اذكر مشكلة صغيرة ارجو ان تنال اهتمام بلدية المدينة

فان بلاج بور سعيد الجميل فى حاجة الى الاضاءة الكهربائية ، وكانت البلدية تعتذر دائما بان مولدات التيار الكهربائى القديمة لاتحتمل استهلاك المدينة والكباين فى وقت واحد

والان وقد تم تركيب المولدات الكهربائية الجديدة فهل ستجد البلدية عذرا جديدا

مصطفى محمد شردى
مدير مكتب المصرى ببور سعيد

انتهاء لجنة الخبراء من أخذ عينات القطن

الاسكندرية فى ١٢ — مكتب المصرى — انتهت لجنة خبراء القطن من اخذ العينات من لوطات القطن المضبوطة على ذمة القضية وقد بلغ عدد العينات نحو ثلاثمائة عينة اخذت من ١٤٣ لوطا تتألف من ٢٢٣٠ بالة مكبوسة كبسا بخاريا

وقد تقدم الخبراء الثلاثة بطلب الى رئيس الدائرة التى تنظر القضية بصرف مبلغ الف وخمسمائة جنيه على ذمة الاتعاب بعد أن انتهى القسم الاول من مأموريتهم وهو اخذ العينات وبقى الجزء الثانى وهو فحص العينات وسيكون الطلب موضع بحث المحكمة

وانتقلت هيئة المحكمة امس الى المكان الذى وضعت فيه العينات حيث باشرت عملية وضع الارقام السرية

وقد حدث اثناء اخذ العينات ان اكتشف عدم وجود بعض اللوطات بين الاقطان المضبوطة منها لوط من ثلاث بالات لاحد المتهمين فى القضية ولوطان مكونان من ٣١ بالة لمتهم اخر واربع بالات من لوط مؤلف من ٢١ بالة لمتهم ثالث

ولما سئل المدعى عليه صاحب الـ ٢١ بالة قرر أن هذه الكمية من القطن استولت عليها الحكومة بأمر استيلاء وقرر كبير امناء مخازن بنك باركليز حيث كانت هذه الاقطان مودعة مايؤيد هذا القول وقدم ايصالا رسميا بذلك

اما صاحب البالات الاربع فقرر انها كانت قد بيعت فعلا فى الوقت الذى اصدرت فيه النيابة امرا بحجز الاقطان وستتولى النيابة تحقيق هذه المسألة لاظهار الحقيقة حول غياب هذا القطن

يصرعون وجيها للخلاف على ماكينة رى

شقيق الوجيه يبحث عن جثة شقيقه فيصرعونه ! !

صدفا فى ١٢ — لمراسل المصرى — فى دير الجنادلة من اعمال مركز صدفا اسرتان كبيرتان تجمع بينهما اواصر الجوار فى الزراعة والسكن هما اسرة رزيق واسرة قريش وكانتا فيما مضى من الزمن متحابتين متعاونتين لا يكاد يقع بينهما ما يشوب العلاقات من سوء

الضحية الاولى

ومنذ عهد قريب اختلفت الاسرتان على ماكينة رى ، ودبت بينهما عقارب الدسائس فكبر الخلاف واستفحلت الفتنة

ومن ذلك الوقت والوجيه سعيد رزيق صاحب الماكينة مختف تماما ، وقيل ان فريقا من اسرة قريش تربص للوجيه سعيد رزيق صاحب الماكينة فى الاماكن التى اعتاد المرور فيها لم افتنصوه اقتناص الفريسة ، وقتلوه واخفوا جثته فى مكان اعجز ذويه كما اعجز رجال البوليس عن الوصول اليه حتى الان

الضحية الثانية

كان طبيعيا ان يهتم الوجيه شاكر رزيق اخو الوجيه القتيل بالبحث عن جثة اخيه ويظهر ان اسرة قريش لم يكفها ان تتم خصومتها لال رزيق ضحية واحدة ولم يرقها ان يبحث اخ عن اخيه المقتول غدرا وخيانة فاجمعت امرها على الظفر به هو الاخر

وابل من الرصاص

وبينما كان الوجيه يتنقل من مكان الى مكان باحثا منقبا عن جثة اخيه اذ بالرصاص ينهال عليه من مختلف الجهات فيسقط قتيلا فى لحظات وكان الجناة من المهارة بحيث لم يرهم احد ولم يعلم بتدبيرهم احد وقد ارتكبوا جريمتهم وفروا امنين على طريقة الهجوم الخاطف

هذا وقد اهتمت الادارة بالحادث الاول وبينما هى جادة فى الكشف عن غموضه وقعت الحادثة الثانية مما جعل رجال الادارة والنيابة يضاعفون الجهود للكشف عن القتلة فى الحادثين حتى يعود الامن الى نصابه

تلعب على شاطىء النيل

فتزل قدمها وتغرق

الاسكندرية فى ١٢ — مكتب المصرى — حدث ظهر اليوم — امس — ان كانت فاطمة محمد ابراهيم وهى طفلة فى الرابعة من عمرها تلعب امام منزلها على شاطىء ترعة الوردانى بالمنتزة فزلت قدمها وسقطت فى الترعة ، وتوفيت على الاثر .

متهم يحاول الانتحار

الاسكندرية فى ١٢ — مكتب المصرى — امتثل رجال البوليس بقسم الجمرك محمود على محمد للتحقيق معه فى احدى الحوادث وفى اثناء وجوده بالقسم استأذن من الضابط المحقق فى الذهاب الى دورة المياه فأذن له وما ان اختلى حتى اشعل النار فى ملابسه قاصدا الانتحار ونقل الى المستشفى لاسعافه وحالته متوسطة

الاسم : فتحى مصطفى الزاهد
العمل : مزارع بسيدى غازى «فوادية»

فى ناحية سيدى غازى مركز كفر الشيخ « فوادية » مسجد « سيدى محمد الغازى » موقوف عليه بضع مئات من الافدنة تدر على وزارة الاوقاف دخلا كبيرا . وبالرغم من ذلك فقد اهملت الوزارة امر هذا المسجد اهمالا معيبا ، حتى بات من الداخل قذرا تعاف النفس دخوله لتأدية الفريضة .

والان اصبحت مئذنة هذا المسجد ايلة للسقوط ، بل فعلا لايمر اسبوع حتى تسقط منها قطعة من الحجارة ، واذا علمت باسيدى أن هذا المسجد الكبير تقام سوق البلدة عادة بجواره ادركت الخطر الذى يهدد الناس .

فهلا عملت وزارة الاوقاف على اصلاح هذا المسجد

يقول فضيلة الاستاذ الشيخ محمد ابراهيم وكيل قسم المساجد بوزارة الاوقاف .

لقد سبق لى ان زرت هذا المسجد ووجدته بحالة مرضية تناقض هذه الصورة الضخمة التى وصفها صاحب الشكوى .

وكل ماهناك ان مئذنة المسجد فى حاجة الى اصلاح ، وقد عمل لها مشروع اصلاح فعلا واعتمد له المبلغ اللازم فى الميزانية الجديدة

واحب ان اقول ان حضرة مهندس تفتيش قلين من واجبه المرور على المساجد فى هذه المنطقة وتقديم ملاحظاته ونحن لم يصل الينا بشان هذا شىء .

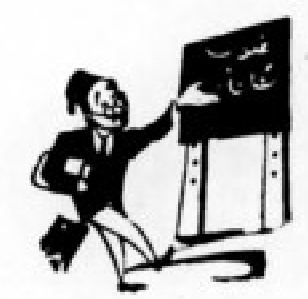
وعلى كل حال فعلى الاهالى ان يتقدموا بشكوى لقسم المساجد لفحصها وتحويلها الى القسم الهندسة لتكليف مهندس قلين بعمل معاينة تمهيدا لاصلاح مافد يستدعى ذلك .




الاسم : محمد محمد عبد الواحد
العمل : مدرس بالمعهد الدينى بالمنصورة

عينت فى ٢٥ يناير سنة ١٩٤٩ مدرسا بمدرسة الاقباط الابتدائية بالسويس ، ومكثت بها حتى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٥٠ ، ولما كان هناك ازمة فى مدرسى اللغة العربية اضيفت الى بعض حصص لتدريس اللغة العربية بيدل وبعدها نقلت الى الازهر للتدريس بمعاهده الدينية .

والان لم اتقاض مرتبى عن المدة مابين ٢٥ يناير حتى ٣١ يناير من عام ١٩٤٩ ، هذا علاوة على خصم مبلغ الادخار (منها) وعدم صرفه كذلك ، ورغما عن شكواى المتكررة ، ومطالبتى بتصفية حسابى فى صندوق الادخار وخاصة بعد نقلى الى الازهر .



يقول الاستاذ عبد الله على مراقب ادارة المستخدمين بوزارة المعارف

عليك أن تتقدم بشكواك هذه الى المراقبة العامة للمستخدمين بالوزارة حتى تخاطب هذه الادارة بدورها منطقة القناة للاستعلام عن صحة شكواك ، وللاستفهام عن سبب عدم صرف المبالغ المستحقة لك .

الاسم : ا . ع
العمل : تاجر

منذ سبع سنوات تقريبا ظهرت بوجهى بعض بقع صغيرة بنية اللون وكانت قليلة فى البداية ولكنها اخذت تتكاثر حتى شملت الوجه كله ، واستعملت ادوية منها « الزمبوك وكريم نادين » ولكن دون جدوى فما هى




خير طريقة للعلاج فى هذه الحالة ؟

يقول الدكتور محمد الظواهرى اخصائى الامراض الجلدية

هذه حالة نمش نرجو عدم التعرض لاشعة الشمس القوية وخاصة فى فصل الصيف

وللعلاج طرق مختلفة وننصح بعمل دهان للبقع مكون من اثنين فى الالف حامض ساليسيليك وعشرة فى الالف تحت نترات البزموت فى فازلين مرتين يوميا

اما اذا لم تذهب البقع نتيجة هذا العلاج فهناك طرق انجع يمكن ان يقررها الاخصائى

موسم الصيف ببور سعيد

مشاريع الاصلاح ومتى تنفذ . ؟ !

تعانى بورسعيد ازمة حادة فى مشاريعها الحيوية الهامة فهى بالرغم من انها مدينة حديثة تحتاج الى كثير من اسباب الرقى والنهوض فانها لم تظفر بشىء مما تنشده والتمناه ، فهذا البلد الحديث الذى يقع على شاطىء البحر الابيض المتوسط ومحاط ببحيرة المنزلة فى حاجة ماسة لان يرتبط بداخلية البلاد وكى لا يكون معزول وان تهيأ له اسباب التعامل السريع مع غيره من البلاد

حامد الالفى بك
رجل بورسعيد الاول

وما مشروع طريق بورسعيد دمياط الا امر توحى به الضرورة لخير سكان هذه المدينة التى يبلغ تعدادها نحو ربع مليون نسمة

وهذا المشروع فى عرف الفنيين ليس شاقا ولا مستحيلا وانما يحتاج الى الرغبة الصادقة فى الخدمة العامة والحرص على خير المواطنين

ولست بصدد تعداد ما كان يعود على الحكومة نفسها من الخير من تحقيق هذا المشروع ، ولعل الله يهيىء لهذا المشروع من يوقظه من ثباته او يبعثه من موته ففى حياته حياة للالوف بل للملايين من ابناء الوطن جميعا

ومن المشاريع التى بحت الاصوات بشأنها مشروع « اصلاح المناخين » الذى اجمع اولو الشأن على ضرورة تنفيذه واعتبروا ابقاء المناخين على حالها سبة فى جبين الحكومة بل سبة فى جبين الوطن

ولست ادرى ما الذى يعجزهم عن ازالة هذه السبة والمسألة لا تعدو انفاق بعض المال الذى ينفق فى كثير من الاحايين على توافه الامور التى لا تعود على الوطن ولا على الشعب باية فائدة

هذا وان بورسعيد فى حاجة ماسة الى اقامة كثير من المصانع البيئية التى يتحقق نفعها وتقضى على البطالة التى تشهد اثرها والتى تنذر بالتزايد يوما بعد يوم

والمدينة فى حاجة قصوى الى انشاء المساكن الشعبية ولعل مصلحة التعاون قد وافقت على انشائها ببورسعيد تنفيذا لرغبتها الصادقة وتعميمها فى البلاد

وانى بهذه المناسبة اتوجه الى حضرات المصطافين ان يقبلوا على هذا المصيف الجميل الذى سيجدون فيه كل اسباب الهدوء والراحة والمتعة فهو مصيف له من المزايا ما ليس لغيره وان كانت تنقصه الرعاية ووسائل الاعلان

وليطمئن حضرات المصطافين فانهم سيجدون هنا نوعا من الرخاء الذى هيأته الجمعيات التعاونية ببورسعيد والتى انتشر فى طول البلاد وعرضها مما لا يجد المستهلك معه اى ضيق او تعب .

حامد محمد الالفى



مواقيت الصلاة والصوم

عشاء	مغرب	عصر	ظهر
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
٨ ٣١	٦ ٥٧	٣ ٣١	١١ ٥٥

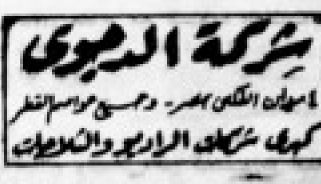
شروق	فجر	امساك	سحور
ق ت	ق ت	ق ت	ق ت
٤ ٥٢	٣ ٧	٢ ٤٧	١٢ ٤٧

الراديو

٨٫٣٠ صباحا القرآن الكريم للشيخ محمد رفعت ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫١٥ موسيقى ٩٫٢٠ اغنية ٩٫٣٠ قراءة برنامج اليوم ٩٫٤٥ نشيد ختام ١١٫٠٠ موسيقى ١١٫٥ اغان من فيلم – الشرف غالي – ١١٫٣٠ غناء لبرلنتي ١١٫٤٥ اغنية لعبد الوهاب ١١٫٥٥ اذان الظهر ١٢٫٠٢ ركن المرأة ١٢٫٣٠ ختام ٥٫٠٠ مساء موسيقى ٥٫١٥ اغان من فيلم – رصاصة في القلب – ٥٫٣٠ نشرة الاخبار ٥٫٤٥ غناء لام كلثوم ...

...

مهرجان ادب رمضان ١٠٫٣٠ غناء لرجاء عبده ١٠٫٤٥ موسيقى ١١٫٠٠ اغنية – الكرنك – لمحمد عبد الوهاب ١١٫٣٠ آخر الانباء ١١٫٤٥ غناء لعبد الغني السيد ١٢٫٠٠ موسيقى ١٢٫٠٥ غناء لفتحية احمد ١٢٫٣٠ قراءة ١٢٫٤٠ ابتهالات ١٢٫٥٥ نشيد – ختام





الجو اليوم

من الساعة الثامنة مساء امس الى الساعة الثامنة مساء اليوم

يستمر الجو في مصر معتدلا بالنسبة الى هذا الوقت من السنة ويظهر بعض السحاب المنخفض في الوجه البحري ليلا ، وفي الصباح الباكر

والرياح شمالية شرقية معتدلة على شمال السودان ، وجنوبية غربية الى جنوبية مع سحب عالية ، وجو حار هناك

الغردقة – رياح شمالية غربية تتحول ليلا الى شمالية شرقية سرعتها من ٨ الى ٢٠ كيلو مترا في الساعة ، ودرجة الحرارة الصغرى ١٨ والعظمى ٣١

الملاهي

الفرقة المصرية – مسرح حديقة الازبكية رواية « بنات الريف »

فرقة نجيب الريحاني – ت ٥٠٦٩٧ – رواية « الدنيا على كف عفريت »

...

ظهر حديثا

مكتبة النهضة المصرية – ٩ شارع عدلي
• الوحدة الايطالية • تأليف بولتن كنج ترجمة طه باشا الهاشمي ٧٠ قرشا

دار رسائل الجيب الاسلامية – تقدم
• حقوق المرأة في الاسلام مالها وما عليها • للاستاذ الخولي ٢ قروش

شخصية حسن البنا – الكتاب الثاني المتمم للسابق مع البيانة .. سبعة قروش

دار الفكر العربي – تقدم بمناسبة شهر رمضان • امهات المؤمنين • واخوات الشهداء ١٥ قرشا • خديجة ام المؤمنين ١٠ قروش • من وحي السيرة ١٠ قروش • من قصص الاولين ١٥ قرشا • العظات البينات ١٥ قرشا • محمد المحارب ٢٠ قرشا • الصلوات على النبي ٥ قروش • تعاليم الاسلام ١٠ قروش • اهداف الفلسفة الاسلامية ١٠ قروش

مكتبة الانجلو المصرية – ١٦٥ ش محمد بك فريد • مقدمة في علم النفس الاجتماعي • الدكتور شارل بلونديل ...

سيشفع لي عندهم فيما يعلن لي خروجي عن تقاليد العهود في الدراسة العربية !!

هذا ، وقد قسم المؤلف كتابه الى ستة فصول ، عرض في اولها لحروف الكلام وملابساته ، وتكلم في ثانيها عن المعاني اللغوية ، وفي ثالثها عن الارتجال في الفاظ اللغة ، ثم عقد الفصل الرابع عن منطق اللغة ، والخامس عن الاعراب ، والسادس عن الجملة العربية واجزائها ونظامها

حياتنا الاجتماعية ومشكلاتها العظمى

المرأة ورسالتها في المجتمع . الاسرة . الفلاح . العمل . الثقافة ومشكلاتها بالعمل . الوجدان المهني والارستقراطية المصرية . المذاهب الاجتماعية والاقتصادية العظمى . حقوق الانسان . الحرية . الجهل والفقر والمرض

...

وكتاب « حياتنا الاجتماعية ومشكلاتها العظمى » هو آخر ما قدم الدكتور محمد غلاب الى المكتبة العربية التي قدم اليها من قبل ستة عشر كتابا في مختلف شئون الفلسفة والاجتماع والادب ، تعتز بها المكتبة العربية وتزهى .

من اسرار اللغة

الناشر مكتبة الانجلو المصرية

يقول الدكتور ابراهيم انيس الاستاذ بكلية دار العلوم بجامعة فؤاد الاول ومؤلف الكتاب

اما بعد : فيعرض هذا الكتاب لظواهر لغوية كانت تبدو لي ايام دراستي للغة في مصر ، في صورة مسائل يوفر القدماء على درسها ، وفرغوا من بحثها ، وفسروها لنا تفسيرا اطمأنت اليه النفوس والاذهان

...

وقد حاولت في هذا الكتاب علاج تلك المسائل اللغوية علاجا علميا حديثا بعيدا عن الجدل العقيم ، ومؤسسا على احدث النظريات التي اهتدى اليها المحدثون في الدراسات اللغوية

اليوم يبدأ تنفيذ

التسعيرة الجديدة للبطيخ
وخفض سعر الطيور والارانب

يبدأ منذ صباح اليوم تنفيذ نظام بيع جميع اصناف البطيخ طبقا لقرار التسعير الجبري الذي اصدرته لجنة التسعيرة العليا في اجتماعها الذي عقدته في الاسبوع الماضي

اسعار البطيخ

وقد نص القرار على ان يباع الالف من البطيخ ...

...

البطيخ من التجار المخالفين للتسعيرة

هذا وتناشد مراقبة الاسعار بوزارة التموين جمهور المستهلكين معاونتها بالتبليغ عن التجار واصحاب محال الفاكهة الذين يتجاوزون بجشعهم قرار لجنة التسعيرة العليا

...

وتجتمع اليوم بوزارة التموين لجنة التموين العليا برئاسة معالي سليب سامي باشا وزير التجارة والصناعة والتموين

وتدعلم مندوب « المصري » – انه من اهم ما ستبحثه اللجنة باجتماعها اليوم بحث الموضوع الخاص بسياسة توزيع السكر واصدار قرار فيما يتعلق باباحة استيراده من الخارج .

تقرير السكرتير

٥ بقيه المنشور على ص ٦

المصريين الذين يقولون ان البريطانيين لم يرحبوا بهذه المحادثات بانهم امرى اعوانهم الخاصة » .

ويقول المجلة « ان بريطانيا لا تزعم قط من عهد جلادستون الى يومنا هذا ان السلطة البريطانية كانت شيئا اكثر من عنصر مؤقت في حياة وادي النيل »

...

مصاب عائلة ابو علي بالمنوفية

توفي الى رحمة الله صاحب العزة بهجت بك السيد ابو علي

...

فقيد آل السمان بالشعانية بنجع حمادي

توفي الى رحمة الله المرحوم الحاج محمد السمان

...

والدة الرسام رخا

انتقلت الى جوار ربها امس السيدة البارة الفاضلة والدة الزميل الاستاذ رخا الرسام

...

وفاة سيدة تقية

...

شكر عائلة الغراب

...

عميد آل الخطيب بشبرا ريس بحيره

...

شكر

...

حسن احمد المقدم

...

مشكلة اللاجئين ومشروعات وكالة الامم المتحدة
بيان من الهيئة العربية العليا

تلقينا من الهيئة العربية العليا لفلسطين بيانا قالت فيه انها درست مشاكل اللاجئين ومشروعات (وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) درسا مستفيضا ، فتبين لها ان الوكالة المذكورة لم تستهدف بمشروعاتها وخططها خدمة انسانية خالصة ولكنها استهدفت تصفية القضية الفلسطينية تصفية نهائية بتوطين اللاجئين واسكانهم في اماكن نائية عن بلادهم ...

...

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصري

بورصة مينا البصل

...

الأسواق الخارجية

...

الأوراق المالية

...

وصول الملكة

١ بقية المنشور على ص ١

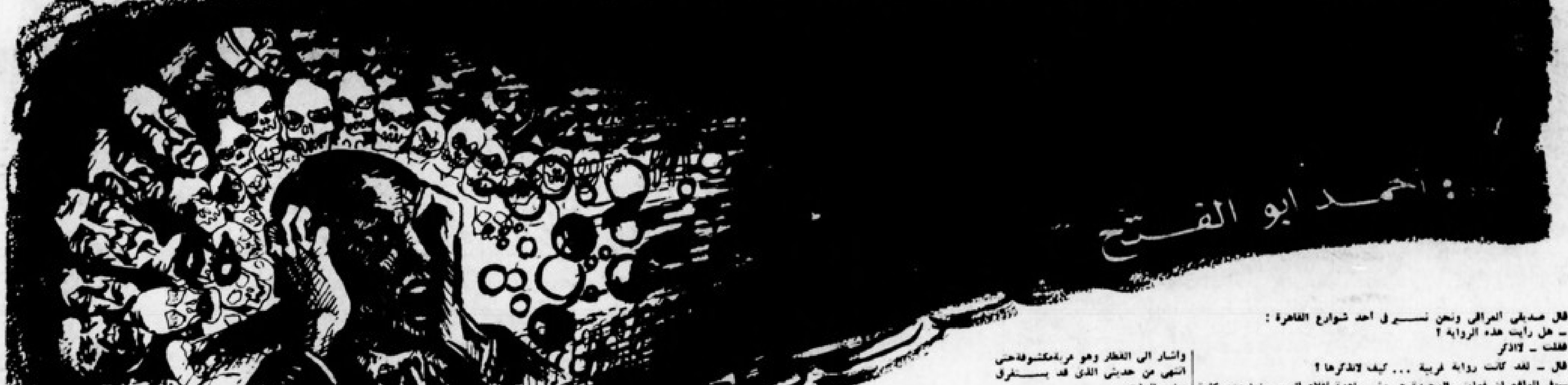
...

اين تذهب هذا المساء

...

أسعار الذهب
بمحلات أمين ومحمود السرجاني بك
تجار المجوهرات بالصاغة
ت ٤٦٠٤٤ – تأسست ١٧٧٦

	قرشا
جنيه انقليزي	٥٢٥
جنيه الملكة	٥٢٢
درهم عيار ٢٤	١٦٤ ١/٢
درهم عيار ٢١	١٤٤



قال صديقي العراقي ونحن نسير في احد شوارع القاهرة :
ـ هل رأيت هذه الرواية ؟
فقلت ـ لاأذكر
قال ـ لقد كانت رواية غريبة ... كيف لاتذكرها ؟

ـ في الواقع ان هوايتي الوحيدة هي مشاهدة افلام السينما ومن كثرة ما اشاهد من افلام تختلط القصص في ذهني وكثيرا ما انسى ماشاهدت الا اذا كانت القصة من نوع خاص متميز يترك اثره في النفس ويرسخ على مر السنين

وتناول الحديث بعد ذلك امورا اخرى حتى اذا انتهيت بصديقي الى احد الاماكن الخلوية في طريق الهرم جلسنا نتناول اقداح القهوة ونتسامر في امور الدنيا ولكن صديقي عاد فجأة الى الرواية التي سبق ان سألني عما اذا كنت قد شاهدتها ، فقال : ان لهذه القصة في حياتي اثرا عميقا لعل من المناسب مادام عندنا فسحة من الوقت ان اروى لك ما احدثته هذه القصة في حياة صديق لي فهل لديك مانع ؟
فقلت ـ اي مانع ياصديقي

ـ لابد لي قبل ان اروى قصة ذلك الصديق ان اعود بك الى قصة هذه الرواية حتى يتضح لك الامر ، والقصة كما رأيتها تتلخص في ان رجلا يبدو جميع اعماله غاية في العدل غاية في المحافظة على المبادىء السليمة مع انه لايضمر للانسانية الا كل كره ولا يقدم على تصرف من التصرفات الا وكان من نتيجة تصرفه هذا ايذاء لاحد من الناس، لقد كان الرجل يلبس اعماله ملبس العدالة الحقة والرحمة والشفقة بالناس وهي في حقيقتها الخراب يحيق بالناس والدمار ينزل بالواقفين في اعماله والخراب يحل بالبيوت الآمنة المستقرة

وما كان احد من الذين تحل بهم الكوارث يظن او يجول بخاطره ان ستيفنس هذا هو مصدر ما حل به بل ماكان يجرؤ انسان ان يتهم بمثل هذا الاتهام فهو المعروف بالعدالة والمحافظة على المبادىء والاخلاق القويمة

ولكن احد الاذكياء ممن يعيشون في محيط ستيفنس ادرك خبيئة الرجل وايقن انه شر خالص وامن بان كل تصرفاته واعماله واقواله مع مافيها من مظاهر جميلة ليست الا خرابا ودمارا وتقويضا يحل بالناس وبالعائلات والبيوت ، ولكن هذا الذكي ميتشل ايقن في نفس الوقت ان احدا لن يصدق بما يؤمن بالنسبة لستيفنس وانه لو صارح اي فرد بما هو راسخ في ذهنه فلن يجد الا استنكارا واحتجاجا منه

ماذا يفعل ليوقف شرور هذا الرجل ؟

انه لايعلم ولايدرى ماذا يفعل ، وتتوالى المصائب على رؤوس الناس وهو كلما وقعت مصيبة يزداد اضطرابا ، ويشعر بوطأة تبكيت الضمير ، بل انه كثيرا ما كان يعاني احساسا بالمسئولية من استمرار توالي النكبات .

وقد فكر يوما ان يلجأ الى البوليس ولكن اين الادلة التي يستطيع تقديمها اليه ، والبوليس لن يقتنع بمجرد شعوره واحساسه

وفي يوم من الايام حاول ان يصارح احد اصدقائه بما يكاد يتفجر له فؤاده من كثرة ما اختزن فيه ولكن ما ان بدأ يتحدث عن ستيفنس وينسب اليه احدى التهم حتى انفجر الصديق ثائرا وقال : « حتى هذا الرجل الفاضل لايسلم من لسانك ... »

ومرت الايام تتوالى ونشاط الرجل الهدام لايقف فذهب ميتشل يوثق صداقته بستيفنس ويقوى علاقته به ويدعوه للغداء واحيانا للعشاء حتى اذا انس الاخير له كانت قد مرت بضعة اسابيع ، واصبح الحديث عن العلاقة القوية التي تربط الاثنين مضرب الامثال فهما يتقابلان كل يوم ويتنزهان معا ويغشيان دور اللهو سويا

وفي امسية من الامسيات كان الاثنان يتنزهان في احدى النواحي الديمقو وكانت الساعة قرب التاسعة اثناء مرورهما بالقرب من مدينة الملاهي « اللونابارك » وعندئذ قال ميتشل لصديقه ستيفنس: « هل يضايقك ان تدخل مدينة الملاهي فان لي بها صديقا اريد ان استوضحه امرا » ، ووافق ستيفنس

ودخل الاثنان مدينة الملاهي وكان العمل بها قد انتهى وخرج اللاهون ولم يبق بالمدينة الا نفر قليل لتشطيب العمل ومراجعة الحسابات وكانت الانوار التي تزين انواع اللهو قد اطفئت وخيم على المكان صمت بدا رهيبا بعد الهرج والمرج الذي كان يسود طوال النهار وشطرا من الليل ، وسار ميتشل وستيفنس في مدينة الملاهي حتى وصلا الى حيث يوجد قطار المفاجئات وهو القطار الذي يسير على قضبان معلقة في الهواء فترتفع العربة فوق القضبان ثم تهبط في انحدار عميق ثم تدخل بعد ذلك في مكان ضيق مظلم فاذا مر القطار به ؟ المكان المظلم الضيق ظهرت للراكب جثث موتى محنطة وخفافيش وتعالت اصوات كفحيح الثعابين فاذا خرج القطار اخذ يرتفع الى شاهق ثم يدخل في منحنى وهكذا

فلما وصلا الى حيث يوجد القطار ذهب ميتشل واخذ يحادث الرجل الذي يدير هذا القطار فلما طال بهما الحديث قال ميتشل لستيفنس اجلس انتظرنا .

واشار الى القطار وهو عربة مكشوفة حتى انتهى من حديثي الذي قد يستغرق بعض الوقت .

وجلس ستيفنس في عربة القطار واستدار ميتشل في طريقه الى الرجل الاخر ولكنه انحرف فجأة الى حيث توجد الآلة التي تحرك القطار وهي عبارة عن عصا من الحديد مثبتة وسط تصفحاته اذا ما جذبها المرء الى اليمين تحركت عربة القطار في طريقها على القضبان وكلما زاد ميلها ناحية اليمين كلما ازدادت سرعة القطار فاذا جذبت في الناحية العكسية قلت السرعة بقدر عودتها حتى اذا ماوصلت الى وضعها الاصلي وقف القطار

ومد ميتشل يده الى العصا الحديدية وجذبها فجأة نحو اليمين وتحرك القطار بستيفنس الذي اخذته المباغتة ثم استقرت يد ميتشل بالعصا في اقصى اليمين وكان من نتيجة ذلك ان اخذ القطار يواصل نهب القضبان في ارتفاع ثم انحدار عميق ثم الحجرة الضيقة المظلمة بجثث الاموات والخفافيش واصوات فحيح الثعابين .

ويبدو ان ستيفنس قد تبادر الى ذهنه ان صديقه يداعبه ولكن عندما دار به القطار مرتين ولم يوقفه ميتشل رغم توسلاته اخذ يصرخ بصوت يشق عنان السماء ولكن اين الذي يسمع صراخه وقد انصرف كل من بمدينة الملاهي ، اما الرجل الذي يشرف على ادارة القطار فكان قد خر صريع لكمة سددها ميتشل لانه عندما حاول وقف القطار

وظل ميتشل واقفا كالصنم او كتمثال قد من الصلب يراقب في هدوء غريب عربة القطار وهي ترتفع وتهوي على القضبان في سرعة فائقة ، ويستمع الى صرخات ستيفنس كأنها انغام موسيقى عذبة واستمرت عربة القطار في صعود ونزول وصرخات الرجل تشق الفضاء اكثر من نصف ساعة وميتشل في وقفته لايتحرك حتى اذا بدأ صوت الصارخ يهن وشعر بان قواه قد خارت مد يده في بطء يعيد العصا الى سابق وضعها

ووقف القطار واقترب ميتشل من ستيفنس فوجده وقد تهالك مرميا على ارض العربة يكاد يفقد الوعي متابعة ضربات قلبه فرفع وجه ستيفنس واوقد ولاعة سجائره وسلطها على عيني المتهالك في القطار فكانت وسط هذا الظلام كأنها الوهج ياخذ البصر وقال ميتشل في هدوء عميق

ـ لعل ياصديقي فيما كابدت مايهز كيانك ويعيدك الى رشدك ويبعدك عن غيك فتقلع عن انزال المصائب والخراب والدمار بالناس ... انه درس ولعله كان مفيدا

ورد ستيفنس ملقى على ارض العربة وادار ظهره واوقد سيجارة وتابع سيره

وكان الدرس قاسيا بل كان ناقصا فقد التزم ستيفنس بعد ذلك داره واصبح لايستطيع مجابهة الناس ... انه يرتعد اذا قابل احدا اذ يخيل له ان كل انسان مطلع على جرائمه ودرانه وخبيئة نفسه الخبيثة

* * *

هذه هي قصة الفيلم وقد كنت اشاهدها والى جوارى صديق لي هو في نظري صورة مطابقة لستيفنس .. صديق احترت في امره ولم اكن اعرف كيف ارده عن الطريق الذي يسير فيه ، الطريق الذي كنت اطلق عليه « طريق التدمير »

وصديقي هذا تأتي خطورته وتتضخم نتيجة تصرفاته فيحيق الدمار بمن يقع تحت يده من السلطة الممنوحة له بمقتضى وظيفته فهو قاضي القانون كبر القانون في يده امانة فبدل ان يلتزم حدود الامانة تراه يسخر القانون كأداة لتعذيب الناس

وانك لتراه وقد حكم بعض احكام قاسية والفرح يملأ جوانحه انه يسعد على شقاء الناس ويطرب على بؤسهم ويزداد سروره كلما انهمرت دموعهم

ومن يستطيع ان يقول له انت ظالم ... مامن احد يمكن ان يواجهه بهذه الحقيقة ، انه اذا قالها اصبح مجرما حق عليه العقاب

وصديقي هذا يتميز بالخبث والدهاء فمنذ بضع سنين انتشر البوليس في مدينة بغداد وقبض على عدد غير قليل من الشبان وقدمهم الى القضاء ! كانت جريمة هؤلاء الشبان من نوع جديد لم تشهد دور القضاء في العراق من قبل مثلها انها جريمة خلقها الاستعمار وصور للحاكمين انذاك ان هؤلاء الشبان مجرمون يجب ردعهم ، وكان صاحبي احد من نظر بعض هذه القضايا فانتهز الفرصة وانزل اقسى العقوبات بالشبان وما ذكر اسمه الا واقترن في الاذهان التي بالقسوة والوحشية وذهبت قلوبهم والسنتهم تستمطر اللعنات عليه وتطلب من الله ان يرحم الناس من احكامه

وذات يوم كنت في زيارة صديقي هذا ، فادخلني الخادم الى حجرة مكتبه طالبا مني الانتظار حتى يتم ارتداء ملابسه وبينما انا اطلع الى الكتب التي رصها فوق احد الرفوف استهواني كتاب فمددت يدي اليه فاذا بي اجد وراء الكتاب علبة من الصفيح فتناولتها واذا بالعلبة جسم ثقيل احدث صوتا عندما حركتها بين اناملي ووجدت على غطاء العلبة قطعة من الورق كتب عليها عبارة « ابريل سنة ١٩٤٦ » ثم الى اسفل هذه العبارة مكتوب رقم « ١٠٢ »

وحيرني امر هذه العلبة ففتحتها فوجدت بداخلها كرات من البلور الملون « كالبلي » الذي يلعب به الاطفال واحصيت الكرات فاذا عددها ١٠٢ كرة

وهممت بوضع العلبة بعد غلقها في مكانها من الرف فازاحت اصابعي رغما مني الكتاب المجاور لذلك الذي وجدت خلفه العلبة فاذا علبة اخرى مماثلة للاولى وقد كتب عليها « مايو سنة ١٩٤٦ » ورقم « ١٠٦ » فازحت بعض الكتب فاذا بصف من العلب وعلى كل علبة اسم شهر من شهور السنة وتاريخ السنة وباسفل ذلك نجد على كل علبة رقما وبينما انا اتطلع الى هذه العلب في حيرة اذ يدخل صاحبي فيعتريه الارتباك فترة قصيرة من الوقت ثم يحاول بسرعة فائقة السيطرة على اعصابه ويفلح فيما اراد ، فيبتسم ابتسامة غريبة ، ابتسامة اربكتني ولم ادر ماذا افعل .

وبعد برهة قلت
ـ ماهذه « البلي »
وابتسم مرة اخرى وقال
ـ احكام ...
فرددت كلمته في استغراب واستفهام
ـ احكام .. ! ! ؟
ـ نعم احكام ... وسنين

ولم افقه مايقول ؟ وادرك حيرتي فتقدم وبحركة هي مزيج من العصبية والانشراح ازاح بيده صفوف الكتب التي اخذت تتساقط على الارض

وظهر على الرفوف صفوف من العلب الصفيح وقال في نشوة

ـ لكل شهر علبة ولكل سنة البليه ... وهذه العلب تشتمل على عدد الشهور التي توليت فيها مناصب القضاء وكل علبة يملأها عدد « البلي » التي تحتويها على عدد السنين التي حكمت على المجرمين بها

وزادت دهشتي وحاولت ان اقول شيئا ولكن لساني لم يتحرك ، ويبدو ان صديقي كانت قد استغرقته النشوة فلم يعبأ بما انا فيه من حيرة فراح يقول وقد احتضن احدى العلب

ـ هذا رصيدي هذا العام ... هذا ماحكمت به خلال الاشهر الخمس الماضيات ... انه رصيد ضخم يتزايد شهرا بعد شهر

تصور ياصديقي اني لم اصدر في حكم واحد بالبراءة وكان هذا منذ خمس سنوات اني اؤمن بالشدة ففيها للمجتمع من الاجرام وفيها ردع للقوى النفوس الضعيفة

وفي انفعال بالغ مد يده الى احدى العلب وقال ـ هذا اعظم رصيد ٤١٦ ... تصور ٤١٦ سنة احكم بها في شهر واحد .. على هؤلاء الاوغاد

واحسست وقتئذ بالضيق يكاد يطبق على نفسي وشعرت بالاشمئزاز والنفور ... فاختلست فرصة اعادة القاضي للعلب الى مكانها وهربت من الحجرة ... واخذت اضرب في الطرقات ولا ادرى الى اين اسير ومتى اعود الى منزلي .

كنت اشاهد الفيلم والى جوارى صديقي القاضي . . . ذلك الذي يحصي الاحكام شهرا تلو الشهر .. هذا الذي يخصص لكل شهر علبة من الصفيح يضع فيها كرات بلورية بعدد ماحكم كل يوم على المتهمين المقدمين له حتى اذا انتهى الشهر احصى الكرات ووضع الرقم اسفل التاريخ . . هذا الذي وضع الله الامانة في عنقه . . فجعل من سلطانه مطارق تهوى على الاحياء فتبعثر اشلاءهم ... حتى اذا ماذهب الى منزله اسرع يسقط الكرات في العلبة .. تلك الكرات التي كان يسميها الرصيد

اقول كنت اشاهد الفيلم وانا في الحقيقة لم اكن اشاهد الفيلم فقد سبق ان شاهدته في اليوم السابق وماكان حضوري له في ذلك اليوم الا من وحي فكرة واتتني في اليوم السابق لماذا لا ادعو القاضي لمشاهدة هذا الفيلم والحث على الفكرة فقررت ان ادعوه لمشاهدته فقبل دون ان يعلم بسبق مشاهدتي له وها نحن الآن في دار السينما هو يتابع قصة الفيلم وانا اتابع حركاته وانفعالاته وتأثير القصة في نفسه

والحق اني لم الحظ عليه انفعالا معينا طوال الفيلم سوى عبارة علق بها على ضحايا ستيفنس اذ قال « هم مغفلون »

حتى اذا جاء المشهد الاخير وانطلق القطار في صعود وهبوط وظلمة الممر الضيق بين الجثث والخفافيش وفحيح الثعابين بدأ القاضي ـ يتحرك في مقعده واتسعت مقلتاه وانفرجت شفتاه ، وتعالى صياح ستيفنس لاحظت كف القاضي وكان ملاصقا لكتفي يتحرك ، فامعنت النظر وكانت الدار يسودها الظلام ولا من صوت الا صوت القطار وصيحات ستيفنس فاذا القاضي يهتز كيانه اهتزازا وينتفض بدنه انتفاضا

وانتهت الرواية واضيئت الانوار فاذا وجه القاضي يحاكي وجوه الموتى ... انه كالخارج من مقبرة . . . ولم ينطق بحرف واحد

ولا اكتمك يا اخي اني شعرت بالسعادة تملأ قلبي ، وكنت وانا اسير الى جوار القاضي اشعر بان علي واجبا يجب ان اقوم به ، لم استطع ان اميز نوع هذا الواجب ولكني كنت اشعر اني احمل في طواياي رسالة وانها يجب ان تصل نعم يجب ان تصل الى هذا القاضي الظالم ، رسالة كتبها ضحايا هذا القاضي من متهمين زج بهم في السجون وزوجات بائسات انحدر بعضهن الى مهاوي الرذيلة التماسا للرزق ، وامهات اذبل الحزن اجسادهن وادمى البكاء عيونهن ، واطفال شردوا في الطرقات

انها رسالة ضخمة ولكن كيف تصل . الله وحده كان يعلم حينئذ كيف يمكن ان تصل

وقفت السيارة وخرجت خارج المدينة وفي طريق مقفر بالقرب من المقابر بدأت اتحدث الى القاضي فقلت :
ـ انها رواية ممتعة
فقال بصوت محموم
ـ لا بل رواية سخيفة وما كان يجب ان تدعوني اليها
ـ انها بديعة
ـ على العكس انها كئيبة
وحاولت ان اظهر بمظهر غير الفاهم فقلت :
ـ كئيبة ... واية كآبة هذه التي تتحدث عنها . انظر الى ميتشل وكيف خلص الناس من براثن هذا القاسي .
ـ ان مافعله ميتشل هو الاجرام بعينه

فقلت ـ لا ياصديقي ان مافعله ميتشل هو من العدل بانه لم يرتكب جرما ... انه لم يؤذ اي انسان حتى ستيفنس نفسه هذا الذي خرب بيوتا كانت مفعمة بالسعادة والهناءة .. انه لم يؤذه . . ان كل مافعله هو اخراج ستيفنس من دائرة تفكيره الاجرامي

وواصلت كلامي مع القاضي قائلا :

ـ ماذا فعل ميتشل . . انه هز ستيفنس هزا عنيفا حتى افاق من غيه وليس في ذلك من جرم . . . ان هناك اناسا ياحضرة القاضي يحتاجون ان يهزوا هزا عنيفا حتى يفيقوا . . وقد يختلف اسلوب الهز . . ومع ذلك فلابد لهم من الهز . . والهزات العنيفة لهؤلاء المنحرفين غالبا ماتؤتى نتيجتها ... الا تدري كيف كان اباؤنا يعالجون مرضى حمى الملاريا . . انهم كانوا يباغتون المريض اثناء انتفاضه بصوت مفاجيء مرعب كتكسر قلة بالقرب من رأسه فينتفض انتفاضة اعنف من انتفاض الملاريا ثم يطيب .. ! ان ماكان يفعله اباؤنا بمريض الملاريا ان هو الا نوع من الهز العنيف وكثيرا ماكان يأتي هذا الهز بنتائجه المرغوبة

وكان القاضي يجلس الى جوارى صامتا لاينطق فقلت :

ودون ان يشعر اخرجت سيجارة وبغتة اوقدت قداحتي وتعمدت ان ارفعها بالقرب من عينيه فاذا به يجفل وبدنه ينتفض واشعلت سيجارتي

وسمعت صوته يخرج في صورة كلمات متقطعة يقول

ـ لماذا نقف بنا في هذا الطريق المهجور وبالقرب من المقابر ؟ اما كفانا مارأينا الليلة من مزعجات

فقلت

ـ وهل المقابر تزعج .. انها تذكرنا بما سنئول اليه فنستعرض خطايانا ونحاول ان نكفر عنها ، وان نمسح من الذين اخطانا في حقهم ظلم الخطأ ، ونحاسب انفسنا ونحكم ضمائرنا وعلى كل هيا بنا

وانطلقت بالرجل في صمت الى منزله وعندما هم بالنزول قلت :

ـ الحقيقة انا اخالفك الرأي في الرواية ولقد كان ميتشل بديعا اذ هز ستيفنس .. كم من اناس في بلدنا محتاجون لمن ميتشل

فاشاح عني ودخل الى منزله يتهاوى

* * *

قال القاضي

وشعرت بايد خفية تجذبني الى باب ثم تدفعني دفعا فاذا انا داخل سرداب ضيق رطب هواؤه كريه الرائحة وحاولت فتح الباب فلم استطع له فتحا وكلت يداي من كثرة القرع فرحت انخبط داخل السرداب المظلم وايتما نظرت لاتقع عيناي الا على وجوه ادمية كالحة وجوه مقبرة هزيلة حزينة حتى اذا ما اقتربت من اصحاب بعض الوجوه اسالهم النجدة اداروا لي الظهور فاذا عليها اثار جروح كأنها وقع سياط ، ان احدا لايريد ان يحدثني ، ان احدا لا يريد ان يدلني على الطريق ، وطال سيري داخل السرداب المظلم ، تارة اعثر وتارة اقع وتارة تنغرس قدماي في الوحل والوجوه الكالحة في كل مكان ، انها ليست وجوه رجال فقط بل كان هناك اطفال برزت عظامهم من تحت سرابيلهم الممزقة وارتسمت على وجوههم معالم الجوع والحرمان ، وكانت هناك سيدات في ميعة الشباب ظهرن في صور المستهترات ولكني تفرست وجوههن فاذا اثار حزن دفين حاولن ان يخفينها بالمساحيق والاصباغ .

وكنت اعدو داخل السرداب خائفا وجلا مرتعدة فرائصي فتقابلني وجوه لعجائز منتحبات ادمى البكاء اعينهن فاذا اقتربت منهن اولينني الادبار

واخذت اقع واقوم وقد اعياني الجري والتعثر واحزنتني اعراض الناس عني وزكمت انفي الروائح الكريهة فتعالى صوتي استرحم اصحاب الوجوه ولكن هيهات هيهات

وتوالت صرخاتي اين قلوبكم .. اين الرحمة .. انقذوني بحق السماوات .. ارحموني يرحمكم الله .. وما من راحم او مغيث

ورحت انخبط كالمجنون .. والسرداب لاينتهي والرطوبة خانقة والجو فاسد كريه الرائحة وزاد صراخي فاخذ يتجاوب صداه فيستطيل ويستطيل والوجوه لاترحم .. بل توليني الادبار

وناديت ... يارب اين الرحمة ، فاخذت الكلمة الاخيرة تتردد صداها في صوت يزعجني رعبا على رعب « الرحمة . . الرحمة . . »

وتلا ذلك همهمات كانت تصدر من افواه تلوى الوجوه المدبرين عني . . . بدأت الهمهمة خافتة ثم علت حتى اصبحت صخبا .. ثم تزايدت قوتها فاصبحت ضجيجا يتردد في جنبات السرداب فيخرق الصوت اذني من الامام ومن الخلف ومن فوق ومن تحت .. ضجيج ضجيج متواصل لايرحم موجات لاتنقطع وجسدي يهتز وراسي يكاد ينفجر وقدماي تتعثر والوحل يلطخ يداي اللتين حاولت ان اسد بهما اذناي لامنع وصول هذا الضجيج الى راسي ولكن هيهات . . هيهات . . ان الصوت كان يلفني لفا ولاسبيل الى دفعه ... انه كالدوامة في البحر تلف الغريق المتهالك

فصرخت باعلى صوتي . . الرحمة وسكت الضجيج وراح الصدى يردد كلمة الرحمة بنبرات ممطوطة .. الرحمة

وساد المكان صمت رهيب كصمت القبور

وفجأة لاح لي من بعيد كوة من النور .. كوة صغيرة يتسرب منها بصيص من النور فاستجمعت قواي ورحت اعدو لا ابالي بالوجوه الكالحة ولا بما يعترض طريقي من اقذار او وحل فاذا تعثرت قدماي او كبوت نهضت مسرعا اواصل الجري والطريق لا ينتهي وانفاسي تتلاحق وقلبي يكاد ينخلع من الجهد والرعب ومع ذلك فانا اجري واواصل الجري حتى اذا اوشكت ادرك الكوة سقطت على الارض وكدت افقد الوعي ولكني تماسكت على نفسي وقمت اواصل السير

ووصلت الكوة وولجتها فاذا بي في ساحة فسيحة منعش هواؤها فرايت ان اجلس برهة استريح ولكن صوتا كعصف الريح كأنه طرقات المطارق يطرق اذني فالتفت الى مصدر الصوت فاذا بوجوه اكاد اعرفها انها ليست وجوها كالحة كانت نفس الوجوه التي كنت اصادفها اثناء سيري في السرداب في هذه المرة ليست بالكالحة ولا بالهزيلة بل وجوه ضاحكة مستبشرة وجوه تنطلق من افواهها ضحكات تملأ الساحة التي اجلس بها فتهزها هزا واكاد اشعر باثرها في جدران الساحة فهي تصطك كما يرتجف المريض بالحمى ... والضحكات تتعالى والوجوه هي نفس الوجوه التي كانت بالسرداب ولكن زايلها البؤس وامتلأت بشرا ...والضحكات تتلاحق .. والعيون كلها مصوبة نحوى ... مئات من الوجوه تهدر بالضحك بل الاف من الوجوه تطلق من افواهها القهقهة تلو القهقهة فكأنها اصوات منبعثة من براكين ثائرة وكان المكان وبه زلزال بل عشرات من الزلازل تهزه هزا

وقمت فزعا مرعوبا اواصل الجري احاول الفرار من صوت الضاحكين احاول الهرب من اعين الناظرين ولكن الوجوه تتابعني فلا تسبقني ولا اسبقها والعيون مصوبة تلاحقني ولا استطيع منها فرارا ورحت اعدو في الساحة كالمجنون .

وعدت اصيح .. الرحمة .. وتعالت اصواتهم « انه يريد الرحمة ... انه يريد الرحمة » انها اصوات كقصف المدافع وازداد تأثير الاصوات على الجدران فاذا بجدار من تلك التي تحيط بالساحة ينهار وقد كنت بعيدا عنه فلم يصبني باذى وارتفعت اعمدة الاتربة تملأ الجو فرحت اعدو محاولا اجتياز الجدار المنهار حتى اذا ما اوشكت على الوصول الى غايتي فوجئت بقطع كبيرة من نار تتجه في سرعة نحوى تسد طريقي فاتراجع مذعورا وقطع النار تزحف صوبي انها قطع غريبة المنظر قطع مستديرة كالكرات ... لا بل كالبلي الذي احتفظ به في صناديق ولكنها كبيرة الحجم ، الالاف من الكرات الملتهبة تطاردني

واشتد ذعري وانا اتراجع وعادت الوجوه تضحك والبلي المتقد يزحف صوبي .. فعدت اصرخ الرحمة واشتد الضحك وعادت الاصوات تردد في عنف وقوة « انه يريد الرحمة ... انه يريد الرحمة .. » فاذا بجدار اخر يهتز اهتزازا شديدا ثم ينهار ويبين بعده الطريق فاعدو صوبه والضحك يصم اذني وكرات الحمم تلاحقني وانا منهار سبال حتى اذا ماوصلت الى الجدار فوجئت مرة اخرى بجحفل من البلي الكبير المتقد يزحف في عنف امواج البحر صوبي

كرات ملتهبة من الامام وكرات ملتهبة من الخلف وحرارة الجو ترتفع وضحكات الوجوه ترعد كالرعد القاصف وعبارتهم « انه يريد الرحمة .. » « انه يريد الرحمة » تهز الجدران ثم تدكها فترتفع الاتربة في جو المكان ويبدأ جحفل اخر من البلي الكبير الملتهب يزحف صوبي وقد جسمت النار الالوان فيه

واختلطت حرارة البلي باتربة الجدران المنهارة بقصف الضحك ببريق العيون فانخلع قلبي وارتميت على الارض لا احرك ساكنا

* * *

والتفت الى القاضي وانا جالس معه في حجرته الخاصة بالمحكمة وقد علا الشحوب يكسو وجهه والانهاك يهد كيانه .

ـ هذا هو الحلم الذي عشت فيه ليلة امس او الذي مت فيه الف موتة ليلة امس واحسست في نفسي مزيجا من المشاعر المختلفة ، مشاعر تصطرع داخل الحنايا تجمع بين الفرح والشماتة والالم والعطف وقلت
ـ انه ولا شك حلم مفزع
ـ مفزع ! .. واي فزع ... اني استشعر احاسيس غريبة .. اني منهك ... اني تعب مكدود ! ليتني استطيع التغيب عن هذه الجلسة انا في حاجة .. الى الراحة
حتى القضايا سخيفة ... تزوير اختلاس وسرقة باكراه
ثم سكت برهة وقال :
ـ انتظرني ساؤجل معظم القضايا واعود لك .. لن استغرق اكثر من نصف ساعة .. انتظرني.. انا في حاجة الى الراحة .. انا تعبان منهك مكدود

* * *

وقام يجر قدميه جرا ودخل قاعة الجلسة وتركته من خلفه الباب الذي يفصل حجرته عن القاعة مواربا ، فرحت اراقبه فرايته وهو يجلس وشعرت بان صراعا خفيا يعتمل في نفسه وانه يكاد يسقط على الارض

ثم رايته يفتح ملف احد القضايا وينادي على المتهمين فيها فيقفون فيتجه ببصره الى القفص الى ماوراء القضبان وخيل الى انه راى الوجوه الكالحة وخيل الى ايضا ان بصره قد زاغ وانه يستطيع تثبيت نظره على المتهمين وخيل لي بعد ذلك ان بصره قد انتقل الى جمهور الحاضرين في القاعة فوجد من اصحاب الوجوه الكالحة الامهات اللاتي ادمى البكاء عيونهن والاطفال الذين تمزقت سرابيلهم وبرزت عظامهم والزوجات البائسات اللاتي قذفت بهن ظروف الحياة الى الابتذال نحو مهاوي الرذيلة وخيل الى انه اخذ ينقل بصره فترة من الزمن بين الوجوه الكالحة المنتشرة داخل قفص الاتهام وخارجه على المقاعد والى جوار باب قاعة الجلسة وخيل الى انه لم يستطع تبينها فالوجوه كلها كالحة .. حزينة

ثم رايته يرفع يده الى راسه ثم يرفع يده الاخرى الى راسه ثم يضغط بيديه على راسه ويسد اذنيه

وبعد ذلك رايته يغلق الملف القابع امامه في حركة عصبية ثم يغادر مكانه مرتجفا ويهرول نحوى صائحا

ـ لقد هزني الحلم هزا عنيفا ...لقد هزني الحلم هزا عنيفا ...

* * *

فقلت : « وماذا تم لصديقك القاضي ؟! » ...
فختم قصته قائلا
ـ في مستشفى الامراض العقلية ...يردد اريد الرحمة ثم يرتمي على الارض صائحا .. ابعدوا البلي .. اوقفوا الاصوات ..

احمد ابو الفتح